

المالكي: صدام سيعدم قريبا بعد محاكمة لن تطول ولا توجد مقاومة بالعراق انما «ارهاب يقوده البعث»



سيداتان عراقيتان تنتظران خارج المحكمة في مدينة بعقوبة (أ ف ب)

■ الكويت - يوبي أي: قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس ان اعدام الرئيس صدام حسين «سيأتي قريبا» بعد المحاكمة التي «لن تطول كثيرا»، وأنه لا يوجد مقاومة انما «ارهاب سياسي يقوده حزب البعث الذي يحرك التكفيريين» ووصف حكومته بـ «صمام الامان» لمنع الحرب الأهلية، لافتا إلى «الحاجة الاضافية لقوات أمريكية».

وكان المالكي يتحدث أمس الى رؤساء تحرير الصحف الكويتية قبل ختام زيارته التي بدأها أمس إذ التقى مسؤولين كويتيين وبحث معهم العلاقات الثنائية والاستثمار في العراق.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) عن المالكي قوله ان محاكمة صدام حسين «لن تطول كثيرا» واعداه على الجرائم التي اقترفها سيأتي قريبا بعد حكم المحكمة. وإذا رفض الرئيس العراقي جلال الطالباني التوقيع على حكم الاعدام فان هيئة الرئاسة ستقوم بهذه المهمة».

واضاف في معرض حوار مع الاعلاميين الكويتيين انه «لا يوجد شيء اسمه مقاومة وقد انتخب الشعب ممثلين عنه في البرلمان كما ان هناك دستورا وحكومة.. وهم يتعاملون مع القضايا السياسية ونريد ان تخرج القوات الامريكية ضمن قياسات المصلحة الوطنية». واعتبر ان هناك «جانبا سياسيا لارهاب في العراق يقوده حزب البعث بسبب امتلاكهم الاموال والخبرة واستطاعتهم تحريك التكفيريين وتسخيرهم وهناك ارهاب عصابات سلب ونهب وقتل بالاجرة».

وتابع «في الواقع نحن بحاجة الى قوات اقصية من القوات الامريكية.. واذا خرجت هذه القوات الاجنبية فاننا سنعرض البلد الى الخطر الذي نحد من منه.. ونحن لدينا جدولة فكما ارتفعت قدرة قواتنا انخفضت الحاجة الى القوات الدولية.. وهذا متفق عليه معهم».

وذكر ان «أغلب المتكلمين سعوديون وسوريون ولدينا كذلك اشخاص من الكويت».. (تفاصيل ص 3)

جماعة مسلحة تعلن اسقاط اباتشي امريكية و«ألوية العباس» اول مقاومة شيعية بالجنوب

■ بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي: قال جيش المجاهدين في بيان نشر على الانترنت انه اسقط مروحية اباتشي في منطقة تقع شمال بغداد. واعلن جيش الفاتحين احد اعضاء مجلس شورى المجاهدين في العراق عن مقتل قائد في وجهات في مدينة الرمادي. وقال في بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه: انه «يزف بشارة لامة الاسلام باستشهاد امير جيش الفاتحين في الرمادي (ابو عبد الرحمن» من جانبها تعهدت فصائل ألوية العباس الشيعية وهو

حسين (رغد) تدعم الارهاب من خلال استغلالها لاملوالم النهوية من الشعب العراقي.. وهي تعمل على تاجيخ الارهاب».

واشار المالكي الى انه «اذا كانت رغد صدام مروحية المنطلق الذي تدعمه رغد الهاشمية فنحن نقدر لالاخرة في الاردن هذا الامر.. لكن يتوجب على الاردن ان يوقف اقسافه من القوات الامريكية».

صدام حسين، قائلا اننا «لسنا بصدد اثارة ازساعات مع الاردن وانه لولا الظروف التي يمر بها العراق الآن لذهبت الى الاردن.. ونحن طالبينا الاخوة في الاردن ان يوقفوهما عن دعمها لارهاب».

وذكر ان «أغلب المتكلمين سعوديون وسوريون ولدينا كذلك اشخاص من الكويت».. (تفاصيل ص 3)

الخبراء العسكريون فوجئوا بتطوير مداها.. والوزارة المصغرة تخطط لمنطقة عازلة شمال القطاع قصف عسقلان بصواريخ جديدة.. وليفني تهدد سورية بثمن فادح



على مدينة عسقلان. واعلن الجناح العسكري لحركة حماس مسؤوليته عن الهجوم. وتعمدت اسرائيل بتصعيد هجماتها على حماس ردا على اطلاق الصواريخ. وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الصاروخ سقط في بستان في عسقلان وانه في الوقت نفسه تقريبا ضرب صاروخ اخر مزرعة جماعية قرب حدود غزة ولم يسفر عن اصابات.

من جهة اخرى قالت وزيرة الخارجية الاسرائيلية ليفني ان سورية ستدفع «الثمن» إذا لم يتم الافراج عن الجندي لعماد شليط. مشيرة الى ان الحكومة المصغرة للشؤون الاسرائيلية والأمنية اخذت بالحياسان ان توسيع العمليات في قطاع غزة سيشكل خطرا على حياته.

اطلاق الجناح العسكري لحركة حماس صاروخا على بلدة عسقلان أمس، وهو الأمر الذي وصفه أولمرت بالتمسك بالخطير، وتوعد برد غير مسويق ويعاقب وخيمة، وطالب وزير اسرائيليون آخرون بان يكون الرد واسعا ويشمل كل القطاع.

وحسب نفس المصدر فإن الجيش تلقى الإذن بحاصرة بيت حانون وبيت لاهيا بهدف اقامة ممر يعزل هاتين البلدتين عن مدينة غزة عند الحاجة.

وقالت مصادر اسرائيلية ان صاروخا اطلق من قطاع غزة اصاب مدينة في جنوب اسرائيل أمس الاربعاء للمرة الثانية في يومين.

وقال مسعفون ان 4 اشخاص عولجوا من الصدمة ولكن لم تقع اصابات اخرى نتيجة سقوط الصاروخ

رام الله - الناصرة - «القدس العربي» - من وليد عوض وزهير انراوس: اعطى رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت الضوء الأخضر لقوات الاحتلال لبنين غارات عسكرية على مواقع الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة حماس، وكذلك الغارات التي تهدف لتصفية مسؤولين عن عمليات اطلاق الصواريخ أو المحرضين عليها. كما قررت الحكومة الأمنية الإسرائيلية أمس إقامة «منطقة أمنية» شمال غزة بحجة منع هجمات الصواريخ الفلسطينية عبر الحدود.

وكانت الحكومة المصغرة قد عقدت اجتماعا أمس لبحث الرد المناسب على

هدد برد الصاع صاعين للحريري وجنبلات سليمان فرنجية: وضع المسيحيين اسوأ مما كان عليه ايام الوجود السوري



سليمان فرنجية

سيتلقى جواباً على قياسه وما يليق به، لان وليد جنبلات تعود على بعض السياسيين خصوصاً الموارنة الذين يعتبرونه هالة، فانه يشتبه انهم ويعتزون منه، ويقفون بالصف ليسلوا عليه، يجتمعون فيقول لهم ممنوع ان تكرر الاجتماع، لم يعودوا ان هناك من يريد لوليد جنبلات الكيل كليل».. (تفاصيل ص 6)

الكاتب جده الرئيس الراحل سليمان فرنجية. وخاطب فرنجية ميشال اده «نذكر ميشال اده الذي كنا نعتقد انه قد مات (دهسا) تحت الديابات السورية عند مغادرة الجيش السوري لبنان لأنه كان دائماً يقول بانه سيقف امام الديابات السورية لمنعها من مغادرة لبنان، فاعتقدنا انه مات (دهسا) لكنه ما زال بصحته والحمد لله، ولا ادري ان كان تبدل او تغير كما فعل الاخرون».

وعن سمير ججع اعتبر الوزير السابق ان موقف رئيس «القوات» امر ايجابي وقال «ان الدكتور سمير ججع لم يدخل السجن لأنه بريء بل لأنه ارتكب جرائم».. واضاف «ان وضع المسيحيين اليوم هو اسوأ مما كان عليه قبل انسحاب الجيش السوري».

ولفت الى «ان من يهاجم سورية اليوم سيرش الزهور والورد والازر ويعتبرونه هالة، فانه يشتبه انهم ويعتزون منه، ويقفون بالصف ليسلوا عليه، يجتمعون فيقول لهم ممنوع ان تكرر الاجتماع، لم يعودوا ان هناك من يريد لوليد جنبلات الكيل كليل».. (تفاصيل ص 6)

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: وسع الوزير السابق سليمان فرنجية دائرة استهدافاته السياسية، فبعد استهدافه احد مطارئة بكركي والنائب سعد الحريري عاد ليستهدف امس النائب وليد جنبلات ورئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير ججع وكذلك رئيس الرابطة المارونية الوزير السابق ميشال اده. وعقد فرنجية مؤتمرا صحافيا استهله بتبرير هجماته السياسية ضد الأمين العام للمجمع الماروني المطران يوسف بشارة ورئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري وسياسيين آخرين، فقال ان مواقفه هي «ردود افعال على افعال» وانه يتعرض لهجمات من وسائل الاعلام التابعة لسياسة المستقبل، وهو يريد على هذه الهجمات.

وقال اذا «دقوا برموزنا فسندق برموزهم»، محدثاً عن مقال صدر قبل ايام في صحيفة «المستقبل» تناول فيه

واشنطن وطوكيو تسعيان لمعاينة كوريا الشمالية اثر اطلاقها صاروخا يصل الى الساحل الامريكي

وروسيا وفرنسا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة تتسابق الجهود في مجلس الأمن الدولي لفرض عقوبات أو رقابة على نظام بيونغيانغ. وتكرت وكالة كيوود اليابانية للأنباء ان أسوأ طلب التعاون في مجلس الأمن الدولي من نظرائه، الصيني لي زهاو كسينغ، والكوري الجنوبي بان كي مون، والرئيس سيرغي لافروف، بعدما كان أجرى حوارا هاتفيا مسهبا مع وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس.. (تفاصيل ص 2)

الساعة 5,28. وفقا لما ذكرته وكالة كيودو، وكانت كوريا الشمالية قامت في ساعة مبكرة من امس الاربعاء بتجارب اطلاق ستة صواريخ، بينها صاروخ قادر على بلوغ الاراضي الامريكية، علما ان كافة الصواريخ سقطت في بحر اليابان وفقا لما ذكره مسؤولون امريكيون ويابانيون.

ويعدما بادرت طوكيو الى منع السفن الكورية الشمالية من الرسو في مرفئها ردا على التجربة الصاروخية، يبحث وزير الخارجية الياباني تارو أسو هاتفيا مع نظرائه في الصين

طوكيو - أ ف ب - يوبي أي: طلبت اليابان امس الأربعاء من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي التعاون لفرض عقوبات على كوريا الشمالية بسبب تجربتها الصاروخية التي ادلتها طوكيو.

واعلن مسؤولون في عمليات الدفعا اليابانية ان كوريا الشمالية اطلقت امس الاربعاء صاروخا سابعاً رغم الاحتجاجات الدولية على عمليات اطلاق سابقة مماثلة. وقال المسؤولون ان الصاروخ اطلق في الساعة 5,22 بالتوقيت المحلي (8,22 تغ) وسقط عند

الايروانيون يكسبون يوما اضافيا للرد على العرض الدولي

اليورانيوم التي تشكل مصدر قلق للمجتمع الدولي المتخوف من استخدامها في صنع قنبلة ذرية، وطلب لاريجاني خلال اتصال هاتفيا الاربعاء ان يتم ارجاء اللقاء الى الاسبوع المقبل، الامر الذي رفضه سولانا، مشددا على ان يحصل اليوم الخميس، ووافق المفاوضات الايراني على ذلك في النهاية.

وقال سولانا في بيان «قلت بوضوح لاريجاني والسيد لاريجاني اننا نريد التقدم سريعا بالنظر معا في الافكار التي طرحتها عليه الشهر الماضي». ووضحت المتحدث باسم سولانا، كريستينا غالاخ، لوكالة «فرانس برس» ان المسؤول الاوروبي ابلى لاريجاني ان «انتظار اسبوع بعد غير ممكن»، وانه «لا بد من اجراء اتصال قبل ذلك».

واكد جواد وعيدي، مساعد لاريجاني للشؤون الدولية، لوكالة «فرانس برس» ان سولانا دعا المسؤول الإيراني «الى العشاء مساء الخميس، وان السيد لاريجاني ان يدعو».

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس للصحافية «اذا كانت ايران تحاول المماثلة فهذا ان يجدي، مضيفة ان القوى الكبرى «ما زالت تعتزم الحصول على رد محدد من ايران قبل منتصف تموز (يوليو)». موعد اجتماع زعماء مجموعة الدول الصناعية الكبرى في سان بطرسبورغ في روسيا.. (تفاصيل ص 2)

بروكسل - من سياوش قاضي: حاولت ايران كسب مزيد من الوقت عبر ارجاء اجتماع كان مقررا الاربعاء مع الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا. الا ان هذا الاخير لم يمنحها الا يوما واحدا اضافيا حتى الخميس، للرد على عرض الدول الكبرى حول ملفها النووي. وقالت المتحدث باسم سولانا ان الايرانيين اتصلوا في وقت متأخر مساء الثلاثاء لإجراء اللقاء الذي كان يفترض ان يعقد الاربعاء في بروكسل بين كبير المفاوضين الإيرانيين حول الملف النووي على لاريجاني وسولانا الذي سيحدث باسم الدول الكبرى الست (الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والمانيا). ويتوقع الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي ان يحصل على «رد ايجابي» من الإيرانيين على عرض الدول الست الذي قدم في السادس من حزيران (يونيو). ويتضمن العرض اجراءات تحفيزية لا سيما مساعدة في المجال النووي المدني وكذلك في مجال الطيران وصولا الى تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الطرفين.

لكنه مشروط بقيام ايران مسبقا بتعليق أنشطة تخصيب

القاعدة في السعودية ترفض عرض العفو الملكي

دبي - أ ف ب - رفض تنظيم القاعدة في السعودية في بيان نشر على الانترنت امس الاربعاء، العفو الذي عرضه العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز على المتطرفين الاسلاميين الذين يسلمون انفسهم الى السلطات. وقالت المجموعة في بيانها الذي لا يمكن التأكيد من مصداقيته ان العفو يدل «على التوجس والخوف الذي تشعر به الحكومة المرتدة ان ليس من منطوق القوة اعلان مثل هذا العرض الذي ذهب وانتهى وأثبت فشله سابقا». وتابع البيان متوجهها الى الملك عبد الله، «نقول له لا استسلام فاما النصر والسيادة»، دعا للتطبيق في بيانه «السلمين في الحرب، الا ينتظروا الانضمام الى التنظيم حتى يقوموا بالجهاد فدوكم الصليبيين يسرحون ويمرحون على ثرى محمد صلى الله عليه وسلم». وكان الملك عبد الله اعلن في 26 حزيران (يونيو) عفو عن كل الاسلاميين المطلوبين الذين يسلمون انفسهم الى السلطات، وذلك بعد سنتين من اعلانه عفو مماثلا.

واثر العفو الماضي، قام ستة اشخاص فقط بتسليم انفسهم بينهم شخص واحد اسمه وارد على قائمة الـ 26 التي نشرت في كانون الاول (ديسمبر) 2003. وافرج عن هؤلاء السنة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2004. وفي حزيران (يونيو) 2005، نشرت السلطات السعودية قائمة اخرى تضم 36 اسما.

الصحافيين هو ااحة الفرصة للكبار كي يفعلوا ما يشاؤون بدون حساب او رقيب، ويعتبر «ان الحكومة لا تترك بأن هناك العديد من الازمات التي تواجه الشعب وذلك لانها حكومة تدير شؤون الاغتيا ورجال الاموال».

ويؤكد شاهين انه يستشعر رياح ايلول (سبتمبر) الشهيرة في نهاية عهد الرئيس الراحل السادات تقدر بسرعة، مبديا اعجابه بالاجواء التي تعيشها القاهرة حاليا، ويتحدث عن روح جديدة بدأت تسري بين المصريين بعد المظاهرات الاخيرة.

ويبحث السينمائي العربي القدير حاليا عن اماكن تصوير لفيلمه الجديد، وهو يجوب الاحياء والمناطق الشعبية والنائية وقد هاله حجم انتشار الفقر «كل حي غني تواجه ثلاثة احياء فقيرة لذا فقد اقتربت كثيرا من مصر لم تصل بعد للشيخوخة وان من قوة ان تسيطر عليها عندما تحين ساعة الصفر».

وقال شاهين ولو انهم استخدموا الاموال التي انفقوها على شراء السيارات المصمحة على خلق وظائف عمل جديدة لما كان هناك عشرة ملايين عاطل».

ويرى ان الغرض من صدور قانون لحبس

يوسف شاهين «ثائرا» يهدد بالاضراب عن الطعام احتجاجا على القانون الجديد للصحافة في القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب:

بالرغم من حالته الصحية، كان المخرج يوسف شاهين بين اول المتصددين لقانون عقوبات النشر الجديد في مصر الذي يتيح حبس الصحافيين في حال تشكيكهم بالذمة المالية للمسؤولين بالحكومة. ويهدد شاهين بالاضراب عن الطعام اذا ما خرج القانون للنور، وقال «لقد اقدس العربي» بانه لا يلقى بغنان دافعت عنه الصحافة طويلا وساهمت في الترويج لافكاره واعماله ان يصمت امام قانون يهدف للتكثير بالداغين عن الشعب المصري.

واضاف ان القانون سب من اجل حماية «حفنة من الغاسدين نهبوا وينهبون ثروات مصر ويريدون ان يقضوا على ما تبقى منها بدون ان يزعمهم احد».

وكما في اعماله السينمائية، فاجا يوسف شاهين «ثائرا» الكثرين عندما شارك في بعض أنشطة حركة «كفاية»، ومظاهراتها، حتى انه كان ان يموت مختنقا ذات مرة عندما القت قوات الامن قنابل على مظاهرة

مختلفة من جسده. وكانت مواقع الكترونية مصرية نشرت رسالة قالت ان الشراوقي وهو عضو في منظمة «شباب من اجل التغيير» التابعة لحركة كفاية قد كتبها من داخل مصادره المصرية في قيادات فيها مظاهر تعذيبه وسلحه والتحرش به جنسيا.

واندانت وزارة الخارجية الامريكية الحكومة المصرية بعد صدور تقارير تعذيب الشراوقي والشاعر وطالبت بفتح تحقيق قضائي مستقل في الواقعة.

وكانت وزارة الداخلية اعتقلت الشراوقي والشاعر في 25 ايار (مايو) الماضي بعد اشتراكهما في مظاهرات مؤيدة للقضاة.

وتقول حركة كفاية ان اربعة من نشطاءها لا يزالون محتجزين في المعتقلات المصرية فيما تقول جماعة الإخوان المسلمين ان أكثر من 580 من اعضائها قيد الاعتقال بعد مشاركتهم في سلسلة مظاهرات بالقاهرة تاييدا لطلب استقلال القضاء المصري.

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب: مختلف من جسده. وكانت مواقع الكترونية مصرية نشرت رسالة قالت ان الشراوقي وهو عضو في منظمة «شباب من اجل التغيير» التابعة لحركة كفاية قد كتبها من داخل مصادره المصرية في قيادات فيها مظاهر تعذيبه وسلحه والتحرش به جنسيا.

واندانت وزارة الخارجية الامريكية الحكومة المصرية بعد صدور تقارير تعذيب الشراوقي والشاعر وطالبت بفتح تحقيق قضائي مستقل في الواقعة.

وكانت وزارة الداخلية اعتقلت الشراوقي والشاعر في 25 ايار (مايو) الماضي بعد اشتراكهما في مظاهرات مؤيدة للقضاة.

وتقول حركة كفاية ان اربعة من نشطاءها لا يزالون محتجزين في المعتقلات المصرية فيما تقول جماعة الإخوان المسلمين ان أكثر من 580 من اعضائها قيد الاعتقال بعد مشاركتهم في سلسلة مظاهرات بالقاهرة تاييدا لطلب استقلال القضاء المصري.





مصادر امريكية: خطف المارينز في اليوسفية كان ردا على اغتصاب عبير قاسم وقتلها مع عائلتها

لندن - «القدس العربي»:

قالت مصادر صحافية امريكية ان التحقيق الذي يقوم به الجيش الامريكي باغتصاب فتاة عراقية وقتل والدها وامها وشقيقتها في بلدة المحمودية قرب العاصمة بغداد قبل ثلاثة اشهر يركز على سلسلة من عمليات قتل الجنود الامريكيين، فيما يعتقد انه عمليات انتقامية قام بها افراد عائلة الفتاة التي قام جنود باغتصابها جماعيا، وحاولوا حرق جسدها.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الجنود القتلى كانوا من نفس الوحدة التي قام افراد منها بهاجمة البيت واغتصاب الفتاة. وقالت الصحيفة ان جنود جنديين امريكيين وعراقي عثر عليها مشوشة، فيما قتل آخر اثناء محاولة اختطاف جنود في وحدته. وقالت الصحيفة ان المحققين قرروا طرد الجندي من الخدمة قبل ان يكتمل عن العملية فيما يقول المسؤولون ان بقاءه في الجيش يشكل خطرا على حياة العراقيين كما يقولون.

وقالت الصحيفة ان التحقيق في مقتل الجنود الثلاثة ركز اولاً على فكرة ان قتلهم جاء بسبب انصافهم عن افراد وحدتهم، ولكن عندما كشف عن عملية الاغتصاب ظهرت عدة نظريات حول مقتل الجنود قرب اليوسفية، ويقول مسؤول ان الهجوم على الجنود ربما كان مستهدفاً او رسالة تحذير للجنود بعد اغتصاب الفتاة. ويعتقد المسؤولون ان اختطاف الجنود في العراق يعتبر نادراً، ولا يوجد الا جندي واحد مفقود، كما ان قوة الهجوم على الجنود طرقت عدة اسئلة امام المحققين من ان الهجوم كان مرتباً.

وكان الهجوم الذي حصل على الجنود الامريكيين قد حدث في شهر حزيران (يونيو) الماضي، حيث قتل فيه ثلاثة جنود قرب بلدة اليوسفية اثناء تواجدهم قرب نقطة تفتيش.

ومن خلال عملية التحقيق في حادث الاغتصاب وان الجنود الامريكيين هم الذين قاموا بالاعتداء.

وتقول الصحيفة ان الجيش قرر عزل غرين من الجيش، بناء على ما اسماه «مشاكل شخصية» ولكن الدافع الحقيقي هو ان غرين صار يشكل خطراً على حياة العراقيين كما تقول الرواية الرسمية.

واعتر مسؤولون في هيئة الاركان ان عملية الاغتصاب والتحقيقات الجارية فيما امر غير مقبول من الجنود، فيما يعاني القادة من سلسلة من التحقيقات في تصرفات الجنود ومجزرة الحديثة التي قتل فيها 24 مدنياً العام الماضي.

وقالت ان التفاصيل التي تظهر من حادثة اغتصاب المحمودية تثير مخاوف القادة العسكريين الذين يخشون من ان تتحول الى فضيحة كبيرة اكبر من فضائح التعذيب وانتهاك السجناء في ابو غريب. وقالت ايضا ان المحققين يركزون على امكانية وجود مشكلة في مراقبة والاشرفاء على تصرفات الجنود.

وتحديداً يحاولون تحديد فيما اذا كان هناك نوع من التساهل في عملية التحكم في نقاط التفتيش فيما اذا ترك الجنود يتصرفون باستقلال عن قادة الفرقة.

ولاحظت الصحيفة ان الرد العراقي على اعلان الجيش الامريكي عن اتهام الجندي كان صامتا ولم يكن يدرج الغضب الذي ظهر اثناء الكشف عن فضيحة ابو غريب، وبنفس السياق فالكشف الامريكي عن مذبحه حديثة، استقبله بغفور من العراقيين، وهي الجزرة التي قتل فيها الجيش الامريكي 24 مدنياً في حديثة التي تعتبر بلدة سنية.

وتقول الصحيفة انه بعد ثلاثة اعوام من الاحتلال لم يعد العراقيون يندشون عندما يسمعون بتصرفات وانتهكات الجيش الامريكي، كما ان العنف الطائفي يعبر عن المشاكل الشديدة لثقافتهم، ويلاحظ ان تصرفات الجنود الخارجة عن التحكم كانت في قلب مناساة الفتاة عبير قاسم، وكانت الفتاة قد اقترعت لوالدها بحسب روايات للثلاثين، «اشنطن بوست» عن الجنود ان ان الجنود الامريكيين الذين يجرسون نقطة تفتيش يتحرضون بها قاموا بالعلية هم من المقاتلين.

ويحاول المحققون التأكيد من ان اختطاف وقتل الجنود الامريكيين ربما كان رداً انتقامياً على عملية الاغتصاب، وكان الجيش الامريكي قد وجه رسمياً يوم الأحد اتهامات ضد الجندي ستيفن غرين من الوحدة المدمرة 501، وبحسب الروايات التي قدمت للمحققين فقد قام غرين باخذ عدد من الجنود معه، بنيت اغتصاب الفتاة، وبحسب البيان الذي قدمه محقق ال اف بي آي (مكتب التحقيقات الفدرالي) الخاص، فقد قام غرين بقتل والد ووالد الفتاة واختها وبعدها قتلها برصاصه في الرأس وحاول حرق جسدها. وقالت الصحيفة ان الجيش الامريكي عرف في وقت قريب ان الحوادث التي تسبب او لا تسبب الاحد، حيث تولدتها بحسب روايات للثلاثين «الجزيرة» ان جنودا عراقيين حاولوا الايحاء بان الذين قاموا بالعلية هم من المقاتلين.



عراقيون امام بقايا سيارة استخدمت في تفجير استهدفت احد الجوامع في بغداد امس (رويترز)

المالكي يريد مشاركة عراقية في التحقيقات حول اغتصاب عبير وقتلها

الكويت - اف ب: اكد رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي امس الاربعاء في الكويت ان حكومته ستطالب بمشاركة عراقية في التحقيق حول التهم الموجهة الى جندي امريكي في قضية اغتصاب امرأة عراقية وقتلها مع ثلاثة من افراد عائلتها.

وقال المالكي في لقاء مع الصحافيين في ختام زيارة الى الكويت استمرت يومين «نعم ستطالب بتحقيق عراقية مستقل او تحقيق مشترك بيننا وبين القوات المتعددة الجنسيات على الاقل».

واضاف «نؤكد على ضرورة ان يكون لنا حضور في عمليات التحقيق في الجرائم المرتكبة بحق الشعب العراقي وهذه مسألة من الامور التي سنناقشها مع

قيادة القوات المتعددة الجنسيات لايجاد الحلول المناسبة».

وكان وزير العدل العراقي هاشم الشبيلي طلب الثلاثاء ان ينظر القضاء العراقي في هذه القضية، وكانت محكمة امريكية وجهت الاتهام في الولايات المتحدة تهمة الاغتصاب والقتل لجندي امريكي سابق (21 عاماً) يشتبه بانه اغتصب عراقية وقتلها مع ثلاثة من افراد عائلتها، بالقرب من المحمودية (جنوب بغداد).

وكان الجندي ستيفن غرين يعمل في مركز عسكري في المحمودية وعن عين على حاجز عسكري بالقرب من المدينة في 11 و12 آذار (مارس) بحسب وثائق مكتب

مقتل 18 عراقياً واصابة 53 آخرين في هجمات متفرقة

بغداد - اف ب: اعلنت مصادر أمنية عراقية امس مقتل 18 شخصاً واصابة 53 آخرين بجروح في هجمات متفرقة في العراق فيما عثر على جثتين مجهولتي الهوية في بعقوبة (شمال شرق بغداد).

وقال مصدر امري في سنية «سنة» مدنيين قتلوا واصيب 17 اخرون في انفجار سيارة مفخخة قرب مسجد (الوشاش) (شيعي) في حي في اربيل في الغالبية الشيعية في منطقة الحوراني ببغداد، واذ ان الانفجار وقع حوالي الساعة 15:00 بالتوقيت المحلي (11:00 غ) وفي مصدر في وزارة الداخلية ان «مدنياً قتل واصيب سبعة اخرون في انفجار عبوة ناسفة وسط داخل مطعم للوجبات السريعة في وسط العاصمة العراقية».

وفي حادث منفصل، اصيب عشرة مدنيين في انفجار عبوة ناسفة داخل «السوق العربي» اكبر مجمع تبيع الالبسة في منطقة الشورجة التجارية (وسط بغداد)، حسبما افاد المصدر نفسه.

واوضح ان «العبوة كانت موضوعة في سيارته داخل بناية تستخدم نقطة رصد ومراقبة للشرطة في حي الصرافين في اربيل».

بغداد - اف ب: اعلنت مصادر أمنية عراقية امس مقتل 18 شخصاً واصابة 53 آخرين بجروح في هجمات متفرقة في العراق فيما عثر على جثتين مجهولتي الهوية في بعقوبة (شمال شرق بغداد).

وقال مصدر امري في سنية «سنة» مدنيين قتلوا واصيب 17 اخرون في انفجار سيارة مفخخة قرب مسجد (الوشاش) (شيعي) في حي في اربيل في الغالبية الشيعية في منطقة الحوراني ببغداد، واذ ان الانفجار وقع حوالي الساعة 15:00 بالتوقيت المحلي (11:00 غ) وفي مصدر في وزارة الداخلية ان «مدنياً قتل واصيب سبعة اخرون في انفجار عبوة ناسفة وسط داخل مطعم للوجبات السريعة في وسط العاصمة العراقية».

وفي حادث منفصل، اصيب عشرة مدنيين في انفجار عبوة ناسفة داخل «السوق العربي» اكبر مجمع تبيع الالبسة في منطقة الشورجة التجارية (وسط بغداد)، حسبما افاد المصدر نفسه.

واوضح ان «العبوة كانت موضوعة في سيارته داخل بناية تستخدم نقطة رصد ومراقبة للشرطة في حي الصرافين في اربيل».

بغداد - اف ب: اعلنت مصادر أمنية عراقية امس مقتل 18 شخصاً واصابة 53 آخرين بجروح في هجمات متفرقة في العراق فيما عثر على جثتين مجهولتي الهوية في بعقوبة (شمال شرق بغداد).

وقال مصدر امري في سنية «سنة» مدنيين قتلوا واصيب 17 اخرون في انفجار سيارة مفخخة قرب مسجد (الوشاش) (شيعي) في حي في اربيل في الغالبية الشيعية في منطقة الحوراني ببغداد، واذ ان الانفجار وقع حوالي الساعة 15:00 بالتوقيت المحلي (11:00 غ) وفي مصدر في وزارة الداخلية ان «مدنياً قتل واصيب سبعة اخرون في انفجار عبوة ناسفة وسط داخل مطعم للوجبات السريعة في وسط العاصمة العراقية».

بغداد - اف ب: اعلنت مصادر أمنية عراقية امس مقتل 18 شخصاً واصابة 53 آخرين بجروح في هجمات متفرقة في العراق فيما عثر على جثتين مجهولتي الهوية في بعقوبة (شمال شرق بغداد).

وقال مصدر امري في سنية «سنة» مدنيين قتلوا واصيب 17 اخرون في انفجار سيارة مفخخة قرب مسجد (الوشاش) (شيعي) في حي في اربيل في الغالبية الشيعية في منطقة الحوراني ببغداد، واذ ان الانفجار وقع حوالي الساعة 15:00 بالتوقيت المحلي (11:00 غ) وفي مصدر في وزارة الداخلية ان «مدنياً قتل واصيب سبعة اخرون في انفجار عبوة ناسفة وسط داخل مطعم للوجبات السريعة في وسط العاصمة العراقية».

وزير عراقي: حوالي عشرين جماعة مسلحة مستعدة للتفاوض في اطار مبادرة المصالحة

بغداد - من منى سالم:

اعلن وزير الدولة العراقي لشؤون الحوار الوطني اكرم الحكيم امس الاربعاء ان 15 الى 20 جماعة مسلحة ابدت استعدادها للحوار في اطار مبادرة المصالحة الوطنية التي طرحها رئيس الوزراء نوري المالكي الشهر الماضي.

وقال الحكيم في مؤتمر صحافي في اجابة له عن عدد الجماعات التي اتصلت بالحكومة ومدى فعاليتها على ايجاد حل لثمة قضاياها النهائية لكن توجد لدينا من 15 الى 20 جماعة ابدت استعدادها للحوار.

واضاف «لا يوجد لدينا مصادر واضحة على مدى تأخير الجماعات على الواقع العراقي (...) الا ان هناك مجموعة حسب معلوماتي لها قتلها وطلبت الا يكتمل عن عوائلها».

وكان المالكي اعلن في حزيران (يونيو) الماضي عن خطة المصالحة الوطنية الرامية الى ايقاف العنف في البلاد والتي اطلق فيها عفواً عن المتحدرين من اجل

طارق الهاشمي «متفائل» بإمكانية اطلاق النائب السنية المختطفة

بغداد - اف ب: اعلن نائب رئيس الجمهورية العراقي طارق الهاشمي امس الاربعاء ان خاطفي النائب السنية تيسير نجاح عواد الشهداني وضوا عدة مطالب لقاء اطلاق سراحها ولكنه أكد ان هناك اتصالات جرت ومؤشرات ظهرت خلال الساعات الماضية تدعو للتفاوض.

واوضح النائب نصير العاني (جبهة التوافق السنية) ان «الخاطفين اتصلوا بالجبهة من خلال هاتف النائب السنية النقال وحدودا ثلاثة ايام مهلة للاجابة عن المطالب».

واضاف «سوف تعطي الجبهة رأياً قبل انتهاء الفترة».

وقال الهاشمي الذي يتزعم الحزب الاسلامي (اكبر الاحزاب السنية في العراق) وهم فصل داخل جبهة التوافق (في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الداخلية العراقي جواد البولاني ان الخاطفين «يتنمون الى جهة يفترض انها جزء من الحكومة والعملية السياسية في العراق وان لا ليست لدينا معلومات مؤكدة».

وكان الهاشمي يلح على ما يبدو الى التيار الصدري الذي يتزعمه الزعيم الشيعي مقتدى الصدر.

وكشف الهاشمي ان للمختطفين ثلاثة مطالب وهي تأكيد موقف جبهة التوافق من جدولة انسحاب القوات الاجنبية من العراق واطلاق عدد من المعتقلين ووقف الهجوم «على الحسينيات».

واكد ان جبهة التوافق موقفاً «مطابق» مع مطالب المختطفين بشأن هذه المواضيع الثلاثة التي تشكل ثوابت بالنسبة لنا».

وقال الهاشمي ان «المطلب الاول (للمختطفين) هو تأكيد موقف جبهة التوافق من موضوع جدولة انسحاب القوات الاجنبية من العراق واعتقد ان الجبهة تميزت في هذه المسألة وتعتبر موضوع الانسحاب في صلب المشروع السياسي».

واضاف ان المطلب الثاني هو «اطلاق عدد من المعتقلين ونحن مع هذا المطلب وخطابنا متميز في هذا الجانب ولا نتكلم بلغة طائفية ونقول لا بد من اخلاء المعتقلات والسجون جميعاً بصرف النظر عن الانتماء المذهبي والعرق والطائفي ونحن نتكلم عن الذين ما زالوا وراء القضبان وثبتت براءتهم سواء كانوا من الشيعة او السنة».

وتابع «نحن نعلم ان هناك محتجزين من التيار الصدري وهؤلاء ربما كانوا البرياء ايضا ولذلك هم مشمولون» بموقفنا.

وقال ان «المسألة الثالثة هي ايقاف الهجمات على الحسينيات والحسينيات بيوت الله قدرها تكدر مساجد للسنة وهذه المطالب تقع في صلب المشروع السياسي لجبهة التوافق والحزب الاسلامي وليس هناك مشكلة ان نتعاون جميعاً في تنفيذها».

واضاف ان الهاشمي الجمهورية السنية الخاطفين «باسم الاسلام والمروءة والرجولة ان يتم باسرع وقت ممكن اطلاق سراح تيسير الشهداني» التي اختطف السبب في حي الشعب (شمال بغداد) وهي قائمة من محافظة ديالى (شمال شرق).

الجيش الامريكي يتوقع من زعيم القاعدة الجديد مزيداً من التفجيرات في بغداد

بغداد - اف ب: اكد الجيش الامريكي امس الاربعاء انه يتوقع مزيداً من تفجيرات السيارات المفخخة خصوصاً في بغداد بسبب الخبرة التي يتمتع بها الزعيم الجديد للقاعدة في العراق في هذا المجال.

وقال المتحدث باسم القوات الامريكية الجنرال وليام كودوليف في مؤتمر صحافي انه يتوقع ان يقوم الزعيم الجديد للقاعدة ابو ايوب المصري بتفخيخ مزيد من السيارات وخصوصاً في بغداد.

واعلنت الولايات المتحدة ان ابو ايوب المصري، وهو مصري الجنسية، تولى قيادة القاعدة في العراق بعد مقتل ابو مصعب الزرقاوي في غارة امريكية في السابع من حزيران (يونيو) الماضي.

واضاف كودوليف ان «المصري خبير في التفجيرات وخاصة في تفخيخ السيارات».

وتابع «بالنظر الى اننا نعرف ان هذا هو اختصاصه فاننا نتوقع ان يتم استخدام مزيد من السيارات المفخخة في العراق وخصوصاً هنا في بغداد».

وكان كودوليف صرح في وقت سابق انه بعد مقتل الزرقاوي اصبح المصري «الاستهدف رقم واحد» بالنسبة للقوات الامريكية في العراق التي عرضت خمسة ملايين دولار ان يدين بملءه لثمة تفجيرات في مكانه.

وكانت سيارة محملة بكمية كبيرة من المتفجرات انفجرت السبب في سوق للخضار في مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية في بغداد ما اسفر عن سقوط 66 قتيلاً وقرابة 100 جريح.

وقال الجيش الامريكي الثلاثاء ان تفجير مدينة الصدر نفذته على الأرجح خلية من محافظة الانبار (غرب) على صلة بالقاعدة.

واكد ان احد افراد هذه الخلية قتل والقي القبض على سبعة آخرين في عملية مدمرة قام بها الجيش الامريكي في الانبار الاحد الماضي.

مشرحه بغداد استقبلت 1595 جثة الشهر الماضي

بغداد - رويترز: قال مسؤول بمشرحه بغداد المركزية امس ان المشرحه استقبلت 1595 جثة الشهر الماضي وهو أعلى رقم منذ اثار تفجير مزار شيعي في سامراء في شباط (فبراير) الماضي موجبة من اعمال القتل الطائفي.

وتبين هذه الارقام ان مستوى العنف في العراق تزايد حتى بعد قتل ابو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق في السابع من حزيران (يونيو) في غارة جوية امريكية. وقال الدكتور عبد الرزاق العبيدي مساعد مدير المشرحه ان عدد الجثث في حزيران (يونيو) يمثل ارتفاعاً مقارنة مع 1375 جثة استقبلتها المشرحه في ايار (مايو) و1155 جثة في نيسان (ابريل). وقال رويترز ان حزيران (يونيو) يمثل أعلى شهر من حيث استقبال حالات نتيجة للعنف منذ احداث 11 سبتمبر.

واضاف العبيدي ان معظم الجثث بها جروح ناجمة عن اعبوة نارية في الرأس فيما يمثل طاهرة مشتركة لاعمال العنف والقتل الطائفي. وقال السفير الامريكي لدى العراق زلمي خليل زاد الثلاثاء ان موت الزرقاوي لم يحسن الامن.

ونسبت الى الزرقاوي المسؤولية عن حملة من تفجيرات السيارات الملوغمة والهجمات الانتحارية على مسؤولين امريكيين وعراقيين انها تستهدف اثاره حرب العلب بين الشيعة والسنة في العراق. وتقدم وزاره الصحة والداخلية والدفاع باستمرار احصائيات اقل من التي تنشرها المشرحه المركزية.

وتفيد احصاءات الوزارات الثلاث بان 1095 شخصاً قتلوا في شتى انحاء العراق في حزيران (يونيو) لكن هذا الرقم يشمل افراد الشرطة والجيش العراقيين الذين قتلوا على ايدي المسلحين في اشتباكات او هجمات بالقنابل. وتنتشر التوترات الطائفية منذ هجوم على مزار شيعي في سامراء اثنى مسؤولون امريكيون وعراقيون بالمسؤولية فيه على تنظيم القاعدة.

وكشف رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وهو شيعي عن خطة مصالحة وطنية تستهدف تخفيف العنف، وتولى المالكي السلطة في ايار (مايو) الماضي.

السلطات البريطانية تخلي سبيل ضابط حُكم عليه بالسجن لرفضه الخدمة في العراق

لندن - يو بي آي: اخلت السلطات البريطانية سبيل طبيب برتبة ملازم في سلاح الجو الملكي كانت اصدرت بحقه حكماً بالسجن لمدة ثمانية اشهر لرفضه الخدمة في العراق ووضعتهم ضمن الإقامة الجبرية.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) امس الاربعاء ان مالكولم كندال سميت البالغ من العمر 37 عاماً فصل من الخدمة العسكرية بعد صدور حكم السجن بحقه في نيسان (ابريل) الماضي.

وكانت محكمة عسكرية بريطانية مسمينتهم رفض ابطاعه الأوامر، والذي كان قارن بين غزو العراق وجرائم الحرب النازية ورفض الذهاب إلى البصرة في حزيران (يونيو) الماضي.

واعتبر الضابط السابق الاجراء الذي اتخذه مبرراً لاعتقاده بان تورط بريطانيا في حرب العراق لم يكن مشروعاً.

وسيفضي بقية فترة مكومته رهن الرقابة الصارمة والحظر.

لهم قتلهم في بعض مناطق العراق».

وتابع الحكيم ان «ثلاث مجموعات مسلحة تمثل الضباط السابقين للجيش العراقي المنحل اتصلوا برئيس الجمهورية جلال طالباني وتم عرض الخطوط العريضة والعامه بغض النظر عن وزن هذه المجموعات وقد اقتنعت بالفكر العريضة والعامه وان تبدأ بداية الحوار ومشاركتها في العملية السياسية».

واكد ان هناك «مجموعات توسست من خلال بعض اعضاء البرلمان العراقي وايدت رغبتها في فتح قنوات حوار في الحكومة». كذلك اشار الى ان «بعض المجموعات نقلت رغبتها من خلال وساطة دول عربية معينة لتكون قناة لنقل الآراء والمقترحات تمهيداً للقاء مباشر مع الحكومة» وفي ما يخص هيئة علماء المسلمين اكبر المرجعيات السنية في العراق والتي رفضت مشروع المصالحة بسبب عدم شمول الجماعات المسلحة التي تقابل الامريكيين وعدم جدولة انسحاب الجيش الامريكي قال ان «هناك حواراً مع الهيئة مع رئيس الجمهورية والمؤشرات ايجابية». (ا ف ب)

«هذه الميليشيات لا يمكن حلها في يوم واحد ولها تاريخ في مقارنة النظام ويجب ان نضع آلية لحلها».

وطالبت جماعة تمثل ضباط الجيش العراقي المنحل «بضرورة اعادة بناء الجيش العراقي السابق». وقال الحكيم «اجبنا من الممكن ان نتفق على اعادة تركيب بناء الجيش من خلال اعادة تركيب مراتب الجيش العليا والدنيا».

واخيراً قال ان هناك جماعات طرحت شعارات عامة هي التأكيد على انتماء العراق ضمن المحيط العربي والغاء قانون اجتثاث البعث «وقلنا له ان هذه قابلة للدراسة».

واكد الحكيم ان اول شروط الحكومة في الحوار «هو ان تعرف هذه الجماعات عن نفسها وتعين ناطقاً باسمها ولا تكفي بنشر بياناتها عبر شبكة الانترنت». وعن الاتصالات التي قامت الحكومة بها مع الجماعات المسلحة قال الحكيم «اتصلت بالحكومة خمس جماعات مسلحة مبدية استعدادها للحوار».

واضاف ان «مباحثات قد جرت في الاردن مع شيوخ

جمعهم يتخلون عن العمل المسلح والدخول في العملية السياسية».

وقال الحكيم «اصدرت سبع مجموعات بيانات سياسية اعلنت فيها رفضها للمشروع بشكل كامل وطرح المبررات لمشاركتها من ضمنها الاعتراف بشرعية المقاومة» مشيراً الى ان الحكومة عقلت على هذا الموضوع وقالت «على الجماعات ان تتشخص نفسها وان تبين انها تستهدف الامريكيين فقط».

واضاف «لم نعط قبولا او رفضاً حول هذا الشق وكان الجواب لهم ان جميع القوى السياسية في العراق اتخذت الجانب السلمي».

وقال الحكيم «طالبت كذلك بجدولة لانسحاب القوات الاجنبية قبل الدخول في المفاوضات، وقلنا هذا الامر لن يرض من قبل الحكومة وهناك رغبة من جميع الكتل في هذا الامر».

واضاف «واشترطت على نزع سلاح الميليشيات وجوابنا كان هناك بند في مشروع المصالحة الذي طرحه المالكي يتعلق بهذا الامر» والجواب الثاني كان ان

صحيفة مصرية: «ابو ايوب المصري» زعيم قاعدة العراق حسب الجيش الامريكي معتقل في مصر منذ سبع سنوات

بغداد القدس العربي :

قالت صحيفة مصرية الاربعة ان «ابو ايوب المصري» الذي اعلمت القوات المتعددة الجنسيات مؤخرا انه خليفة الزقواي في قيادة تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين معتقل في سجن بمصر منذ سبع سنوات، في حين رفض مصدر في الجيش الامريكي بالعراق اليوم التعليق على الموضوع لحين التاكيد من الحكومة المصرية بهذا الشأن.

ونقلت صحيفة «المصري اليوم» وهي صحيفة يومية مستقلة تصدر بالقاهرة، عن ممدوح اسماعيل محامي الجماعات الاسلامية في مصر قوله «ان شريف هزاع (الذي يفترض انه ابو ايوب المصري) موجود في سجن طرة (جنوب القاهرة) وقد التقيته قبل يومين في السجن اثناء زيارتي لبعض الموكلين».

وفي بغداد صدم التقرير المنسوب الى الصحفية المصرية الجيش الامريكي حيث رفض الرائد فور جير المركز الاعلامي الصحفي في جيش الاحتلال الامريكي الاربعة التعليق على الموضوع قائلا لا نستطيع الرد على ما نشر في الصحف المصرية عن تواجد المصري خليفة الزقواي في احد السجون المصرية وانه غير متواجد في العراق.

وتابع انه «يجب التاكيد من الحكومة المصرية بهذا

الشأن».

وكانت قوات الاحتلال الامريكي في العراق قد اعلمت بعد مقتل الزقواي في محافظة ديالى في السابع من حزيران يونيو الماضي عن ان خليفته هو (ابو ايوب المصري) الذي قالت انه ولد وترعرع في مصر وتدرّب في افغانستان وجاء الى العراق عام 2002 وله خبرة في صناعة المتفجرات وساعد في قيام اول خلية للقاعدة في بغداد.

ورصدت وزارة الخارجية الامريكية مطلع شهر تموز يوليو الجاري مكافأة مالية قدرها خمسة ملايين دولار لمن يقدم معلومات تفوّد اعتقال الزعيم الجديد لتنظيم القاعدة في العراق.

وقال بحسب صحيفة المصري اليوم «يتضح لنا ان الامريكيين او اي جهاز استخبارات في العالم لا يعرف من هو خليفة الزقواي، مما يؤكد ضعف المعلومات التي تحصل عليها الادارة الامريكية عن تنظيم القاعدة».

يذكر ان اسم ابي ايوب المصري ورد في قائمة المطلوبين للحكومة العراقية التي اعلمتها مستشار الالاتي الوطني موفيق الربيعي يوم الاحد الماضي، والتي كانت تضم (41) اسما، وقال الربيعي بعد اعلان القائمة ان اعتقال زعيم تنظيم القاعدة الجديد في العراق بات قريبا.



ابو ايوب المصري

وقالت صحيفة المصري اليوم ان «القيادات الامنية (المصرية) اكدت لادارة القوات الامريكية وجود شريف هزاع في العراق، وهو ما كان سببا في اعلان القوات الامريكية اسمه مؤخرا خليفة للزقواي».

هيئة العلماء تناشد خاطفي مراسلي (السومرية) الافراج عنها

بغداد القدس العربي: ناشدت هيئة العلماء المسلمين الثلاثاء الجهات التي اخطلقت الصحفيين ريم زيد خضير الافراج عنها.

وقالت الهيئة، التي تعد اكبر تجمع يمثل المسلمين السنة في العراق، في بيان لها اليوم تلقت القدس العربي نسخة منه «توجه هيئة علماء المسلمين نداء مناشدا الى الجهة التي قامت باختطاف الصحفية (ريم زيد خضير) وزميلها (مروان خزعل) اللذين يعملان في قناة (السومرية) الفضائية العراقية، لاطلاق سراحهما رحمة باهليهما».

وتابع البيان «... ومراعاة لشرف الهيئة التي يحملهاها وعلماء بايادئ الانسانية والاخلاق النبيلة».

وكان الصحفيان اختفيا من قبل مسلحين مجهولين في الاول من شباط فبراير الماضي، بعد خروجهما من مؤتمر صحفي في (حي البرموك) وسط بغداد، وانقطعت اخبارهما من يومها.. ولم يعثر على اي اثر لهما.

اغتيال احد منسبي الوقف السني في البصرة والجابري يطالب بوقف تدهور الأوضاع

البصرة القدس العربي: اغتالت مجموعة مسلحة عامر خلف عبيد احد الموظفين في مديرية الوقف السني في المنطقة الجنوبية.

وكان عامر خارجا من عمله متوجها الى منزله في منطقة الهائرة شمال البصرة فباغته سيارة مجهولة اطلقت عليه النار فارتدت قتيلاً برصاصتين اسقرتا في راسه.

وتاتي هذه التطورات بعد انتهاء حالة الطوارئ التي فرضها المنكلى لدى زيارته للبصرة في بداية شهر يونيو الماضي وعدم ظهور اي بوادر تحسين للاوضاع في المدينة، بل ان اوضاعها تسير من سيئ الى اسوأ.

الجدير بالذكر ان موظفي الوقف السني كانوا عرضة للقتل والتهديد، خصوصا بعد احداث سامراء الاخيرة، من جهة دعا نديم الجابري عضو مجلس النواب عن حزب الفضيلة الاسلامي الى ايقاف تدهور الوضع الانمي في البصرة ووقف حد للتلداعيات الامنية فيها.

وقال في مؤتمر صحفي عقده الاربعة بالمركز الثقافي القطعي خلال زيارته للبصرة ضمن وفد من مجلس النواب العراقي ان «الوضع الامنية في البصرة يدعو الى القلق وعلى جميع الاطراف فيها ان يضعوا حلولا سريعة لما يجري من عمليات جرة وتدابيع اخرى».

واوضح ان «زيارة الوفد البرلماني جاءت بتكليف من البرلمان العراقي للاستماع الى جميع الاطراف وتشخيص مواطن الخلل في الوضع الامني في البصرة».

ويتكون الوفد من خمسة اعضاء كلهم من حزب الفضيلة الاسلامي.

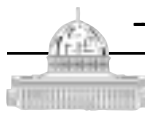
واشار الى ان «مدينة البصرة معروفة بسماحتها وتلاحم مواطنيها ويجب ان نحافظ على هذه الصورة».

مصرعه الشهر الماضي في غارة امريكية في العراق. ووزعت البوارج الحربية الامريكية خلال الأشهر الماضية، على الصيادين اليمنيين في البحرين العربي والاحمر صورا فوتوغرافية لكل من فواز الربيعي وجمال البدوي ضمن سلسلة من الاجراءات الامنية لاجباط اي محاولات لفرارهما خارج الامريكية كول.

والبدوي الذي اتهم بالوقوف وراء عملية تفجير المدرسة الامريكية «يو أس كول» في سواحل عدن في 12 تشرين الاول (اكتوبر) 2000م والتي اودت بحياة سبعة عشر جنديا امريكيا وجرح ستة وثلاثين آخرين التي القى القبض عليه في سلطنة عمان. وسلم إلى اليمن ليُنقذ عملية فرار شهيرة من أحد سجون الأمن السياسي بمدينة عدن صباح الجمعة 11 نيسان (أبريل) 2003 ضمن عشرة عناصر متممين بالانتماء إلى القاعدة، وخلال فراره باتجاه المحافظات الشرقية لليمن اشترك انبا مع مع نقطة عسكرية ونجحوا في تهريبه ليظل مختفياً حتى 19 آذار (مارس) 2004 حيث القى القبض عليه برفقه قيد القيصع ليُقدم إلى القضاء.

وفي 29 ايلول (سبتمبر) 2005 حكمت المحكمة الجزائية المتخصصة باعدام جمال البدوي، لكن المحكمة الاستئنافية خففت الحكم إلى 15 عاما قضي جزءاً منها في سجن الامن السياسي في صنعاء قبل ان يخطط وينفذ اكبر عملية فرار سجناء في تاريخ اليمن.

ونجح صباح الجمعة في الثالث من شباط (فبراير) 2006 في الفرار من سجن الامن السياسي برفقه 22 آخرين متهمين بالانتماء إلى تنظيم القاعدة عبر حفر نفق طويل تحت الأرض يزيد طوله على 35 متراً وبعمق 6 أمتار تحت الأرض، وهي العملية التي اُثارت جدلاً واسعاً حول قدرة تنظيم القاعدة على اختراق الاجهزة الامنية في البلدان العربية.



اغلبية الخبراء يرون انها تتجه للهزيمة وان العالم اصبح اكثر خطورة لماذا يخسر الامريكيون «الحرب الشاملة ضد الارهاب»؟

باريس - من ميشال موتو:

خارجية سابق ومديرين سابقين لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) وعددا من كبار المحللين الامريكيين. واعتبر 84 % من الخبراء ان واشنطن تتجه الى هزيمة في حربها ضد الارهاب، فيما رأى 86 % منهم ان «العالم اليوم أكثر خطورة»، ورجح 80 % وقوع هجوم ضخم جديد خلال العقد المقبل، وقالت أن ماري سلوتر مديرة معهد وودرو للثؤون العامة والدولية في برينستون «لننا يصدد خسارة الحرب ضد الارهاب لاننا نعالج الاعراض وليس الاسباب».

ورأت ان «قاعتنا الراسخة بان الایدیولوجیا الاصولية الاسلامية حلت محل الشيوعية في موقع العدو الرئيسي تطابق تماما رؤية القاعدة للعلم».

وعزا لسلي غيلبي رئيس «مجلس العلاقات الخارجية»، شبه الاجماع السائد بين المحللين والخبراء الى كونه «من الجلي او شبه الجلي بنظر الجميع ان (الرئيس الامريكي جورج) بوش ورفيقه لديهم مفهوم غير واقعي اطلاقا

لما يمكن انجازها باستخدام القوة العسكرية»، وفي فرنسا يشكك الخبراء في مفهوم «الحرب على الارهاب» نفسه. وقال الان شويه المسؤول السابق في جهاز مكافحة التجسس الفرنسي ان «المسألة انطلقت منذ البدء على خطأ: (الحرب ضد الارهاب) امر سيخيف مثل اعلان (الحرب ضد الغضب)، لا يمكن محاربة الارهاب بل محاربة اشخاص».

وتابع «ان الامريكيين غارقون في مفهوم (الحرب على الارهاب) منذ 11 ايلول (سبتمبر) وهذا يمنعه من طرح الاسئلة المناسبة وقد لا يجدون بالتالي الاجوبة المناسبة».

وقال في وسعكم الاستمرار في قتل اراهابيين، هناك منيع لا يضرب منهم».

واضاف «ينبغي عدم التصدي لنتائج الارهاب بل لاسبابه: الایدیولوجیا الوهابية والسعودية والاخوان المسلمون. لكن الجميع يرفض اسس بذلك».

وقال جعلوا من العراق افغانستان جديدة، اضيفوا الى ذلك (معتقل) غوانتانامو الاشبه بمهزلة والذي لا

يجدي نفعاً بل يعطي ذرائع، ثم ابو غريب وكل تجاوزات الجيش (الامريكي). لقد وقعوا في الفخ التقليدي الذي نصبه الارهابيون لحملهم على تسديد ضربات جانبية».

وعبر مايكل شاوور الذي تولى ادارة «وحدة بن لادن» في (السي آي ايه) بين 1999 و 1996 عن الرأي ذاته فقتال «من الواضح اننا نخسر، الحليف الوحيد الذي لا غنى عنه للقاعدة هو السياسة الخارجية الامريكية حيال العالم الاسلامي».

واضاف «ان وطاة عدة احداث تراكمت خلال الستين الماضيين اثارت مشاعر الحقد على الامريكيين لجرد انهم امريكيون»، ذاكرا من بين هذه الاحداث فضائح معتقل غوانتانامو وسجن ابو غريب والرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم).

واوضح ان «العربيين يعتبرون هذه الاحداث مؤسفة لكننا غير خبيرة فعليا، في حين انهما ينظر المسلمين هجمات قطعية على الاسس التي توجه حياتهم وامايتهم».

السودان يستدعي سفير اريتريا بشأن استضافة متمردين من دارفور

سفيراً الى الخرطوم في حزيران (يونيو). وتتوسط اسمره في محادثات تهدف لانهاء صراع متناح مستمر منذ عشر سنوات في منطقة شرق السودان القاحلة.

ولم تكن هناك علاقات دبلوماسية بين الدولتين فيما سبق لان مجموعة من احزاب المعارضة السودانية والحركات العسكرية كان لها وجود على اراض اريتيرية واثمتت الخرطوم اسمره بإدارة معسكرات لتدريب المتمردين. ووقعت معظم جماعات المعارضة منذ ذلك الحين اما اتفاقات مع الخرطوم او تجري مفاوضات للسلم.

وقال اكول ان استضافة اريتريا لتحالف المتمردين الجديد اثار تساؤلا بشأن قدرتها على التوسط بحيادية، و اضاف «لهذا السبب نطلب ايضاحا حتى نحصل على اجابة لهذا السؤال. ابغناهم اننا نريد ردا فوريا».

واجمعت سفارة اريتريا في الخرطوم عن التعقيب على الفور، ودفع هجوم يوم الاثنين في شمال كردفان المجاورة لدارفور القوات المسلحة السودانية الى الر بسرعة وارسلت قاذفات قتال لصد الهجوم، وقالت جبهة الخلاص الوطني ان اتفاق وقف اطلاق النار المبرم في نيسان (ابريل) عام 2004 انتهى وهي المرة الاولى التي تعلن فيها

الخرطوم - من اويفرا مكتوم:

قال لام اكول وزير الخارجية السوداني امس ان بلاده استدعت سفير اريتريا لسؤاله عن سبب استضافة بلاده لجنود اريتري دارفور هاجم بلدة سودانية، وجبهة الخلاص الوطني تحالف متمردين من دارفور واحزاب سياسية ترفض اتفاق السلام الذي أبرم في الخامس من ايار (مايو) بين الحكومة السودانية وفصيل المتمردين الرئيسي في دارفور.

وشكلت الجبهة في العاصمة اريترية اسمره شكلا حركة في اسمره وهاجموا المعتقل ضد السودان بعد ان طلبا من اسمره التوسط لحل مشكلات (اخري) في الشرق فان هذا لا يبشر بالخير بالنسبة للسلم».

واضاف انه استدعى سفير اريتريا لاسباب لبيعت برسالة الى اسمره طالبا منها ايضاحا لسبب استضافتها تحالف المتمردين، وتمركز قيادة المتمردين في العاصمة اريترية اسمره بعلم الحكومة.

وتحسنتم العلاقات بين اريتريا والسودان تحسنا كبيرا في الاشهر الاخيرة وارسلت اسمره

الخرطوم - من اويفرا مكتوم:

الخرطوم - من اويفرا مكتوم:

الخرطوم - من اويفرا مكتوم:

الخرطوم - من اويفرا مكتوم:

الخرطوم - من اويفرا مكتوم:

الخرطوم - من اويفرا مكتوم:

الخرطوم - من اويفرا مكتوم:

الخرطوم - من اويفرا مكتوم:

الخرطوم - من اويفرا مكتوم:

الخرطوم - من اويفرا مكتوم:

الخرطوم - من اويفرا مكتوم:

الخرطوم - من اويفرا مكتوم:

الخرطوم - من اويفرا مكتوم:

السودان يشكو لمجلس الامن والاتحاد الإفريقي هجوم متمردي دارفور في ولاية كردفان

الدول المجاورة باتفاق السلام، والسعي من اجل ضمان تنفيذها بالصورة التي تحقق الأمن والسلام في دارفور، والإبتعاد عن كل ما من شأنه تعريض الاتفاق للخطر».

وذكر البيان أن الحكومة السودانية ابغلت السلطات اريترية -باستجوابها القوي على استضافة مخربين اجتمعوا في العاصمة اسمره ليشكلوا تنظيما هدفه الوحيد هو لتخريب اتفاقية السلام في دارفور التي بذل الجميع جهودا مقدرة من اجل الوصول لها».

وأنى الهجوم إلى مصرع 12 شخصا وتدمير واسع في البلدة.

وليسأتى الهجوم بعد أيام قليلة من إعلان الفصائل المعارضة لاتفاق أبوجا بعد اجتماع عقده في العاصمة اريترية اسمره من تشكيل تحالف بينها باسم جبهة الخلاص الوطني. وقالت وزارة الخارجية في بيانها لان السودان تقدم ايضاً بشكوى رسمية للاتحاد الإفريقي، الذي رعى مفاوضات بين السودان واثمها بالقبض على شخصين من تشكيل تحالف بينها باسم جبهة الخلاص الوطني. وقالت وزارة الخارجية في بيانها لان السودان تقدم ايضاً بشكوى رسمية للاتحاد الإفريقي، الذي رعى مفاوضات بين السودان واثمها بالقبض على شخصين من تشكيل تحالف بينها باسم جبهة الخلاص الوطني.

الحزب الحاكم في الخرطوم يعد لتعديلات وزارية واسعة

الخرطوم - «القدس العربي»:

كالمعتاد في القصر الجمهوري وبقية وظائفه بالمؤتمر الوطني. وكان وزير الدفاع نفى وجود أي خلافات بين الرئيس عمر البشير ونايحه على عثمان محمد حول قضية القوات الدولية، واتهم جهات وصفها بلامعادية بالوقوف وراء شائعات راجت مصادر حكومية تحريك وزراء من مواقعهم واخراج آخرين من الحكومة الاتحادية وتوقعت ذات المصادر ان التعديلات سيشمل بعض حكومات الولايات خاصة دارفور، وتوقعت المصادر ان يعكس التصور النهائي له في غضون اسابيع غير انها زهنت اعلانه بنشائج مؤتمراتالحوار الدارفوري التي لا زالت في مراحله الاولى التي تشكّلها بالاشتراك مع حركة تحرير السودان من اعمالها ونيتها المصادر الى ان المؤتمر الوطني سيقبض على عثمان طه والشائعات تصورات تشمل كيفية تعامله مع المراحل السياسية المختلفة.

وعلى صعيد متصل وحسماً للجدل الذي شهدته الساحة السياسية السودانية حول غياب نائب الرئيس الذي شغته الساحة السياسية السودانية حول غياب نائب الرئيس وان اجاز داخل اجتهته الداخلية التي لازمت ذلك الغياب والتي اضطر اكثر من مسؤول حكومي لتلقيها كان آخرهم وزير الدفاع السوداني الذي اكد ان الرئيس البشير على اتصال دائم بنائبه الموجود حالياً في تركيا في اجازة بصحة اسرته، فيما أكد مصدر حكومي رفيع برئاسة الجمهورية امس الاربعة عودة طه إلى البلاد يوم السبت المقبل قادماً من تركيا وقال المسؤول الرفيع ان طه سيواصل مهامه



يعتقون امام مدخل البرلمان في صنعاء حيث بدأ المرشحون للرئاسة في تقديم طلباتهم

الغليان السياسي والامني في لبنان استدعى اجتماعاً برئاسة السنيورة فرنجية وسع استهدافاته وتوعد برد الكيل كيلين للحريري وجنبلاط الجدل مستمر حول المجلس الدستوري وحزب الله وعون رفضا المشاركة في اللجنة

بيروت - «القدس العربي»
من سعد اليااس:

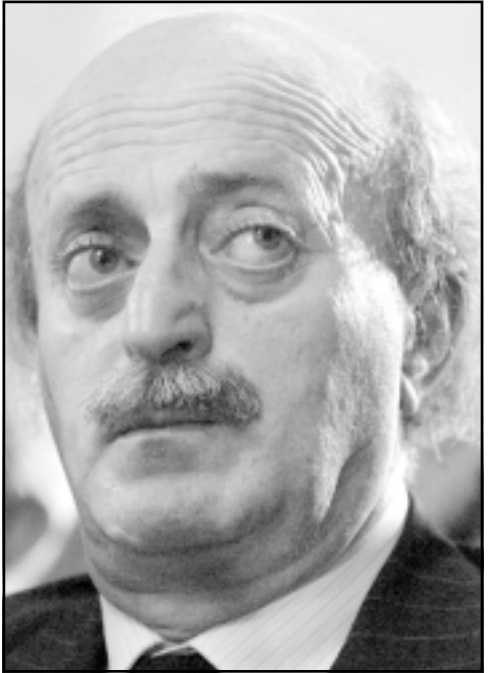
لم تهذب الساحة السياسية في لبنان على خلفية الحملة التي يشنها الوزير والنائب ستاسبرق ثلاثة ايام يقابل خلالها في القلبيات، وعلى خلفية الاشكال الامني التي جلبها الشوف بين محافظين للحزب التقدمي الاشتراكي وآخرين مناصرين للوزير السابق ولام وهاب حليف سورية. واستدعت هذه التطورات السياسية والامنية التي ربطها البعض بامر عمليات سوري مع اقتراب إنشاء المحكمة الدولية عقد اجتماع اممي برئاسة رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة حضره نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني السياس المر، وزير الداخلية والبلديات بالوكالة احمد دفتت، وزير التنمية الادارية جان اوغاسبيان، قائد الجيش العماد ميشال سليمان، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء اشرف ريفي، المدير العام لامن العام اللواء ايلي اللوزاع اللواء سعيد عبد، المدير الاعلى للبحوث الامن اسعيد عامر ومدير المختبرات في الجيش العميد جورج خوري، وفتحوا للبحث في حاجات وتجهيزات الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي، فيما فيها كاميرات المراقبة في بيروت الكبرى.

وفيما وصل الى بيروت امس وزير خارجية السودان لام اكول اجاويين، اتيا من الخرطوم عن طريق عمان في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يقابل خلالها كبار المسؤولين لاستكمال البحث في العلاقات اللبنانية السورية، وسبع الوزراء السابق فرنجية دائرة استهدافاته السياسية، فيعد استهدافه احد مطاردة يكرهه والنائب سعد الحريري عاد لبيروت استهداف امس النائب وليد جنبلاط ورئيس الهيئة التحقيقية في «القوات اللبنانية» سمير ججعج وكذلك رئيس الرابطة المارونية الوزير السابق ميشال اده، رافضاً ما قيل انه يعييش عزلة سياسية، ويمنى بلو تحرك رئيس الرابطة المارونية ميشال اده وقام بمساع بين الارز وغزرة ليوحد الموارنة عوض ان

يستمر بإصدار البيانات، ولكن هذه هي الرابطة المارونية ونحن نعرفها جيداً الداخلي، كما اننا نعرف ان ميشال اده قد يكون مضطراً لاجراء تنازلات لرضاء اطراف او فرقا، لأنه لا يزال يطمح وهو في سن التسعين في الوصول الى رئاسة الجمهورية وهذا شأنه، ولكننا بالناسبة نذكر ميشال اده الذي كنا نعتقد انه قد صات «دهسات» تحت الدبابات السورية عند مغادرة الجيش السوري لبنان لأنه كان دائماً يقول بأنه سيفقد امام الدبابات السورية لمعها من مغادرة لبنان، فاعتقدنا انه «مات دهسا»، لكنه ما زال بصحته والحمد لله، ولا ادري ان كان تبدل او تغير كمال فعل الاخرين»، اما بالنسبة لسفير ججعج الذي قال بفضل 200 مرة ان تكون مرجعيتنا قريطم على ان تكون دمشق فقال فرنجية «شكره على اعترافه بان مرجعيتنا قريطم، ولكننا نود ان نقول له انه ليس عندنا دين يجب



سعد الحريري



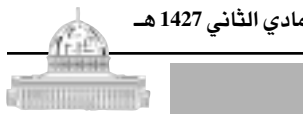
وليد جنبلاط

علينا ان نرده لاحد، لا لسورية ولا لغيرها، فمرجعيتنا هي شعبنا وعندما صدقات وعلاقات نرفض بها، ولكننا نشكره على اعترافه بان مرجعيتنا هي قريطم وهذه اول ايجابية تصده عنه لانه قال الحقيقة»، اما بالنسبة للتجهج على الشيوخ سعد الحريري وما قلناه مؤخرًا واعتبر انه بمثابة هجوم على الرئيس الشهيد رفيق الحريري، فمرقانه في مكان معين تهجما على الرئيس رفيق الحريري ولكن بعدما شفت وسائل اعلام لشخص سعد التهجم او لا، ففي مقالة لشخص الاسدي في صحيفة (الستقبل)، تعرض للرئيس الراحل سليمان فرنجية وادعى ان عمله كان تقسيميا وكان مراها على الدويلات، فعندما يقد احدهم بالرئيس سليمان فرنجية من باب الاقتراء، فاننا سنرد ولن نسكت واذ كانوا يظلمون منا احترام رموزهم فنحن نحترم الرئيس

عليا ان نرده لاحد، لا لسورية ولا لغيرها، فمرجعيتنا هي شعبنا وعندما صدقات وعلاقات نرفض بها، ولكننا نشكره على اعترافه بان مرجعيتنا هي قريطم وهذه اول ايجابية تصده عنه لانه قال الحقيقة»، اما بالنسبة للتجهج على الشيوخ سعد الحريري وما قلناه مؤخرًا واعتبر انه بمثابة هجوم على الرئيس الشهيد رفيق الحريري، فمرقانه في مكان معين تهجما على الرئيس رفيق الحريري ولكن بعدما شفت وسائل اعلام لشخص سعد التهجم او لا، ففي مقالة لشخص الاسدي في صحيفة (الستقبل)، تعرض للرئيس الراحل سليمان فرنجية وادعى ان عمله كان تقسيميا وكان مراها على الدويلات، فعندما يقد احدهم بالرئيس سليمان فرنجية من باب الاقتراء، فاننا سنرد ولن نسكت واذ كانوا يظلمون منا احترام رموزهم فنحن نحترم الرئيس

فانه يشتمهم ويتحذرون منه، ويقفون بالصف ليسلوا عليه، يجتمعون فيقول لهم ممنوع ان تكروا الاجتماع، لم يتعدوا ان هناك من يرد لوليد جنبلاط الكيل كيلين»، اما على خط الاشكال النزوي الدرزي في الجبل، فانبرز ما سجل هو اتصال النائب السابق طلال ارسلان بالنائب وليد جنبلاط حيث استنكر حادثة الجاهلية واتفق معه على حصر الحادث وترك الامر للقضاء الذي طلبه بعدم التعامل مع الملف بخلفية سياسية، قائلا في مؤتمر صحافي «لن نقبل ان يحصل ذلك»، وسال بحضور الوزير السابق ونام وهاب والنائب السابق فيصل الداود «ماذا علينا ان ندفع الشن دائما»، وعلى حليف سورية علناً على رأس السطح، واذ كان هذا الموضوع عقابا على السير في هذا الخط العربي المتردد به، فاني مستعد لدفع الميز من الأثمان جراءه» ذلك، والكلام على ان هناك امر عمليات سوري وغير سوري للفتنة في الجبل، هذا كلام وجهه الي وانا المسؤول، ليس فيصل الداود هو المسؤول ولا ونام وهاب، هذا يعني انتي المسؤول؟ هذا امر فروض. وهذا الاتهام مردود، والنسبة الي انا فكيف واتفق اننا لا ولم نتعدو يوما ان نتلقى خبرات من احد، ولنا مفتين في الجبل، نحن قفريق وخط وما نعلم، ام الصبي للبنان ككل، فكيف بالحرى للروز ولبنتي معروف واهل الواحد».

وتابع فرنجية «بالنسبة لما ذكر حول (مياه اهدن)، و(الياه المكررة) فاننا كنا نعني المياه المكررة في المشاريع في السعودية التي كان يشربها الشيخ سعد، ولا نعني مياه السعودية ولا نعني ابداء الامتلكة العربية السعودية التي تخترمها جدا والتي كانت عندما يزورها الرئيس فرنجية، تستقبله استقبال الملوك، يومها كان الرئيس سعد لم يولد بعد»، ورفض فرنجية وصفه من قبل النائب جنبلاط بأنه من «صغار القوم»، وتابع «عندما يقول ذلك وهو الذي قال من فترة (سأرد المبرك خوري)، سبتلتي جواباً على قبياسه وما يليق به، لان وليد جنبلاط تعود على بعض السياسيين خصوصا الوارثة الذين يعتبرونه هالة،



نائب اسرائيلي: لا نريد ان نصبح رهينة لمشعل في سورية وحزب الله في لبنان وصوراخ القسام في بيت حانون

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:

حمل رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود أولمرت، في بيت السفير الأمريكي في إسرائيل، حركة حماس السؤولية عن سقوط صاروخ قسام في مركز مدينة عسقلان، في سياق ذي صلة قالت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية ان وزير الامن عمير بيرتس، اصدر امره الى قوات الاحتلال بتوسيع العملية العسكرية في قطاع غزة كمرحلة اخرى، لافتة الى انه من المتوقع ان يكون الرد الإسرائيلي على اطلاق الصارخ على مدينة عسقلان مدويا واشد ايملا.

ونقلت الصحيفة عن اولمرت قوله ان الدولة العبرية ستقوم بعمليات عسكرية واسعة النطاق والتي ستؤدي بقيادة حماس في الداخل والخارج الى الصراخ والولولة.

واعتبر اولمرت، كما افادت اسس الاربعة صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، ان العملية خطيرة جدا لم يسبق لها مثيل، وتحتمل مسؤوليتها حركة حماس التي تستطيع على الحكومة الفلسطينية، على حد تعبيره، وقال اولمرت، ستكون لهذه العملية خطورة في تعاجات بعيدة المدى، وستكون حماس على رأس القائمة.

كما افادت الصحيفة انه في أعقاب سقوط الصاروخ في المدينة، عقدت جلسة صباح امس الاربعة، لتصلح المجلس الوزاري المنصر، السياسي الأمني.

ونقلت الصحيفة عن مصادر سياسية وصفتها بأنها رفيعة المستوى في تل ابيب قولها انه من المتوقع ان تلجا إسرائيل الى الرد بعنف على التعليق.

ونقلت «معاريف» عن رئيس بلدية عسقلان، روني منسري، قوله، لقد نشأ وضع جديد لم نعرفه من قبل ولا نريد ذلك، فمدينة يعيش فيها 120 ألف شخص يجب الا تكون في مرمى صواريخ القسام.

وقال الوزير بدون وزارة، يتسحساك كسوهين، الذي يسكن في المدينة، ان الفلسطينيين قد تجاوزوا الحد من ذلك، وأضاف: لاسف هذه حرب، ويجب التفكير بهذا الوضع الجديد.

وقال رئيس كتلة المتكوي في الكنيست، النائب غدعون ساعار، ان سقوط الصواريخ في عسقلان يؤكد فشل خطة كل الارتباط بشكل مطلق.

وأضاف حسب الصحيفة الإسرائيلية، انه على ضوء ما حدث، فان مواصلة الدفع بخطة التجميع سيؤدي الى تعرض سكان المركز الى قصف المنظمات الفلسطينية من الضفة الغربية.

ومن جهته قال عضو الكنيست، يسرائيل حسون (اسرائيل بيتنا)، وهو نائب رئيس جهاز الامن السابق (الشاباك) ان إسرائيل أصبحت رهينة لدى حماس، ومضى قائلا ان حماس هي العامل الوحيد الذي حول حكومة إسرائيل الى حكومة طوارئ. وبالإضافة الى اطلاق سراح رهائن، فعلى إسرائيل ان تعمل على تحرير نفسها حتى لا تصبح رهينة لخاص مشعل في سورية، وحزب الله في لبنان،

ونقلت الصحيفة عن اولمرت قوله ان الدولة العبرية ستقوم بعمليات عسكرية واسعة النطاق والتي ستؤدي بقيادة حماس في الداخل والخارج الى الصراخ والولولة.

واعتبر اولمرت، كما افادت اسس الاربعة صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، ان العملية خطيرة جدا لم يسبق لها مثيل، وتحتمل مسؤوليتها حركة حماس التي تستطيع على الحكومة الفلسطينية، على حد تعبيره، وقال اولمرت، ستكون لهذه العملية خطورة في تعاجات بعيدة المدى، وستكون حماس على رأس القائمة.

كما افادت الصحيفة انه في أعقاب سقوط الصاروخ في المدينة، عقدت جلسة صباح امس الاربعة، لتصلح المجلس الوزاري المنصر، السياسي الأمني.

صلوخ: لبنان يبذل كل ما هو مستطاع لحفظ الهدوء على حدوده مع اسرائيل

■ بيروت - يو بي أي: تبليغ ممثل الامن العام للام المتحدة في لبنان غير بيدرسون امس الاربعة من وزير الخارجية فوزي صلوخ ان بلاده تبذل كل ما هو مستطاع للحفاظ على الهدوء في الجنوب المحتادي الحدود مع اسرائيل.

وقال بيدرسون للصحافيين اثر اجتماعه امس الى الوزير صلوخ ان البحث تركز على الوضع الاقليمي وخصوصا في الأراضي الفلسطينية وقد أكد ان الوزير صلوخ ان الجانب اللبناني يبذل كل ما هو مستطاع للحفاظ على الهدوء في الجنوب، وسأنتقل هذه الرسالة الى نيويورك، وسنبذل كل ما في وسعنا للحفاظ على الهدوء من الجانب الآخر (الاسرائيلي)، وذلك الاستقرار في لبنان خلال هذه الحالة الحرجة».

وعرب عن عمله في الحفاظ على الاستقرار والهدوء من الجانب اللبناني، كما أعرب عن امله بان يتوصل الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي «الى حل سلمي لازمة القاطنة» المتصلة بأسر الجندي الاسرائيلي والرد الاسرائيلي على هذا الاحتجاز.

مفتي سورية يدعو البطريك الكسي الثاني لزيارة دمشق

■ موسكو - يو بي أي: سلم المفتي العام للجمهورية العربية السورية الشيخ احمد بدر الدين حسون امس الاربعة بطريك موسكو وسائر روسيا الكسي الثاني رسالة من الرئيس السوري بشار الأسد، ودعا لزيارة سورية.

وذكرت وكالة انباء «موفوتيس» ان حسون والبطريك الكسي الثاني التقيا في اثنا اللقاء العامي لرعاة الطوائف الدينية التي اقيمت في موسكو امس.

وذكر نائب رئيس العلاقات الخارجية الكنسية في بطريركية موسكو فسيفولود تشاباين الذي حضر اللقاء ان الجانبين ناقشا شؤون التعاون الاسلامي الأرثوذكسي والروسي السوري.

وأعرب البطريك الكسي الثاني عن شكره للمفتي على المشاركة في القمة. وأكد على ان التعاضيل السلمي والتعاون بين المسيحيين والمسلمين لقرون طويلة في روسيا يمكن ان يكون درسا مفيدا للعالم كله.

الرئيس المصري طلب مساعدة العاهل السعودي للضغط على سورية صحيفة بريطانية: الرئيس الأسد تجاهل التماسات مبارك لـ«ترويض» حماس

■ لندن - يو بي أي: ذكرت صحيفة «الغارديان» الصادرة امس الاربعة نقلاً عن مصادر مقربة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ان الرئيس السوري بشار الأسد تجاهل حتى الآن التماسات نظيره المصري حسني مبارك الرامية الى ترويض حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وقالت الصحيفة «ان سورية غارمة على ممارسة التأييد الذي تتمتع به لنزع استقرار عدوها الرئيسي إسرائيل بعد ان حثمت الضغوط الدولية نفوذها في لبنان والعراق لذلك فان رعايتها لحماس

في واحدة من الأدوات الاستراتيجية القليلة المتبقية لديها»، وأشارت الى ان الزيارة التي قام بها الرئيس مبارك الاثنين الماضي الى الرياض برفقة نيدل شعث وزير الخارجية الفلسطيني السابق «هدفت الى طلب مساعدة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز للضغط على سورية».

وأضافت الصحيفة «ان دبلوماسيين فلسطينيين يعتقدون ان مصير الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شليط صار مرتبطا بالصراع على السلطة بين

الفرجينين والتنافس الدولي في منطقة الشرق الأوسط، فيما يرى مساعدو الرئيس عباس ان مصيره أصبح الآن بيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس القيم في دمشق».

وأشارت الى ان مشعل «يستخدم قضية الأزمة الرابطة لترسيخ موقعه الفخادي في حركة حماس ودعم ترشيحه لرئاسة منظمة التحرير الفلسطينية التي تقلت حماس خارج عضويتها حتى الآن».

ونسبت الصحيفة الى دبلوماسي فلسطيني قوله «ان المشكلة تكمن في مشعل وليس في اسرائيل في

المفوضية الأوروبية: الاوضاع في غزة تعد تطبيق آلية المساعدات الى الفلسطينيين

■ ستراسبورج - ا ف ب: أعلنت المفوضية الأوروبية امس الاربعة ان المفوضية الأوروبية ستسجل في الاراضي الفلسطينية قد «عقدت» تطبيق الآلية لنقل المساعدات الفدرالية الى الفلسطينيين بالاتفاق حول حكومة حماس واعتبرت انه من غير المقبول تدبير البنى التحتية في الاراضي الفلسطينية واعتقال نواب فلسطينيين». وقالت مفوضة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيربرو فالدندر امام البرلمان الأوروبي «ما لا شك فيه هو الاحداث في غزة والضفة الغربية، اسماحت التي حد كبير في تعقيد الامور، وعلينا ان نأخذ اكثر من اي وقت مضى ان تحرك آلية المساعدات لتلبية حاجات الفلسطينيين الاساسية».

وقالت ايما اوبوين المتحدث باسم فيربرو فالدندر ان «الوضع على الارض لا يسهل هذه المهمة لان التحلل بين غزة

الارض الفلسطينية وذكرت في المقابل الفلسطينيين والاسرائيليين بمسؤولياتهم».

ورات ان على الجانبين تقادي «سياسة الاسوا والتصعيد الذي قد يلتفت عن سيطرة الفرقين، مشيرة الى ان تطورات الايام الاخيرة «شفت عملية شمة» وأضافت «تفهم ان تكون اسرائيل غاضبة، لخطف الجندي الاسرائيلي لكته «من غير المقبول تدبير البنى التحتية في الاراضي الفلسطينية واعتقال نواب فلسطينيين وقصف مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني».

وقالت المفوضية الأوروبية ان العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة «تطرح تساؤلات حول احترام القانون الدولي»، وستأصلت «هل يصح ذلك في مصلحة اسرائيل على المدى الطويل؟ الا يهدد ذلك بتريخ دوامة الفقر والتطرف؟».

الرئيس المصري طلب مساعدة العاهل السعودي للضغط على سورية صحيفة بريطانية: الرئيس الأسد تجاهل التماسات مبارك لـ«ترويض» حماس

■ لندن - يو بي أي: دعا نائب الرئيس السوري السابق المنشق عبد الحلیم خدام البعثيين في سورية الى «تهديد خياراتهم في هذه المرحلة التاريخية التي يمر بها الوطن»، فيما دعا زعيم حزب الضمير الى «التمسح بالفرص التي توفرها للوطن والوطن والوطن».

وقال خدام المقيم في العاصمة الفرنسية باريس في نداء وجهه الى البعثيين في سورية امس الاربعة وثلقت يونايته برس انتراشونال نسخة منه «أوجه اليكم برسالتني الشاني والبلاد على ابواب تخيير جذري ينهي نظاماً فاسداً مستبد أخرج عن كل القيم الوطنية والسياسية والحزبية التي عرفتها سورية منذ الاستقلال.. ومامتك خياران، خيار الوطن والشعب، وخيار آخر يضعكم مع الاستبداد والفساد».

وخاطب خدام البعثيين قائلا «هل انتم مسؤولون عن القرارات السياسية التي اتخذتها في السنوات الاخيرة؟ هل يمكن لثقت الاضرار الكبرى في البلاد، وهل هي من صنع قيادات الحزب ام من صنع وارث لا يدرك خطورة ما يفعل على البلاد، وهل سألتم انفسكم ايها البعثيون ماذا يستمر الاحتلال في الجولان في الوقت التي تحترق في جنوب لبنان، وهل يمكن لثقت التي في الشمال بالفساد والظلم والظلم ومستبد مفتوح على الشعب وعلى نهب ثرواته وموارده ان يكون قادراً على التحريك؟» وأضاف خدام «لا ندرسون ايها البعثيون ان ملامسات النفاق ادى التي

في موازاة ذلك، وجه الغادري المقيم في العاصمة الأمريكية واشطن «رسالة مفتوحة» الى الشعب السوري امس حذره فيما من خطورة التي يمر بها، ودعا الى «ان يرسم خلالها خطوط غده بايابه وان يجعل من غده اما عظماً كئيباً أو مشرقاً قاعداً الأبد»، ونهيه بان الاجيال القادمة «ستحکم عليكم

في موازاة ذلك، وجه الغادري المقيم في العاصمة الأمريكية واشطن «رسالة مفتوحة» الى الشعب السوري امس حذره فيما من خطورة التي يمر بها، ودعا الى «ان يرسم خلالها خطوط غده بايابه وان يجعل من غده اما عظماً كئيباً أو مشرقاً قاعداً الأبد»، ونهيه بان الاجيال القادمة «ستحکم عليكم

الكنيست يسقط قانون «عقد الزوجية» لتنظيم زواج 300 ألف مهاجر لإسرائيل

■ تل ابيب - يو بي أي: اسقط الكنيست الإسرائيلي امس الاربعة مشروع قانون عقد الزوجية رغم ان من شأنه تنظيم زواج قرابة 300 الف مهاجر الى إسرائيل في السنوات الـ 15 الماضية، وعارض مشروع قانون عقد الزوجية 63 عضو كنيست فيما أيد 16 عضوا فقط.

وقدم مشروع القانون عضو الكنيست يوري شطرين من حزب «اسرائيل بيتنا» الذي غالبية أعضائه وناخبيه من المهاجرين لإسرائيل من دول الاتحاد السوفييتي السابق.

والجدري بالذکر انه يجري تقديم مشروع القانون ذاته للتصويت في الكنيست كبراً كل ستة شهور وذلك منذ العام 1999 لأن من شأنه ان يحل مشكلة زواج حوالي 300 ألف من المهاجرين الذين يأتون من دول الاتحاد السوفياتي السابقة.

وعرض رامون أمام الكنيست الإشكالية الكامنة في مشروع القانون وقال ان مجلس الامتحانات قرر ان هؤلاء ليسوا يهودا وفقاً للشرعة اليهودية، لكنهم يهود وفقاً لقانون العودة، الذي يقتصر على اليهود في أنحاء العالم ويمنحهم الحق بالهجرة الى إسرائيل والحصول على الجنسية الإسرائيلية.

■ لندن - يو بي أي: وصف رئيس الوزراء البريطاني طوني بليير الاوضاع في الأراضي الفلسطينية بالخطرة لكنه تجنب اعتبار العمليات الإسرائيلية في قطاع غزة تمثل انتهاكاً للقانون الدولي.

وردا على سؤال لأحد النواب حول اذا كان يرى ان العمل العسكري الإسرائيلي ينتهك القانون الدولي ويمنع عقاباً جماعياً يتعين على المجتمع الدولي إدانته ووضع نهاية عاجلة له، أجاب بليير «اتفق تماماً بان الوضع خطير للغاية وكنا واثقون من قبل ما فعلته الحكومة الإسرائيلية».

■ دمشق - يو بي أي: قال رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية عمار قزربي ان السلطات الأمنية اعتقلت الثلاثاء الناشط بسام بدره في طرطوس على الساحل السوري وقامت بنقله بعد ذلك الى دمشق.

وفي خبر تلتته «يونايته برس انتراشونال» على الفاكس جاء ان «السلطات السورية اعتقلت بتاريخ اليوم الناشط السياسي بسام بدره (47 عاماً)، دون ان تحدد اسباب الاعتقال وخلفياتها».

وأضاف البيان ان «الامن داهم مقدر عمل بدره في محطة الجهد لضمان تحقيق النصر، فلذا اردنا ان نعلن في فرعها السوري، وتوقع استثمار ثمانية ملايين اخرى في 2007. كما افادت الشركة.

وإضافة الى سورية، تنتشط «نستلة» ايضا في دول الخليج العربية ولبنان ومصر والمغرب وتونس.

ومكتب مقاطعة اسرائيل التابع للجامعة العربية انشئ في 1951. ومهمته وضع لائحة سوادا باسماء شركات اسرائيلية او أخرى تعمل في اسرائيل، مرتين في السنة.

ومنذ تطبيع العلاقات بين عدد من الدول العربية واسرائيل خلال السنوات العشرين الماضية، فقد مكتب المقاطعة فعاليته.

تصعد الوحدة الوطنية والى نمو امراض مؤذية للوحدة الوطنية، وتساءل «هل يمكن لشعب ان يتقدم وينهض وهو سعي نظام اممي يشل طاقاته وإمكانياته؟ هل يمكن لشعب ان يواجه الاخطار في ظل نظام مبني على ثقافة القتل بالموت أو القتل بالسجن والذي هو أسوأ من الموت؟»

وفيما طلب من البعثيين ان يتساءلوا «ماذا تم قتل اللواء غازي كنعان (وزير الداخلية السابق) أحد العسكريين الذين ساهموا في تنفيذ تعليمات الرئيس حافظ الأسد لنقل ملكية الزرعة (سورية) الى والده»، زعم ان الأخير «قتل لأنه يعرف حقائق اغتيال المرحوم رفيق الحريري ولأنه يعرف من قتل مفتي لبنان السابق الشيخ حسن خالد والشيخ صبحي الصالح وكمال جنبلاط، ومن حاول قتل حسن الرفاعي ولأنه يعرف كذلك اسرار فضيحة بنك المدينة ولديه علاقات عدد من المسؤولين القرييين من مركز القرار والتسورين بتجارة الخدرات».

ودعا خدام البعثيين «محدثين وعسكريين الى تحمل مسؤولياتهم الوطنية والإحتيازي انما يستمر مركز القرار والتسورين بتجارة الخدرات».

وقال «وكسلكم ان رئيس النظام مواعاته هم أكثر خوفاً لهم يعرفون ماذا فعلوا ويعرفون ان يوم الحساب أصبح قريبا».

بليير يتجنب اعتبار العمليات الإسرائيلية انتهاكاً للقانون الدولي

■ لندن - يو بي أي: وصف رئيس الوزراء البريطاني طوني بليير الاوضاع في الأراضي الفلسطينية بالخطرة لكنه تجنب اعتبار العمليات الإسرائيلية في قطاع غزة تمثل انتهاكاً للقانون الدولي.

وردا على سؤال لأحد النواب حول اذا كان يرى ان العمل العسكري الإسرائيلي ينتهك القانون الدولي ويمنع عقاباً جماعياً يتعين على المجتمع الدولي إدانته ووضع نهاية عاجلة له، أجاب بليير «اتفق تماماً بان الوضع خطير للغاية وكنا واثقون من قبل ما فعلته الحكومة الإسرائيلية».

■ دمشق - يو بي أي: قال رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية عمار قزربي ان السلطات الأمنية اعتقلت الثلاثاء الناشط بسام بدره في طرطوس على الساحل السوري وقامت بنقله بعد ذلك الى دمشق.

وفي خبر تلتته «يونايته برس انتراشونال» على الفاكس جاء ان «السلطات السورية اعتقلت بتاريخ اليوم الناشط السياسي بسام بدره (47 عاماً)، دون ان تحدد اسباب الاعتقال وخلفياتها».

وأضاف البيان ان «الامن داهم مقدر عمل بدره في محطة الجهد لضمان تحقيق النصر، فلذا اردنا ان نعلن في فرعها السوري، وتوقع استثمار ثمانية ملايين اخرى في 2007. كما افادت الشركة.

وإضافة الى سورية، تنتشط «نستلة» ايضا في دول الخليج العربية ولبنان ومصر والمغرب وتونس.

ومكتب مقاطعة اسرائيل التابع للجامعة العربية انشئ في 1951. ومهمته وضع لائحة سوادا باسماء شركات اسرائيلية او أخرى تعمل في اسرائيل، مرتين في السنة.

ومنذ تطبيع العلاقات بين عدد من الدول العربية واسرائيل خلال السنوات العشرين الماضية، فقد مكتب المقاطعة فعاليته.

مكتب مقاطعة اسرائيل يمنح «نستلة» مهلة لتسوية وضعها

■ دمشق - يو بي أي: افاد مكتب مقاطعة اسرائيل التابع للجامعة العربية ومقره في دمشق، ان المجموعة السورية العملاقة «نستلة» الاولى في العالم في مجال انتاج المواد الغذائية، وضعت على اللائحة العربية لمقاطعة اسرائيل وامهلت سنة لوقف انشطتها في الدولة العبرية.

وايغت السلطات السورية شركة «نستلة» بقرار المقاطعة الذي اتخذته المكتب الذي امهلتها مدة سنة «لتسوية وضعها»، واي وقف انشطتها في اسرائيل.

وعلم ان قرار حظر التعامل مع «نستلة» اتخذ في ايار (مايو) خلال اجتماع مكتب مقاطعة اسرائيل.

وقال مصدر قريب من الملف رفض الكشف عن هويته لوكالة «فرانس برس» ان «سبب الحظر هو وجود فرع للشركة في اسرائيل»، الا ان دولا عربية اخرى حيث تنتشط «نستلة» لا توتي تطبيق قرار مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل بحسب المصدر.

واضاف المصدر ان الحكومة اللبنانية قررت تجاهل هذا الاجراء الذي ابليغا اياه المكتب.

وقال محمد العجمي المسؤول السوري لدى المكتب لوكالة فرانس برس ان قرار وضع «نستلة» على هذه «اللائحة السوداء» اتخذ أثناء



ارتفاع عدد الوفيات بين المهاجرين الأفارقة مسؤول مغربي: المؤتمر الأورو- أفريقي يهدف الى خلق شراكة دولية حول الهجرة

الرباط - «القدس العربي» - من بشرى الحضيكي:

قال يوسف العمراني مدير العلاقات الثنائية بوزارة الخارجية أن المؤتمر الأورو- أفريقي للهجرة والتنمية المزمع عقده يومي 10 و11 الجاري بالرباط يهدف الى خلق شراكة بين المغرب وكل من الدول الأوروبية والأفريقية في سبيل إيجاد حلول لآفة الهجرة.

وأضاف العمراني في مؤتمر صحافي حول الموضوع أن المؤتمر جاء ليلسط الضوء على هذه الظاهرة التي وصفها بـ«المعقدة»، مشيراً الى أن هذه المبادرة تعد الأولى من نوعها التي تنجح في لم شمل معظم الدول الأوروبية والأفريقية ما عدا الجارة الجزائر التي رغم الدعوة الموجهة لها من الجانب المغربي ستغيب عن أشغال المؤتمر لأسباب اعتبرها العمراني «سياسية مفضة».

وأكد المسؤول المغربي على أهمية الجانب الأمني في التقليل من أسراب المهاجرين الوافدين من بلدان جنوب الصحراء في اتجاه شمال المغرب دون أن ينسى ذكر البدائل الأخرى، خاصة تلك التي تتعلق بـ«المعالجة الاقتصادية» البناءة من خلال التنمية المشتركة الرامية التي توفر فرص الشغل لصالح المرشحين المحتملين للهجرة.

وينظم المؤتمر الأورو- أفريقي بمبادرة مشتركة بين المغرب وإسبانيا وبدعم من فرنسا. ويشارك بالمؤتمر 60 بلداً من أفريقيا جنوب الصحراء وبلدان الاتحاد الأوروبي، إضافة الى بعض منظمات المجتمع المدني سعياً لإيجاد مقاربة شمولية لمشكل الهجرة.

الى ذلك قال مسؤولون لـ(روبيرتز) أن السلطات المغربية عثرت على تسع جثث أخرى الثلاثاء ليصل العدد الإجمالي للجثث التي جرفتها المياه الى شاطئ الأطلسي الى 30 جثة.

وقال مسؤول مغربي أن عدد ضحايا أحدث محاولة لمهاجرين أفارقة اقتحام جيب مليلية الإسباني في

الدولية التي خرطت فيها الدول، ومن ثم تكيف هذه المنظومة القانونية على ضوء هذه الالتزامات.

وأكد عبد الهادي لحويج أمين عام لبيبة هتيم بحقوق الإنسان، أن الأشكال التوثيق والإعلام والتكوين في مجال حقوق الإنسان، أن تعاطي الحركات الحقوقية مع ظاهرة الإرهاب يجب أن يعالج معالجة شاملة ومفهومة، معظرة أن معالجة الإرهاب تمر عبر معالجة أسباب وجذور الظاهرة.

وشدد على أن مكافحة الإرهاب يجب أن تكون «جماعية عالمية»، لأن خصائص الإرهاب الذي لا لون له ولا دين، تهدد الإنسان بشكل عام.

وأوضح الخشار الطريقي رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان المتمثلة أساساً في الحق في الحياة، لكن مع الحرص على ألا تكون مواجهة الإرهاب ذريعة لدى الدول للمساو في حقوق الإنسان وبالضمانات التي تحقّق داخل المجتمع أو تلك التي ينص عليها القانون الدولي.

ويتسلم برنامج الجلسات التي افتتحت الثلاثاء واستمرت حتى مساء أمس الأربعاء على مدار يومين، تقديم هيئات حقوقية مغربية لمداخلات وعروض حول سياسات مكافحة الإرهاب واحترام حقوق الإنسان في المنظمة المغربية لحقوق الإنسان والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان وجمعية مناهضة التعذيب بتونس والجمعية المغربية لحقوق الإنسان والجمعية الجزائرية لحقوق الإنسان «اليسوس ديسبار».

وتضمن برنامج اللقاء الاستماع لممثلين عن المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان (المغرب) واللجنة الوطنية الاستشارية لمناهضة وتربية حقوق الإنسان (الجزائر) بالإضافة الى جامعيين وخبراء حقوقيين وأعضاء سابقين من هيئة الانصاف والمصالحة النهائية ولايتها.

الجلسات الإقليمية رفقة الخبير القانوني الدولي جورج أبي صعب (مصر)، أن «احترام الحقوق الإنسانية هو الكفيل بالخروج من من دوامة العنف والعنف المضاد الذي تتخبط فيه العديد من البلدان».

وأكد الحقوقيون المغاربة الذين شاركوا في جلسات الاستماع أن مكافحة الدول لظاهرة الإرهاب يجب أن تسير بشكل ملائم ومنسجم مع احترام مقتضيات حقوق الإنسان، مؤكداً أن اعتمال تلك الحقوق من شأنه أن يضمن المجتمع من كل النزعات الإرهابية وأن مكافحة الإرهاب «لا يمكن أن تشكل ذريعة لانتهاك حقوق الإنسان».

وقال بوجاجي محمد نجم الدين، عن جمعية «جزائرتنا» لعلاقات صحفيا الخفاء أن «قدر نشاط حقوق الإنسان كيفما كانت بلدانهم هو التفاهم والتعاون لضمان احترام حقوق الإنسان».

وقال الحسين خلود عن اللجنة الوطنية الاستشارية لتربية وحماية حقوق الإنسان الجزائرية، أن «الإرهاب هو التكرار المطلق لحقوق الإنسان، وكل الدول من كبتها القضاء على هذه الآفة التي تهدد كيان المجتمعات، مؤكداً في المقابل أن هذه «الكاتخة يجب أن تفتح من خلال الحرص على المحاكمة العادلة وتمتع العينين بالحقوقي التي يخوضها القانون في هذه المجالات، بالإضافة الى العمل على أن تكون وسائل الراد ملائمة للواقع المرتكبة».

وأضاف أنه يتعين على المنظمات والمؤسسات الحقوقية المغربية الانتكباب على الملف الحقوقي من خلال ثلاث مراحل تمر عبر تشریح وضعية حقوق الإنسان والتأكد من مدى سلامة المنظومة التشريعية للاتفاقيات والمعاهدات

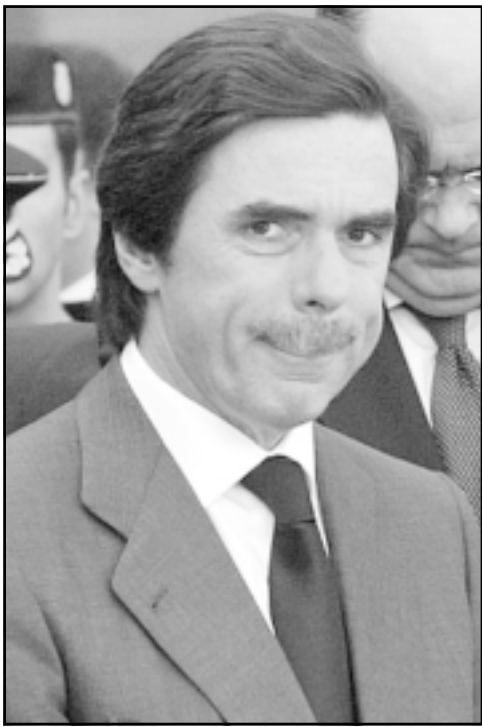
الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

تواصلت أمس الأربعاء بالرباط جلسات اقليمسية حول «الإرهاب ومناهضة الإرهاب وحقوق الإنسان» استمع خلالها خبراء قانونيون دوليون تابعون للجنة الدولية لحقوقوقيين، لعروض قدمتها هيئات حقوقية من المغرب والجزائر وتونس، تهتم بسياسات مكافحة الإرهاب ومدى انسجامها مع احترام حقوق الإنسان في هذه البلدان.

وتدرج هذه الجلسات التي تنظمها المنظمة المغربية لحقوق الإنسان واللجنة الدولية لحقوقوقيين (مقرها جنيف)، في إطار مشروع أطلقته اللجنة الدولية لحقوقوقيين في تشرين الأول/أكتوبر 2005، للنظر في مدى ملائمة تدابير التهديدات الإرهابية والثر إجراءات مكافحة الإرهاب على حقوق الإنسان، كما يبحثون كيف يمكن «القوانين وسياسات مكافحة الإرهاب أن تكون فعالة ومحترمة لحقوق الإنسان وسيادة القانون، في الآن ذاته، حسب ما جاء في ورقة تعريفية بالمغرب وزعت بالمناصة».

وتتمثل البية العمل الرئيسية للمغرب، في أن تمتد ولايته على مدى 18 شهراً، في اجراء سلسلة من الجلسات القطرية والإقليمية سديمها خلالها لبيئات حقوقية وحكومية وأمنية ومنظمات غير حكومية وصحفيين وجامعيين، وذلك في أفق

طلبت فتح تحقيق دولي حول مقتل مهاجرين في مليلية إسبانيا: المعارضة تضغط على الحكومة في موضوعي الهجرة والصيد البحري



مديره - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

طالب الحزب الشعبي المعارض الحكومة الإسبانية برئاسة خوسيه لويس رودريغيث سياتيرو بتوضيحات في ملف الصيد البحري بين الاتحاد الأوروبي وحكومة الرباط الذي تأخر تطبيقه، علاوة على التشكيك في جدية التعاون في الرباط ومدريد في مكافحة الهجرة السرية على ضوء أحداث مليلية الأخيرة، وكل هذا يدخل ضمن استراتيجية الحزب الشعبي في توظيف المغرب في هجومه على الحكومة الإسبانية.

وطالب نواب هذا الحزب من الحكومة أن تقدم تفسيرات للأسباب الحقيقية التي جعلت اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي لا تدخل حتى الآن حيز التنفيذ رغم مرور الوقت.

وترى المعارضة اليمينية أن سياتيرو كان من الذين صفقوا للاتفاقية وأكد أنها ثمرة ونتيجة التحسن المستمر في العلاقات بين مدريد والرباط «ولهذا نرغب في معرفة مدى جدية هذا التحسن»، وفيما تصریح لمصدر من الحزب الشعبي المعارض:

كما يقوم نواب الحزب الشعبي الإسباني في البرلمان الأوروبي بحملة للضغط على المغرب لكي يسمح بتطبيق الاتفاقية، وصرح النائب الأوروبي عن هذا الحزب، دانييل فالريلا «عملياً كان الاتفاق يجب أن يدخل حيز التنفيذ خلال فاتح تموز/يوليو الجاري، والآن نحن ننظر بعد مرور أسبوع تقريباً دون جدوى».

وتذكر أن هذا الاتفاق الذي جاء بعد سنوات من المفاوضات المتعثرة يتطلب أساساً مصادقة البرلمان المغربي عليه واستكمال بعض الإجراءات القانونية، وتعتبر إسبانيا الأكثر استفادة من هذه الاتفاقية، حيث من المنتظر أن تحصل على 80% من رخص الصيد في حين ستعود 20% الباقية الى سفن برتغالية وفرنسية وإيطالية.

وتابع في إطار توظيف الحزب الشعبي اليميني للمغرب وعلاقة بالهجرة السرية، طالب الحزب الشعبي المعارض أمس الأربعاء على لسان نائبه اوداردو بوخالتي المكلف بالشؤون الأمنية والهجرة ضرورة «مشول وزير الداخلية القريبو بيريث وربالباكي أمام اللجنة البرلمانية الدائمة لتقديم شروحات حول مقتل ثلاثة مهاجرين في الحدود بين مليلية والأراضي المغربية»، وكان ثلاثة مهاجرين من أصل أفريقي قد قتلوا بتحقيق فجر الاثنين الماضي خلال عملية اقتحام أسوار مليلية (مدينة مغربية تحتلها إسبانيا تقع شمال شرق المغرب).

وتابع هذا النائب البرلماني أن «حكومة سياتيرو صرحت أن الوضع في الحدود بين المغرب وإسبانيا تحت السيطرة، ولكن لا يبدو أن ذلك قد سقط فعلاً وعلى وزير الداخلية أن يقدم توضيحات في هذا الشأن»، وكان جانيه شن حزب اليسار الموحد هجوماً لاذعاً على المغرب بسبب ما أسماه «فتح النار على مهاجرين عزل في الحدود على مليلية»، واتهم حكومة

مسح ديمغرافي: المرأة الموريتانية اقل استعداداً للانجاب من الرجل وفروق هائلة بين الارياف والمدن

ويشير البحث الى أن النساء الموريتانيات ينجبن 4,7 طفل في المتوسط طوال فترة حياتهن الانجابية، وتصل الخصوبة الى أعلى مستوى لها عند الفئة العمرية 25- 29 سنة قبل أن تتخفض بانتظام في المراحل العمرية اللاحقة. وقد أنجبت نصف النساء مولودهن الأول عند سن 20,7 سنة.

وختلفت مؤشرات خصوبة النساء حسب مكان الإقامة، فوصلت في الوسط الريفي الى 5 أطفال وهي تفوق مثيلتها في الوسط الحضري (4,3 طفل). ويبدو أن ارتفاع مستوى التعليم يساهم في انخفاض نسبة الخصوبة، حيث بلغ عدد مواليد النساء من مستوى تعليم ثانوي 3,5 طفل مقارنة مع نظيراتها من المستوى الابتدائي (4,6 و5,3) لغير المتعلمات.

وقد قلّت طموحات الرجال في الانجاب وكبر دائماً من مثيلتها لدى النساء. فقد صرحت غالبية المستجوبات أن العدد المثالي للأطفال هو 6,3 طفل في حين اعتبر الرجال أنه 7,6 طفل.

وتتحصّل جلبة الفروق بين المجتمعين الحضري والريفي. فقد اعتبرت نساء الريف الموريتاني أن 7 أطفال هو العدد المطلوب بينما كان الرجال في الريف ينتظرون 8,9 طفل، وهو ما يعكس اختلافاً كبيراً في القيم العائلية لدى الحضرة عنها لدى أبناء الريف. فقد ظلت الأرقام المثالية للنساء في المدينة 5,2 طفل مقابل 6,5 للرجال.

وحول تحكّم الأبوين في مواعيد الحمل والولادة، قال ثلاثة أرباع المستجوبين أن الولادات التي حدثت في السنوات الخمس الأخيرة جاءت مرغوباً فيها، واعتقد 22 بالمئة منهم أنها ستكون أفضل لو جاءت في وقت لاحق بينما صرح 6 بالمئة أن الولادات التي حدثت في أسرهم لم تكن مرغوبة على الإطلاق.

ويبدو أن لهذه المسألة علاقة بسن المرأة. فقد ظلت 4 بالمئة عند الفتيات الأصغر سناً لتصل الى 9 بالمئة عند الفئة العمرية للأمهات 30- 34 سنة، ثم لترتفع الى 11 بالمئة عند النساء في الفئة العمرية 44- 45 سنة.

ويبدو أن ثقافة تنظيم الانجاب أصبحت معروفة، إذ مارستها 68 بالمئة من النساء المتزوجات و55 بالمئة من الرجال المتزوجين. وتأتي حبوب منع الحمل في مقدمة الوسائل المستخدمة والمعروفة عند 64 بالمئة من النساء مقابل 48 بالمئة من الرجال، تليها الحقن (57 بالمئة) والوافي الذكري بنسبة (41 بالمئة) عند الرجال.

نو اوكشوط - «القدس العربي» من عبد الله السيد:

بينما تفضل الأسر الغربية تجنب الانجاب او التقليل منه الى ادنى الممكن، يفضل الرجل الموريتاني انجاب عشرة ابناء.

وقال رجل العمل الرئيسي للمغرب، الصحراء يحتاج لعشرة رجال على الأقل يميلون به والعشر بنات يكفلن التمرکز داخل المجتمع.

ويؤكد الباحث الاجتماعي الموريتاني محمد محمود ولد سيدي يحيى في بحث نشره للتو وتضمن استخلاصات من المسح الديمغرافي العام الصحيحي أن ثلثي النساء المتزوجات و82 بالمئة من الرجال المتزوجين يريدون انجاب طفل آخر، بينما انخفضت نسبة النساء اللاتي يرغبن في تأجيل ذلك الى 19 بالمئة مقابل 8 بالمئة من الرجال.

وترغب أكثر من نصف النساء المتزوجات في تأخير ولادة الطفل الآخر، مستنن على الأقل، في حين أصرت 28 بالمئة منهم على رغبتهم في انجاب هذا الطفل «في أقرب وقت ممكن».

تظاهرة غدا امام البرلمان المغربي احتجاجا على اساليب الشرطة في التعامل مع المجتمع المدني

تأسيس الشبكة الوطنية لمناهضة استعمال العنف من طرف السلطات والأمان العمومية والذي يطال مختلف الحركات الاجتماعية من معطلين حاملي الشهادات العليا وقاطنين وحقوقيين وجمعويين ومواطنين عاديين معلنة ادانتهما الشديدة لكل أساليب القمع والتقتيل المنهج والمتعمد من طرف القوات العمومية.

وامهات ان الشبكة جميع الهيئات الديمقراطية المناهضة «تتشرف بالجهود لوضع حد لهذه الممارسات الاديماقراطية والاشعبية التي تتفاني

الديمقراطي والحزب الاشتراكي الموحد والحزب الاشتراكي والجمعية المغربية لحقوق الإنسان والمركز المغربي لحقوق الإنسان والهيئة الوطنية لحماية المال العام ومنتدى الكرامة لحقوق الإنسان والاتحاد المغربي للشغل والنقابية الوطنية لموظفي التقاعد والجامعة الوطنية للعمل وموظفي الجماعات المحلية والكفدرالية الديمقراطية للشغل وشبكة مناهضة التحرش الجنسي والجمعية الوطنية لحماية الشهادات المعطلين وحركة النجاة واتحاد الاطر العليا المعطلة، عن

اعلنت احزاب ومنظمات نقابية ومجتمع مدني عن تنظيم وقفة مساء اليوم الخميس امام مقر البرلمان بالرباط احتجاجا على تعدد وقائع استعمال الشرطة للعنف الفضيحي جروح وكسور وفيات في الأماكن العمومية والتي كان آخر حلقاتها وفاة الناشط النقابي مصطفى العرج يوم الخميس بالرباط.

واعلن كل من حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي وحركة النهج

إسبانيا والاتحاد الأوروبي بتحويل المغرب الى مجرم ودركي يقتل المهاجرين ويقبض تعويضات مالية من الاتحاد على عمله هذا.

ويبدو ان هذه المسألة قد تعرف تشعباً دولياً بعدما قدم النائب الإيطالي في البرلمان الأوروبي جيوسوتو كاتانيا طلباً الى البرلمان لكي يفتح تحقيقاً حول وفاة المهاجرين الثلاثة، وطلبت جمعيات حقوقية إسبانية وأوروبية بتحقيق دولي في هذه الأحداث.

وتصدر مدريد والرباط أي بيان توضيحي حول ما وقع على الحدود المشتركة ومن يتحمل مقتل المهاجرين الثلاثة، ومن المستبعد أن يتم بيان في الموضوع لاسيما وأن البلدين لم يعطيا أي أهمية تذكر للحدث.

وكان 14 قتيلاً قد سقطوا برصاص مغربي وإسباني خلال، وأواخر أيلول/سبتمبر وبداية تشرين الأول/أكتوبر الماضيين، وتزامن ذلك مع اللقمة المغربية-الإسبانية في شبيبة.

وتتضمن هذه المقاولات من اقتراح مشاريع يمكن ودائمة. ويعد أن طرق بلحاج في أهمية هذا البرنامج الذي يندرج في إطار «المبادرة الوطنية للتنمية البشرية»، فقد سجل أنه من بين مهامه تعزيز الشباب المدقع في إطار تشاكري وهو اعتقاد البنك العالمي أن يعمل فيما قال.

وحسب القائمين عليه: فإن هذا البرنامج يهدف بالخصوص الى تعبئة مختلف الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين في إطار شراكة جديدة للتنمية البشرية ومحاربة الفساد الشبابي والتشجيع على الابتكار لفائدة مشاريعهم عبر تنفيذات مدنية على حد تعبيرهم.

البنك الدولي يقدم للمغرب 50 ألف دولار لمساعدة المقاولين الشباب

المبادرة المغربية التي تعبر عن ارادة البنك الدولي للمغرب فريد بلحاج أن بقيمة 150 ألف دولار مع وضع تجربته وتجربة الأمم المتحدة «رهن شراثة» لدعم المشاريع الاقتصادية الصغيرة فضلا عن تقديم دعمه ودعم شركاء مغاربة وأجانب على مستوى الموارد المالية والبشرية والتدريب.

وتذكر بلحاج أن المقاولات المغربية انخرطت في العمل الأهلي والمجال الاجتماعي بشكل قوي وتشهد على ذلك تجربة الشراكة بين هذه المقاولات والشبكات الأهلية لخلق مشاريع لفائدة المقاولين الشباب المتكبرين.

وأشاد المسؤول الدولي بعملية انطلاق برنامج «الابتكار والقرب الاجتماعي» للشباب والتنمية» من قبل لجنة المقاولات والقرب الاجتماعي التابعة للاتحاد العام لتقاولات المغرب والبنك العالمي بهذه

أكثر من 21 ألف اذن بتزويج من لم ييلفوا سن الزواج في المغرب العام الماضي

الرباط - «القدس العربي» - قال محمد بزويج وزير العدل المغربي أنه تم تسجيل 21,600 طلباً للاند بتزويج من لم يبلغ سن الزواج خلال سنة 2005.

وعزا بزويج تزايد طلبات تزويج من لم يبلغ سن الزواج، الى الفترة الانتقالية التي تزامنت مع دخول مدونة الأسرة حيز التطبيق بعد فترة طويلة راكمت فيها التطبيق السابق تزويج بنات في سن 15 سنة أو أقل مما شكل عادة لدى المواطنين.

وأضاف أن القضاة أصبحوا أكثر صرامة وتشددا في منح الأذن بزواج قاصر.

وحدد الشرع المغربي، في إطار المساواة التي جاءت بها مدونة الأسرة الجديدة، أهلية الزواج بالنسبة للفتى والفتاة في 18 سنة مع إمكانية الترخيص بتزويج من لم يبلغ سن الزواج على سبيل الاستثناء من طرف قاضي الأسرة المكلف بالزواج متى كانت هناك مصلحة وتوفرت الشروط المنطلقة لذلك.

مغاربة يتظاهرون بالرباط تنديدا بجرائم إسرائيل في غزة

المدني ومواطنون مغاربة من مختلف المدن والاقليم.

ودعت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان الشعب المغربي الى المشاركة بفاعلية في هذه المسيرة من أجل «التنديد بانتهاكات حقوق الإنسان الفلسطينية في الدولة الاستعمارية والإرهابية الصهيونية والتنديد بالعدم الامبريالي وخصاصة الأمريكي للارهاب الاسرائيلي ضدا على المؤسسة الدولية» وتأكيد التضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهته لأبشع انتهاكات حقوق الإنسان وفي مقاومته المشروعة للاستعمار الصهيوني.

وعبرت الجمعية في بلاغ ارسل له القدس العربي» عن استنكارها لتخاذل الدول العربية والإسلامية والجامعة العربية وطلبتها بالفواف بالقرامات نحو الشعب الفلسطيني واتخاذ المبادرات لدعمه سياسيا واقتصاديا، ومواجهة الغطرسة الصهيونية والأمريكية، واستنكار الموقف السلبلي لجلس الأمن ومطالبة المنتظم الدولي بالتدخل الفوري لجعل حد للاستفزاز الصهيوني بحقوق الإنسان وصيانة حقوق الشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في إقامة دولته الوطنية المستقلة على أرض فلسطين وعاصمتها القدس.

وحيا الحزب الاشتراكي الموحد «الصمود الأسطوري



قذيفة واحدة أدخلت عشرات آلاف السكان الاسرائيليين دائرة المرعب

صواريخ القسام رغم بدائيتها قنابل ذكية بفضل قوتها النفسية

■ تصل أجبال تكنولوجيا بين السلاح الدقيق الذي يصيد الجيش الإسرائيلي به مطولين في قلب غزة ويصل حتى إلى دقة أمتار وبين القذيفة البدائية التي أطلقتها حماس على عسقلان.

ومع كل ذلك، في المنظار الفلسطيني هذه القذيفة قنبلة ذكية - بفضل قوتها النفسية. لأن قذيفة واحدة أدخلت عشرات آلاف السكان الاسرائيليين الآخرين دائرة المرعب. ابتداء من اليوم سيفكرون هم ايضا ثلاث مرات قبل ان يرسلوا أبناءهم خارج باب البيت، سيكون المرعب من نصيبهم ايضا.

لا يوجد بعد للسلاح الجديد الذي دخل الحلبة أمس قبيل المساء اسم مقبول في الجيش الاسرائيلي. الحديث عن قذيفة في تقليد لنظام تشغيل الكاتوشا، مع محركين يزيدان قوة الدفع، عن انتاج حماس الذاتي، كانوا في الجيش الاسرائيلي يخفون طوال الوقت أن تستغل من نصيبهم ايضا.

لا يوجد بعد للسلاح الجديد الذي دخل الحلبة أمس قبيل المساء اسم مقبول في الجيش الاسرائيلي. الحديث عن قذيفة في تقليد لنظام تشغيل الكاتوشا، مع محركين يزيدان قوة الدفع، عن انتاج حماس الذاتي، كانوا في الجيش الاسرائيلي يخفون طوال الوقت أن تستغل من نصيبهم ايضا.

في هذا المقام نذكر، أنه قبل التطور الجديد هربت حماس والجهد الاسلامي إلى غزة بضعة عشرات من صواريخ غراد تستطيع حتى الوصول إلى مدى 20 كيلومترا، لكن يصعب عليهم اطلاقها اطلاقا مناسباً بسبب نقص قواعد الاطلاق، على أية حال، القذائف

من تصنيعهم ايضا. ومع كل ذلك، ورغم خوف انتاج جماعي لكاتوشا فلسطينية ورغم العامل النفسي، من المهم الحفاظ على الاتزان وأن نذكر أنه من ناحية عسكرية، معنى السلاح الجديد الذي ظهر في الميدان هامشي مع كل ذلك. من اجل المقارنة فقط، الجيش الاسرائيلي يقصف قطاع غزة بكمية ضخمة من القنابل، ولا يحرق في هذه الاثناء أي حسم، وهاكم معطى آخر للمقارنة: يمتلك حزب الله 13 ألف قذيفة تطلق نحو بلدات النقب الكاتوشا، مع محركين يزيدان قوة الدفع، عن انتاج حماس الذاتي، كانوا في الجيش الاسرائيلي يخفون طوال الوقت أن تستغل من نصيبهم ايضا.

لكن مع الصبر ايضا.

عمير رباوبوت

كاتب في الصحيفة

(معاريف) 2006/7/5



بشار الاسد

منها: من الصعب انتزاع شوكة من المؤخرة في الوقت الذي تشتغل فيه الايدي بإيقاف النزيف الموجود في الرأس.

شموشيل روزنز

كاتب في الصحيفة

(هآرتس) 2006/7/5

لا يمكن أن نتوقع منها أكثر من اجترار عبارات «رؤيا» و« خريطة الطريق»

امريكا فقدت دورها في المنطقة

وأصبحت أضعف من أي وقت مضى من حيث التأثير على المجريات



جورج بوش

الغبار، ولا يفكر أحد في تطبيقها.

يوسي بيلين

نايب سابق

(هآرتس) 2006/7/5

نفس المصدر الذي سمح لها بالانسحاب من غزة - مصر، مبارك هو الذي زج نفسه في أتون القضية وحجر واحد من موقعه، الإدارة الأمريكية تعطي موافقتها على كل انسحاب اسرائيلي شرطية لا أن يلزمها ذلك بأي شيء، بما في ذلك النفقات المالية، وعندما نلتنا بوش أن التحاق الناشئة على الارض أن تؤخذ في الحسبان، فإنا نتنبئ بحرارة، لم تكلف أحد خاطره في التوضيح لنا عن كيفية تجسيد هذه العبارة عندما تكون هناك مفاوضات جدية حول الاتفاق بين اسرائيل وم.ت.ف.

امريكا معزولة عن جزء من الدول الاسلامية، وهي لا تتحاور مع ايران أو مع سورية، وتقاطع حكومة حماس، وكل ما بقي لرايين هو رفع مصاعه الهاتف والاتصال مع اسرائيل والاردين. عندما بدأت الامة الأخيرة وازداد القصف الصاروخي والغنف، وتوجهت اسرائيل بالصورة الطبيعية جدا إلى

ديفيد في 1978 وعقد السلام بين مصر واسرائيل، وإدارة ريغان التي ساعدت في التوصل إلى وقف لاطلاق النار بين اسرائيل وم.ت.ف بواسطة فيليب حبيب عام 1981، حيث تم الحفاظ عليه من قبل الجانبين إلى أن قررت حكومة صهيون الشروع في الحرب، أما إدارة بوش الأب فقد عقدت مؤتمر مدريد في عام 1991 وفتحت فصلا جديدا في الشرق الاوسط، ومن ثم جاء تدخل بيل كلينتون القوي في التسعينيات - بدءا من اوسلو ومرورا بظهور أمام مؤسسات م.ت.ف في غزة لاقناعهم بتغيير الميثاق الفلسطيني، وانتهاء بمشاركته في قمة شرم الشيخ من اجل التوصل إلى الهدوء إثر الأحداث الارهابية الصعبة في مطلع عام 1996. الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، وما حدث بعد من حرب افغانستان والعراق والغرق في المستنقع العراقي، دفع الولايات المتحدة إلى الانتعاش كليا عن التدخل في الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. الرئيس

أحدى الظواهر البارزة في الاسابيع الأخيرة على خلفية تزايد عمليات اطلاق صواريخ القسام على سدروت، وعلية كرم جلال الصعبة وما نتج عنهما من اختطاف للجندي جلعاد شليط - هي غياب الطرف الاسرائيلي، صحيح أنهم يتحدثون مع كونداليسا رايس عبر الهاتف والسفير الأمريكي لوجههما في صورة ما يحدث من تطورات، بينما يعارض ممثل واشنطن في الامم المتحدة اقتراح القرار الداعي إلى وقف العملية العسكرية في غزة - إلا أن الشلل الاسرائيلي مطبق في كل ما يتعلق بالتأثير على مجريات الأحداث.

أستذكر التدخل الذي قامت به إدارة نيكسون وجرس الجوي الذي انقذ اسرائيل في الحرب والغران وقمة جنيف في 1973 والتدخل الاسرائيلي القوي في اتفاقات وقف اطلاق النار، وأتذكر ايضا إدارة كارتر التي قادت الأمور نحو الإنهاء الناجح لقمة كامب

في قضية صواريخ القسام والجندي المخطف الانطواء

حكومة اسرائيل رغم كل شيء ستمضي الى معادثة حماس

■ كانت تلك مسرحية سريالية جدا، فعلى الأعشاب عند مقدمة أحد البيوت في كيبوتس على حدود قطاع غزة، جلس أناس في نصف دائرة وأصغوا إلى محاضرة، في يوم ذكرى إيتا، وهي عضو في الكيبوتس توفيت قبل 15 سنة. وراء الشراع هدت الدفاع، وهي تبصق نارا ثقيلة نحو القطاع، في كل بضعة دقائق ستردها القوي اقوال الحاضر، وفي الأعلى في السماء حلق من غير أن تتحرك، مروحة أسهمت في ايضا بتصفيل الضجة وفي اصوات الحرب، وفي الانبساط، تحتها، وجميع الشعب يرى الاصوات، تحدث

لحضر بحكمة الشرق القديم. كان في الأوراق التي وزعها على سامعيه قبيل المحاضرة، من جملة ما كان، قطعة ايضا من كتاب «قصة بحر، لعليزة اولرت، ولغة الرجل الذي توجبهه وبقائه» حدثت هذه الضجة، والذي انتظر القوات التي مكثت غير بعيد من هناك من يصدر عنه، مستعدة لدخول شمالي القطاع، وكان في الأوراق ايضا قصيدة نثار زاخ «عصفور نان»، وفيها البيت: «مر على أذناك شعاع من الشمس، لن أقتل كلمات سلام، الكلمات التي قلتها أمس، لن أقتل اليوم». وكلمات السلام يبدت في الحقيقية في تلك الساعة أبعد مما كانت في يوم ما وغير ذات

صلة تماما. كان ذلك في يوم الخميس الماضي في كيبوتس ساعد، بارزة غزة، الذي كنت بين أعضائه قبل اربعين سنة وأكثر، أقرض أن الشهد بدا سرياليا، وهاديا شيئا ما، بالنسبة لعضاء الكيبوتس وساكنته هذه رتابة الحياة في الاشهر الأخيرة. تهرل الدافع ليل نهار، وتصف الطائرات، كانت الروحيات - والكيبوتس يسير كعادته، بعد كل شيء، هديرها يذ الأذان أكثر من صفي صواريخ القسام المهدة، واللبل الأبيض افضل من شاحنر أنوم.

لقد تعودوا ايضا شيئا ما على صواريخ القسام، في هذه سقطت أكثر من مرة على «كيبوتسي»، وعلى بيوت سكنية ايضا، وبمعجزة لم يكن هناك مصابون، بيوت الاعمى والمهني العامة، كما هو في الكيبوتسات الاخرى في المنطقة وفي سدروت الجاورة، ليست مصحمة. لكن أفراد الكيبوتس لن يتظاهرون ولا يسيرون الشوارع، ومع ذلك من الواضح أنهم ايضا، مثل افراد سدروت، يريدون أن يتوقف عن سريعا.

ما هو الحل؟ هل زيادة قصف الدفاع مناطق فارغة؟ هل يصدق أحد حقا أن الدفاع تستطيع، سوى أحداثها الكثير من الضجة، أن تقضي على

مثل حمامة برز لها قرن وحيد القرن

حزب العمل يتصرف تماما مثل اولرت ولا يطرح بديلا لسياسته

■ جدموع عزرا هو الذي كان قد أعطى التجسيد الأكثر لجماعة للظاهرة في السنوات الأخيرة: بعد تعيينه في حكومة ارييل شارون في عام 2003 بغزة قصيرة، أيد توصية رئيس الوزراء بإطلاق سلاح صهيونيين، موقفه هذا كان مفاجئا إذا أخذنا في الحسبان موقفه السابقة. التغيير في سياسته كان كبيرا لدرجة أنه افق على إخلاء سبيل سجناء من الذين تلطخ ايديهم بالدماء شريطة أن يكونوا قد قضاوا جزءا هاما من عقوبتهم وعلنا عن معهم للتسوية مع اسرائيل. الوزير الجديد برهن بذلك على سريان المبدأ القائل: مكان وقوفك هو مكان جلوسك (أي أن موقفك يمشق من مكانك).

تصرف عزرا يستنكر الآن في ظل سلوك حزب العمل وميرتس في أزمة

اختطاف جلعاد شليط، حزب العمل يبدو مثل حمامة برز لها قرن وحيد القرن: هذا الحزب يعني دعما كاملا وبالإجماع للنهج الذي يحدده رئيس الوزراء ايهود اولرت، والذي ينص على عدم اجراء أي مفاوضات مع خاطفي الجندي ولا مع اطراف من حماس ذات التأثير على مصيره. موقف اولرت يتشقق من تقديره بان الضعف الاسرائيلي في هذه الظروف سيجر من ورائه محاولات لا تنتهي من الابتزاز الذي يقضي على قدرة اسرائيل الردعية بالكامل. اولرت اختار طرح موقف يرفض المساومة على المخطف ويسعى الى تجسيد الثمن الفادح الذي سيدفعه الفلسطينيون، قيادة وشعبا، انا الحق به الأذى.

سواء كان الخط الذي ينتهجه اولرت صادقا ونكيا، يبقى من الغريب

مفترضين اقتراضا مخطوفا أنه يفضل الأخذ برد حدود

يكتف من جماح طلفي صواريخ القسام، لينعم التصعيد بذلك. في إحدى جلسات الحكومة اقترح وزير الأمن الداخلي، أفي ديختر، أن يسيطر الجيش الاسرائيلي على بلدة بيت حانون، وبعد أن يضمن اجلاء سكانها يهدم المبانى والمواقع التي يتم منها اطلاق النار، رفقت وزيرة الخارجية رئيسة تسبيلي لغني فكرته رفعا باتا، موجهة اياه، ولم يصحح رئيس الحكومة على قولها، وهنا، في هذه الايام ينتشر الجيش الاسرائيلي في أجزاء مختلفة من غزة، في ضمنها ظاهر بيت حانون، ويعمل ميدانيا.

ويحكمة، في ذلك فضل رئيس الحكومة أنه لم يخجج في مفترق الطرق هذا عن الأخذ بتوجه استراتيجي مغاير. انه يحسن توجيه الاجراءات المعقدة بهدوء أعصاب

بضمها السعي الدائر من وراء حجاب.

يوسف حريف

كاتب في الصحيفة

(معاريف) 2006/7/5

مؤمن دانكتر

رئيس تحرير الصحيفة

(معاريف) 2006/7/5

مفترضين اقتراضا مخطوفا أنه يفضل الأخذ برد حدود

يكتف من جماح طلفي صواريخ القسام، لينعم التصعيد بذلك. في إحدى جلسات الحكومة اقترح وزير الأمن الداخلي، أفي ديختر، أن يسيطر الجيش الاسرائيلي على بلدة بيت حانون، وبعد أن يضمن اجلاء سكانها يهدم المبانى والمواقع التي يتم منها اطلاق النار، رفقت وزيرة الخارجية رئيسة تسبيلي لغني فكرته رفعا باتا، موجهة اياه، ولم يصحح رئيس الحكومة على قولها، وهنا، في هذه الايام ينتشر الجيش الاسرائيلي في أجزاء مختلفة من غزة، في ضمنها ظاهر بيت حانون، ويعمل ميدانيا.

ويحكمة، في ذلك فضل رئيس الحكومة أنه لم يخجج في مفترق الطرق هذا عن الأخذ بتوجه استراتيجي مغاير. انه يحسن توجيه الاجراءات المعقدة بهدوء أعصاب

بضمها السعي الدائر من وراء حجاب.

يوسف حريف

كاتب في الصحيفة

(معاريف) 2006/7/5

مؤمن دانكتر

رئيس تحرير الصحيفة

(معاريف) 2006/7/5

مفترضين اقتراضا مخطوفا أنه يفضل الأخذ برد حدود

يكتف من جماح طلفي صواريخ القسام، لينعم التصعيد بذلك. في إحدى جلسات الحكومة اقترح وزير الأمن الداخلي، أفي ديختر، أن يسيطر الجيش الاسرائيلي على بلدة بيت حانون، وبعد أن يضمن اجلاء سكانها يهدم المبانى والمواقع التي يتم منها اطلاق النار، رفقت وزيرة الخارجية رئيسة تسبيلي لغني فكرته رفعا باتا، موجهة اياه، ولم يصحح رئيس الحكومة على قولها، وهنا، في هذه الايام ينتشر الجيش الاسرائيلي في أجزاء مختلفة من غزة، في ضمنها ظاهر بيت حانون، ويعمل ميدانيا.

ويحكمة، في ذلك فضل رئيس الحكومة أنه لم يخجج في مفترق الطرق هذا عن الأخذ بتوجه استراتيجي مغاير. انه يحسن توجيه الاجراءات المعقدة بهدوء أعصاب

بضمها السعي الدائر من وراء حجاب.

يوسف حريف

كاتب في الصحيفة

(معاريف) 2006/7/5

مؤمن دانكتر

رئيس تحرير الصحيفة

(معاريف) 2006/7/5

مفترضين اقتراضا مخطوفا أنه يفضل الأخذ برد حدود

يكتف من جماح طلفي صواريخ القسام، لينعم التصعيد بذلك. في إحدى جلسات الحكومة اقترح وزير الأمن الداخلي، أفي ديختر، أن يسيطر الجيش الاسرائيلي على بلدة بيت حانون، وبعد أن يضمن اجلاء سكانها يهدم المبانى والمواقع التي يتم منها اطلاق النار، رفقت وزيرة الخارجية رئيسة تسبيلي لغني فكرته رفعا باتا، موجهة اياه، ولم يصحح رئيس الحكومة على قولها، وهنا، في هذه الايام ينتشر الجيش الاسرائيلي في أجزاء مختلفة من غزة، في ضمنها ظاهر بيت حانون، ويعمل ميدانيا.

ويحكمة، في ذلك فضل رئيس الحكومة أنه لم يخجج في مفترق الطرق هذا عن الأخذ بتوجه استراتيجي مغاير. انه يحسن توجيه الاجراءات المعقدة بهدوء أعصاب

بضمها السعي الدائر من وراء حجاب.

يوسف حريف

كاتب في الصحيفة

(معاريف) 2006/7/5

مؤمن دانكتر

رئيس تحرير الصحيفة

(معاريف) 2006/7/5

مفترضين اقتراضا مخطوفا أنه يفضل الأخذ برد حدود

يكتف من جماح طلفي صواريخ القسام، لينعم التصعيد بذلك. في إحدى جلسات الحكومة اقترح وزير الأمن الداخلي، أفي ديختر، أن يسيطر الجيش الاسرائيلي على بلدة بيت حانون، وبعد أن يضمن اجلاء سكانها يهدم المبانى والمواقع التي يتم منها اطلاق النار، رفقت وزيرة الخارجية رئيسة تسبيلي لغني فكرته رفعا باتا، موجهة اياه، ولم يصحح رئيس الحكومة على قولها، وهنا، في هذه الايام ينتشر الجيش الاسرائيلي في أجزاء مختلفة من غزة، في ضمنها ظاهر بيت حانون، ويعمل ميدانيا.

ويحكمة، في ذلك فضل رئيس الحكومة أنه لم يخجج في مفترق الطرق هذا عن الأخذ بتوجه استراتيجي مغاير. انه يحسن توجيه الاجراءات المعقدة بهدوء أعصاب

بضمها السعي الدائر من وراء حجاب.

يوسف حريف

كاتب في الصحيفة

(معاريف) 2006/7/5

قراءات قصص إدريس الخوري:

من قوة الإصغاء والإبصار إلى سحر الحكاية والتأليف

عبد الحميد عقار*

■ إدريس الخوري واحد من أبرز كتّاب القصة والصحافة في المغرب منذ ستينيات القرن الماضي، وإسهامه في تطوير الأدب القصصي الحديث بالمغرب متميز، ومطبوع بدياسم فنية ومعرفية خاصة، جديرة بالتحليل والتنظيم إعادة القراءة والتأويل لها. إبداعاته القصصية ومقالاته الصحافية في ما بينهما من اختلاف في التأليف تقضيها جنس الكتابة، تعطينان المثال البين على ما للارتباط بين الأدب والفن والحياة من أهمية وتفاعل خصب، علماً بأن الحضور الفسني أو الصحافي لما هو مجتمعي وأقعي في كتابات إدريس الخوري، ويعتني ويتعمق بحضور أقوى للذات وتجربتها في ارتداد الوجود، واختيار طاقات الحسد والتخيل والفتنة، واستثمارها بوعي في المنطوق، ومشود إلى التجديد والإضافة، ووعي مشكوك بالجرأة وضوح الرؤية، والقدرة على تشخيص المفارقات والانكسارات والأوهام، وما يضافها من روح مفاصلة لدى الشخصيات المتخيلة دونما حماس أو ملحمية زائفتين.

إنه يلمح بقاومون بما لهم من حدس وعسرة وجدان، لكن في حدود الأوضاع المبكرة من المؤلف، تلك التي تلهمهم قصصياً سلوكياتهم وأفعالهم ولغاتهم. إدريس الخوري حقق في مجال القصة القصيرة تراكمًا معقولاً، قياساً إلى ظروف النشر، والوضع الاعتباري للكتاب بالمغرب حيث يكتب غالباً في الزمن الفائض من الحياة. له ست مجموعات قصصية تتضمن 78 قصة، فضلاً عن كتبه عن المكان والتشكيل والرائي: (فضاءات: كتابات في المكان، كاس حياتي: كتابات في التشكيل) «التشكيل السياسي»، عدا مقالاته الكثيرة في الصحف والمجلات والتي لم يتضمنها كتاب بعد.

هذا معناه أن إدريس الخوري هو حضور ثقافي وأدبي لافت ومنظم، ثم إنه كاتب ذو عصبانية موهوبة، غذاها وطورها وعمق قدرتها على التفرد بإيمان القراءة، وإدمان الصداقة لأبرز الكتاب من جيله ومن أجياله أخرى، وإدمان الحضور والمشاهدة والاستمتاع بما هو فني. الصداقة أتاحت له من خلال الحوار المنظم وتبادل الرأي والتكوين قضاء أساسياً لمواد التعلم والتكوين بثقة وعطاء متجددين، وبكيفية مستبعدة. إن الكتابة وعصبانية التكوين والتعلم لدى إدريس، قد اغتنت وتعدت بما له من ارتباط وتعلق وإقبال قوي على الحياة، يقبل عليها ويلتذ بها بيبها المادية والروحية (الأدب، الموسيقى، التشكيل، المسرح، القراءة، الصداقة)، وهي ميزة استحسنت أدبه القصصي ضد التجريد، وضد المثالية في آن واحد. في أدبه نزوع دنوي حسني انتقادي بنبرة يمتزج فيها الحب

بالنقمة في آن واحد؟

عموماً، فإعادة قراءة قصص إدريس الخوري تمدنا دوماً بإمكانات متجددة للالتقاء الروحي، وللتأويل الثقافي، ولاستكناهه ووعي كاتب متحول، بقدر حرصه على استمرار عناصر (أو ثوابت) تاليفية من مجموعة قصصية إلى أخرى يبدعها، يحرس أكثر من ذلك على الإضافة ومقاومة الرتابة والتكرار.

تعمل الكتابة بالنسبة للقاص والصحافي إدريس الخوري همماً يومية، وشاغلاً متصلاً في الإصغاء للشخص والحالات والفضاءات والأشياء من حوله، ومتصلاً في تصوير ما يصغي إليه إبداعاً خالصاً ومتميزاً.

الكتابة تشبه أن تكون قدر كينونة إدريس، فجاهت لذلك لصيقة بذاته وصوته، مشحونة بغنى وجدانه وتجربته، مادة تاليفها ومتخيلها مغرسان في تربة الفضاء المغربي بتشعباته وثرأته ومبائله كذلك. ومثلما نعرف، فينب الكاتب والقاص أو الروائي، تمييز على قدر كبير من الصواب: فالكاتب بإمكانه أن يستعمل أي شكل تعبير، وما يكتبه يظل بطريقة ما مطبوعاً بفكره ورؤياه، ويكون المؤلف بوصفه ذاتاً جزءاً من مؤلفه، وهذه هي حالة إدريس الخوري، أما القاص والروائي فيقيم في الغالب على مسافة مما يكتب، خالفاً بذلك وهم الموضوعية، وما يستترجم أحياناً بموت المؤلف. خلافاً لهذه الصورة المتوهمة يظل إدريس الخوري كاتباً، لكن يكتبه الخاصة ونسفه الذي يقاوم التكرار، ويعذب بوعي، الحاجة إلى الدعاية والضحك حتى وإن امتزج بالأسى، ويعري عبر ذلك العلاقات الاجتماعية وما يلفها من تمثيل والأفئدة أو ما يخترقها من فيدل سلمي في الغالب. وبالقدر نفسه من التصوير والتفنن، يشخص خواء الذات واغترابها حتى وهي في حمأة الصخب والضجيج، الذات الفاسدة للمعنى وللحب

وللتواصل والاستقرار. ونحن نقراً قصص إدريس الخوري وكتابات الأخرى نحس به حاضراً فيهما معاً، يتحرك في ثناياها طولاً وعرضاً، فنصادفه وهو يضحك ويبتكث، ونراه وهو ينسخط ويثقم، ونصغي إليه وذاكرته مشتغلة بقطعة وحواسه نشطة متوثبة، وتستمر شخصونه ومخلوقاته مع ذلك، وفيه لأصواتها مخلصاً لتثيرتها، فصوت الآخرين في قصصه مثيرٌ وثابتٌ نكاد نلنسه، وليس يدعاً أن نعيد التذكير بأن إدريس الخوري طاماً ألح تلميحاً في تضامير قصصه، وصرخاً فيما يبدسه من آراء وتصورات، على أن الكتابة هي معيشتنا اليومية الذي يتشكل بالندرج، وعلى أن الكتابة عضية على الامتلاك ما دامت ترويضاً متواصلاً، لهذا الكاتب الذي يشبه على حد تعبير إدريس نمرة شرسة أو سراباً.

إنها استعارة بالغة الإيحاء هذه

التي تصور الكتابة على هذا النحو: الكتابة امتلاكاً وترويض، امتلاكاً للموضوع وللأدوات الفنية الملائمة له، وترويضاً للغة كي تترجم فنياً أو أدبياً، ما يصاحب هذه الرغبة العنيفة في امتلاك (العالم)، من توترات واستيهامات وصور، والشدائد بالتصريف اللببي للكلام والتخييل للوقائع والشخص، ومن هنا جاءت المقاومة الرتابة والتكرار. تقال طاقستين للإدراك: طاقة الإحساس الذاتي بالعالم، بما أن الذات هي منبع الكتابة الأول ومجالها الخصب والمتجدد بانتظام. وطاقة الملاحظة والانفعال الحي بالمحيط وأشياءه وحركاته وأناسه، بما أن المحيط هو مجال التفاعل بين ما هو قصصي وما هو حيائي. إنها طاقة الإبصار والاستصغار معاً.

فكاتب القصة بهذا المعنى إذن، ليس هو من يتفطن في اختلاق الحكايات وفي صنعها فحسب، إنه بالأحرى من يرى ويحيا ما يحكيه قبل كل شيء، فالعين الرأئية توجد لذلك في أصل المشهد القصصي لدى إدريس الخوري، المشهد الأخير بالوان الأمل والاستماع معاً، هذه الألوان تغذيها الاستجاءات البصرية والتشكيلية والنغمية، تلك التي سندها أدب إدريس الخوري الموسيقية والفنية الفذة، فالمشهد القصصي المؤثت بالروية وبالسمع، يضيء على عالم الحسنة لدى إدريس، الحيوية، والقصصية، والقدرة على الرسم

والحالات والأشياء والكلمات، والن التي ترى ما تدره القصة، والأذن التي تتخطق صدى ما تحكيه القصة، إن ذلك هو ما يضيء على كتابات الخوري هذه، القدرة على الاستعادة الأثنية لتلك اللحظات والأجزاء الغيبية من نواتنا، أو تلك التي نحياها أو نعيش تحت إصرارنا لكننا نحض الطرف دونها، خوفاً من أن يتفجر فينا ذلك التضاد العميق داخلنا بين الطوية والعالم.

تفسير هذا التضاد الكامن والمسكوت عنه فنياً، هو الذي يلهم قصص الخوري موضوعاتها ولغاتها وقوالبها. ففي إصغاء لحظة والتجاذب بين التذكر والنسيان، بين المضحك والبكي، بين بخلقة العين مشدومة مندشسة ثلمة، وبين إغماضها انكفاء أو خجلاً أو ضعفاً وموتاً في نفس الوقت، هنا في قلب هذه التراجحات والتتمللات حيث تشبغل بعنواً لفظي وبصري وتصويري جل قصص إدريس الخوري على امتداد رحلته الإبداعية التي ننظر المزيد منها.

فمن «حزن في الرأس وفي القلب» 1973، حتى «يوسف في بطن أمه»، 1994، مسرورا «بطلان»، 1977، و«البدائيات» 1980 و«الأيام واللحوم» (1982) و«مدينة التراب»، 1988، نواجه عالماً قصصياً متفرداً، بقدر ما يتقاطع مع العام المشترك الذي هو مدار اجتماع متعلقين من كتاب القصة

بالمغرب والعالم العربي، يجتهد في أن يشيد خصوصية عالمة القصصي ويحرص على تطويره في الآن ذاته. وباستقراء تواريخ نشر قصص هذه الجامع يتبين أن الكتابة لدى إدريس الخوري في ترسخ سيرورتها، تمثلت ملققي جيلين أو ثلاثة من الكتاب، على أن الجيل هنا لا يحيل على العصر، بل على لحظات التناوب والتوالد في الوعي الأدبي والجمالي تحديداً:

– جيل الكتاب من موقع لحظة الوعي المنسجم والمتجانس، المهيمن في مرحلة ما قبل الستينيات، حيث كان شاغل الكتاب هو تجاوز التقليد.

– جيل الكتاب من موقع لحظة الوعي المازوم والمتوتر، المهيمن في حقبة تعدد من الستينيات إلى منتصف السبعينيات تقريبا، وهي اللحظة التي تقتزن عادة بصدمة هذه التراجحات والتتمللات حيث تشبغل بعنواً لفظي وبصري وتصويري جل قصص إدريس الخوري على امتداد رحلته الإبداعية التي ننظر المزيد منها.

– جيل الكتاب من موقع لحظة الوعي المتشظي، المقترن بما يمكن



إدريس الخوري (القدس العربي)

تسميته بصدمة التثوير الراديكالي ابتداء من منتصف السبعينيات أو بعده بقليل، حيث مال الكتاب إلى التجريب، ونحو استثمار العنصر العجائبي والسيرداتي والساحر والأوقاعي والترائي، واعتبارها عناصر مواجهة جمالية يستدعيها تدهور الواقع والقيم وغربانها. لقد واكب إدريس الخوري هذه اللحظات وعاشها بوعي فني وتجربة شخصية، كلاًهما ما فتى يزداد عمقا وتبلورا وانشداداً إلى نسج خاص وذاتية متميزة:

مدار هذه الواكبة وقوامها هو الوفاء للكتابة بأسلوب واقعي حي مرتبط بالحياة ومتداخل معها؛ إنه أسلوب واقعي يؤمن للقصة آلي الحكاية، وللشخصية الكائنة القدرة التعبيرية والتصويرية، وللحكمة جمال النسيج، وللخواتم ولحظات التناوب بين مستنبتات القصة القدرة على إثارة الانتباه والإقناع وتحريك فضول القارئ، إنه أسلوب واقعي يروض في الكتابة بالفكاهي والمضحك.

وبالنقمة والبوح معاً، أسلوب مشدود إلى التصوير وأولوية المشهد حيث الحركة وأشغال الألوان والمذاق والروائح والظلال، أسلوب تأخذ معه العربيان، العائلة والغامية، وضعا جديداً بلا عقد.

– جيل الكتاب من موقع لحظة الوعي المتشظي، المقترن بما يمكن

فضاءات ثقافية

مجلة «عمان» الثقافية: الرؤيا بين الصوفي والشاعر

عمان – «القدس العربي»:

صدر العدد الجديد من مجلة «عمان» الثقافية الشهيرة التي تصدر عن أمانة عمان الكبرى ويترأس تحريرها الكاتب عبد الله حمدان، وقد ضم العدد الذي حمل الرقم 132 مجموعة من المواد الإبداعية والدراسات والمقالات، وكتب رئيس التحرير افتتاحية بعنوان «لا حياوية في مواجهة الإرهاب الفكري»، أما المواد الأخرى فكانت دراسة نقدية للناقد أحمد بوزيان بعنوان «الرؤيا بين الصوفي والشاعر في التجربة الشعرية المعاصرة»، دراسة نقدية لد. عبد الملك الشهبون بعنوان «النهائيات في روايات صنع الله إبراهيم»، مقال لد. صلاح جرار بعنوان «الأبوة الأدبية» إضافة إلى حوارين ناديين مع ج.م. كويتزي من ترجمة حسين عيد.

وحتى العدد أيضا على قراءة نقدية لمسرحيتين «لصوص بغداد»، و«هوى وطني» قدمها الناقد المسرحي جمال عياد، ومقال للروائية ليلى الأطرش بعنوان «بلع حمدي وموسيقى السماء»، ودراسة لد. حسين يوسف بعنوان «شعرية النص المسرحي العربي من المتخيل إلى التعبير من خلال مسرحية «الحياة ابدأ» لسعد الله ونوس». إضافة إلى مادة نقدية قدمها محمد الصالح البوعمراني بعنوان «سيرة المكان في دار الباشا»، وقراءة نقدية في رواية «المباءة» لمحمد عز الدين التازي قدمها الناقد د. علي القاسمي.

وجاء في العدد أيضا قراءة نقدية حول اعاجيب السرد في رواية شمس القراميد لمحمد علي اليوسفي قدمها د. محمود طرشونة، وزاوية نقوش التي يكتبها الكاتب مطح الدعوان إضافة إلى دراسة لد. محمد أنقار حول «التصوير المارك في رواية نخلة على الحافة» ومقال للكاتب نادر الرنتيسي بعنوان «الشيخ والتلميذ» ودراسة نقدية قدمها د. ابراهيم خليل في رواية «زجاج الوقت» للروائية العراقية هدية حسين.

كما ضم العدد قراءة في حصاد مجلة عمان قدمها د. عبد الملك الشهبون ودراسة نقدية قدمها الناقد طراد الكبيسي بعنوان «في الكتابة والكتابة البيضاء» إضافة إلى مقال للكاتب عزمي حخيس بعنوان «بحا عن الكاتب»، ومادة حول جنون الاضطهاد والعظمة للناقد خالد محمد عبد الغني، ومادة ترجمها الشاعر مروان حمدان بعنوان أن تايلر - ممسوسة بجراح العائلات». وفي زاوية الإبداع احتوى العدد على قصيدة للشاعر حسان جودي وقصيدة للشاعر ابراهيم الخطيب وأخرى للشاعر طالب هماش، كما احتوى العدد على زاوية روى التي يكتبها محمد سانجلا ودراسة نقدية لمجموعة «سيدة الودحشتين» قدمها الناقد مصطفى الكيلاني ودراسة حول الروائي محمد شكري قدمها الناقد علي بدر، وزاوية فيلم الشهر تناولت فيلم «سوتسي» كتبها يحيى القيسي، وزاوية إصدارات أعدها القاص أحمد التعمي ومقال الصفحة الأخيرة الذي كتبه الشاعر غازي الذبية وجاء بعنوان «الماغوظ آخر الشعراء المحليين».

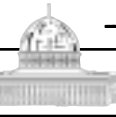
مدار هذه الواكبة وقوامها هو

الوفاء للكتابة بأسلوب واقعي حي مرتبط بالحياة ومتداخل معها؛ إنه أسلوب واقعي يؤمن للقصة آلي الحكاية، وللشخصية الكائنة القدرة التعبيرية والتصويرية، وللحكمة جمال النسيج، وللخواتم ولحظات التناوب بين مستنبتات القصة القدرة على إثارة الانتباه والإقناع وتحريك فضول القارئ، إنه أسلوب واقعي يروض في الكتابة بالفكاهي والمضحك.

وبالنقمة والبوح معاً، أسلوب مشدود إلى التصوير وأولوية المشهد حيث الحركة وأشغال الألوان والمذاق والروائح والظلال، أسلوب تأخذ معه العربيان، العائلة والغامية، وضعا جديداً بلا عقد.

بيروت – «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد 329 الخاص بشهر تموز/ يوليو 2006 من مجلة «المستقبل العربي»، ويمكن الاطلاع عليه في موقع المركز على الانترنت www.caus.org.lb



يتضمن هذا العدد الدراسات التالية: «فلسطين.. إلى أين؟» لعزهي بشارة، و«أبو مصعب الزرقاوي.. من كان؟» هل مصرع جزء من حرب نفسية للينتاغون» لميشيل شوسودوفسكي، و«التحولات الاستراتيجية في الصراع الصومالي» لأحمد ابراهيم محمود، و«العقل السياسي المواجه والرصد الثقافي» لسهيل الحبيب.

وفي هذا العدد ملف خاص بالثبوتية السادسة لوفاة ابن خلدون تضمن ثلاث دراسات: «قراءة جديدة في فكر ابن خلدون» لجمال شعبان، «تجليات العبر في عقل صاحب المبتدا والخبر» لحمود الذواوي، «ابن خلدون والفسفة» تقييم نقدي لمحمد المزواغي. أما في المراجعات النقدية فقدم عبد الحسين شعبان مراجعته لكتاب بول بريير: «عام قضيت في العراق» بعنوان «عام بريير العراقي في الميزان»، كما تضمن العدد في ابوابه الثابتة مقالة بنسب أبو غزالة «أزمة العمل القومي العربي» (آراء ومناقشات)، ومراجعة مفيد الزبيدي لكتاب عبد السلام بغدادي «الجماعات العربية في أفريقيا»، وعرض سمير كرم كتابا اجنبية مختارة، وعرضت كتب عربية مختارة من اعداد قسم التوثيق والمعلومات في مركز دراسات الوحدة العربية، (كتب وقراءات) وتقدير عن المؤتمر السنوي الاول لمركز دراسات وبحوث حقوق الانسان في جامعة اسيوط اعده عماد علو، بالإضافة إلى موجز يوميات الوحدة العربية وبيليوغرافيا الوحدة العربية.

نافذة العنكبوت

رواية جديدة لشاكر نوري

الرباط – «القدس العربي»:

صدر ضمن سلسلة روايات الزمن بالرباط عمل رواي جديد يحمل عنوان «نافذة العنكبوت» للاديب والسينمائي والإعلامي العراقي شاكر نوري. وتتهيك عوالم الرواية في الواقعة في 139 صفحة من القطع الصغير، من خلال تسعة أسئلة المؤلف لكل منها عنوانا يتماشى مع رؤياه للعالم وللكتابة. وهكذا اختار لهذه الشهرة على التوالي عناوين «صباحات لها مذاق الصدا»، و«القصص من قعب غشاء البكرة»، و«بين المرئي واللامرئي»، و«محرقة أممية لغرائز حيوانية»، و«دم فاسد في شجرة العائلة»، و«بطن حبلج بريح الخريف»، ولم تكن قبة السماء سوى نسج انثوي، «ولا يجيد إلاه سوى صيد الكلمات»، و«الشبيه يهدد بتخريب صرح البشرية».

وتنسج الرواية مساراتها السردية من خلال قصة عرس عبد الرحمان (شخصية النص الرئيسية) الذي لم يحالف النجاح المطلوب في ليلة الذخلة فيتحول الفرح الذي طالما يصاحب الأعراس إلى حالة من الحزن. وأمام هذا العجز انتبه أهل العروسين إلى أن العروس شيرين دخلت في سلسلة من التقوُّبات وتم التسليم بوجودها في حالة حمل، وهو ما يعني الشعور بالذنب لإخراج كل ما مل حيفا في صدره من حقائق وأسرار من أجل سد كل الفراغات التي تركها السرور وراءه. وكانت قد صدرت لنوري شاكر أعمال أخرى منها «القائمة في الأدب 1979»، و«البحث عن السنيما العراقية» 1986، و«أصلية.. أصلية» 1985، إضافة إلى قصص «جنائن بجلة» 1986.

وصدرت عن دار الزمن ضمن السلسلة نفسها 12 رواية أخرى منها «الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي» للطاهر وطار، و«ضحكة زرقاء» لمحمد عز الدين التازي، و«قطار الصعيد» ليوسف القعيد، و«الوشم» لعبد الرحمان مجيد الربيعي، و«حارث المباءة» لهدي بركات، و«المصري» لمحمد أنقار، و«سمر الليالي» لتبيل سليمان.

عدد جديد من مجلة

«المستقبل العربي»

بيروت – «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد 329 الخاص بشهر تموز/ يوليو 2006 من مجلة «المستقبل العربي»، ويمكن الاطلاع عليه في موقع المركز على الانترنت www.caus.org.lb

جزر النائم وحيدا

فاروق يوسف *

غيطته الطافية على الماء مثل جزيرة عالق سربها بالهواء نابتة بعشبتها على فم بئر وحيدة بصفتها أنتى هي جرسه النائم وطائر بلاغته الذي ينسل من شقائه وهي فيصيحته

الجرس

لأن البحر لا يسكن الكلمات مثلما الدم لا يصنع عاطفة

كانت جزيرة المرأة الوحيدة مضخمة بشهوات رجل لم يمر إلا بصفتة لقيمة لقد قرع بابها من غير أن يدخل وكان يرغب في الدعاء بين يديها صامتا غير أن الألم عصف بأذنه مثل جرس

لعلم القرية جزيرته أيضا

شمسه وقد أخطات الطريق إلى وسادته لا تزال في باعنا عن ظل شريد لأربن تبعثر ضوءها بين أكف القرويات معلم القرية الذي ينظر من نافذة قطار إلى الحقول المعتمة باعنا عن ظل شريد لأربن تلك هي المعجزة التي تترك مشيته وهو يرد التحيات بإهمال

النسيان

أن تضع الساق على الساق وتدخن في يوم شتائي فيما الخراف تملأ بثغائها الطريق إلى الزرعة ذلك ما يجعلك تنسى راحة إبطيك

حيث ترقد أحلامك

جزيرة الذكرى

الذئب الذي يتعني يشم في خطواتي أثرا من سهاد ما أن يشفق علي حتى يجافه عواء قديم

المسرة

للرب وصيته: الأنعام فراش وطعام ولباس لكم ولكن للأنعام دموعها التي لا يمكن تقاديتها لحظة التوبة في حلبة السباق نبدو متساوين في المسرة ولكل وهم آخر

الألم

للنسيان عبقرية ساخرة في النهاية لن يكون هناك أب في انتظارنا ذلك هو الأقسى دائما كالعروج القديم على صحنه تنزلق الملائكة وفي ثنيات ثوبه هو أوهام يغري الغرياء بالحضور إلى وليمته رجلا جاء من أقصى الغاية يسعى وكالعروج القديم نبت ليذكر بها

جزيرة النأي

بفرسي أنأى وقد علقت موجة بنياي عاريا تضمنني اليابسة إلى نهارها فأكون كمن خرج من البحر أعمى وفي يده لؤلؤة

خلفي يسعى قراصنة مرتبكون خلفي تثن محارات قلقة خلفي الحوريات وقد خذلتهم السعادة خلفي القصيدة وقد هجرتها الألفاظ

خلفي وله العبيد بالظلال

ولأن العناس يدركني قبل أن أصل أبدا حياتي من جديد كمن يلحم

الرهينة

دعأؤها يصل مرتبكا. الرهينة تصلي بلغات خاطفها

دع الصفر غافيا. تقول الأرقام حدق بالغيار من غير أن تصفه. تقول النافذة أسرع يتمهل. يقول الفلاسفة فيما الأصابع تلامس الزناد

ليست هناك مرة، فما لا تراه الرهينة لا يليق به الوصف.

بعد ليل

متأخرا أصل بعد أن تكسر الكؤوس، أمد يدي إلى الوليمة كما لو أنها لم تمس

منعما برحاء أجنحته يضرب النورس أعالي الموجة بقدميه هاذيا كراع أعمى تنفخ العاصفة الهواء في نايه بعد ليل قضيتيه حالما، أصل مثل شبح أضع جسده

خفة

أموح المنقار عن الزرققة فيفسكرني العصفور أكتشط جناحيه عن فخقهما فيطير

خفة

يكفي ما تبقى من ظله لآرى صوته وهو يتبعني

2

لجاراتي وهن من فجر الضواحي نبوءات مرحة فالحمامة لن تعود إلا إذا انقل كل فم عن نغاء خراف ضائعة

والكأس لن تشف إلا بين يدي شاعر هجرته الملائكة لحظة الوحي والأقدام لن تهتدي إلى خطواتها إلا إذا تنفس العشب شقاءها

والربيع الذي يمرح حولنا مثل عنزة هاربة هو كذبة غزاة كسالي ولأني أبطات في الإنصات للبهن فقد فانتني الكثير من وقائع حياتي التي لم أعشها

جزيرة الكنز

زهدها يغني فلا الزهرة تفتن الفراشة ولا الفراشة تفتك بالزهرة لا العسل يلتهم الحريق ولا الحريق يجير العسل لا الكلمة تملأ الفم ولا الفم ينعم بالكلمة لا المتاهة تضيق ولا القدم تصف للسان خفته الصامته وهي مصيدة

نميمة البجعة

ريشها يصفني البجعة طريدة مثلي ينكسر ظلها على الماء فاباغت جسدي بالنظر تحط على صخرة فتطوقني العاصفة تحلق بعيدا فأخفتي

ما يعيدني إلى البيت نميمة تركتها البجعة في أذني: دع سرايب وحده يتبعني

لغز ما جرى

أتكلم كمن يخف إلى طاعة، خشوعي يسبقني

الأسر هو الآخر يعلم الحب

في منأى عن العبادة

ضربح

ما لا تكتبه الريح يحث على إنكارها الدرب سائب كالنشيد ثوب طفلة تذهب إلى المدرسة يذكره بدروب الغابة في انتظار عشائه الأخير، الضيف يشيد مثل نبي يقود قافلة منسية

بلغة الطير

أخيرا ثعرت على معجزتي: الورقة بلسان فراشة الحجر بقدمي حجلة المساء يعيني فجر الصيف بأنفاس مدخنة كمن يمسه الحاضرين بغيا به تهبني لغة الطير قناعا فلا اسم يعيقني ولا وجه يصفني

حينها أسكن رثة أول فتاة تنتفضني

من نافذة قطار

كل مدينة من بها القطار الذي يحملني وحيدا لا تزال ترعى الفتاة. كنت أظن أن الهواء محاه. فإذا كنت لا أمك ما يعينني على تعبتها كلها في سلة أضعها إلى صدري، فإن ذلك لا يمنع من أن أترك ما يعينها على التفكير برجل من بها، ولم يكن على حيلة من أمره، غير أن القطار الذي مضى به مسرعا منعه من أن يترك لديها إلا الفتاة. تذكر به. من نافذة قطار كانت المدن تبدو لي شبيهة بالقطط التي لا ترى مني في مراياها سوى صورة الفأر الذي يفر حالما بالنجاة

القصيدة

واقفة على ثلاثة أقدام مثل كرسي مكسور القصيدة في انتظار من يجلس عليها هناك دائما شفتان لمهوج مجهول بإمكانها أن تضحك بإمكانها أن تبكي هناك دائما صورة الفأر الذي يفر حالما غير أن القصيدة وهي تنتظر ضحيتها تحلم باليد التي تمحو عنها حروفها

وعد إبليس

في هذه البلاد هناك ليل آخر يغري بالنوم مثل أي ليل إن لم أعثر عليه فهذا لا يعني أبدا أنه ليس موجودا

ما احتاجه من الليل ليس عتمته لأنام بل وعدا يرتجله بنهار مؤجل

تفاحة بين يدي أمم كانت بسعة الجنة

شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد



الصحافة الالمانية تقيم الحداد على «لقب البطل» المفقود



■ برلين - أ ف ب: اقامت الصحف الالمانية الصادرة امس الاربعاء الحداد على «لقب البطل» المفقود غداة خسارة منتخب كرة القدم امام نظيره الايطالي صفر-2 بعد التمديد في الدور نصف النهائي من مونديال 2006 في المانيا.

وكتبت «بيلد» تحت صورة كبيرة للمدرب يورغن كلينسمان يفترش الارض وهو يضع رأسه بين يديه، وأخرى لقائد المنتخب ميكال بالاك المدومع تنمهر من عينيه، «اننا نبيكم معكم».

وتابعت الصحيفة الواسعة الانتشار في محاولة لشد أزر اللاعبين ورفع معنوياتهم «انكم في كل الاحوال ابطل. خسارة.. ايها الصبية. قاتلتم كابطل العالم، لكن الايطاليين كانوا بكل بساطة افضل في اللقاء».

وقالت «بيلد» التي يقرأها يوميا نحو مليوني شخص «ما ظهر في الايام الاخيرة سيقى. الا ان اكتشفوا من جديد حبيهم لبلدهم وللمناسقات. سيبقون كذلك الى الغد طالما ان هذا المنتخب موجود».

وكتبت صحيفة «برلينر تسايتونج» ان «الحلم انتهى»، وقالت «تاغيس شبيغل» من جانبها «لقد انتهى.. ويبقى لنا القلب»، وتحسرت «سودويتش تسايتونج» الصادرة في ميونيخ «سقط من سابع سماء (علياته). انتهت الرحلة الرائعة الى النجوم.

انكسرت بتسديدة ارضية جافة في الدقيقة 119 من قدم فابيو غروسو. تبعها هدف ثان لا يقل حساسية».

واشارت «فرانكفورتر الغماينه تسايتونج» الى «نهاية مباحثة وفظة لرحلة الحلم».

يجب مرور بعض الوقت لكي تبتعد خيبة امل تلك الامسية السوداء في دورتوموند عن اللاعبين وانصارهم معا».

واعترفت الصحيفة المحافظة «ان كرة القدم الالمانية كسبت في الاسابيع الاخيرة رشاقة لم تكن نتوقعها. وكذلك افقا جديدا. ان عدم الاستفادة من هذا التطور مستقبلا سيكثل خسارة اكبر من الهزيمة في نصف النهائي، سواء بقي كلينسمان ام رحل».

واستمر فشل المانيا في تحقيق اول فوز على احد منتخبات النخبة منذ نحو ست سنوات بعد سقوطها امام ايطاليا صفر-2 بعد التمديد في نصف النهائي الثلاثاء.

وكان الفوز الاخير لالمانيا على منتخب من النخبة على نظيره الانكليزي بهدف نظيف وبالتحديد في 7 تشرين الاول/اكتوبر على ملعب «ويمبلي» الشهير في لندن في اخر مباراة اقيمت عليه قبل هدمه.

ومنذ ذلك التاريخ خاضت المانيا 18 مباراة ضد منتخبات حازت كأس العالم او كأس الامم الاوروبية، فخسرت 11 وتعادلت في 7، وسجلت 15 هدفا ودخل مرماها 37 هدفا: يذكر ان نتيجة مباراة المانيا والارجنتين الاسبوع الماضي في ربع نهائي المونديال الذي انتهى بفوز الاولى بركلات الترجيح تعتبر تعادلا في السجلات الرسمية للاتحاد الدولي.

وهنا سجل المباريات الـ 18: 2-27: 2001: فرنسا - المانيا 1-



صفر 1 - 9: 2001: المانيا - انكلترا 4 - 17: 5 - 2002: المانيا - الارجنتين صفر 1 - 30: 6 - 2002: البرازيل - المانيا 2 - صفر 26 - 11: 2002: المانيا - هولندا 1 - 12: 3 - 2003: اسبانيا - المانيا 1 - 3: 20 - 8: 2003: المانيا - ايطاليا صفر 1 - 15: 11 - 2003: المانيا - فرنسا صفر - 15: 3 - 2006: المانيا - هولندا 1 - 8: 1 - 2004: المانيا - البرازيل 1 - 9: 2005: المانيا - الارجنتين 2 - 21: 6 - 2005: المانيا - الارجنتين 2 - 25: 6 - 2005: المانيا - البرازيل 2 - 17: 3 - 2005: هولندا - المانيا 2 - 12: 2 - 2005: فرنسا - المانيا صفر - 3: 1 - 2006: ايطاليا - المانيا 4 - 30: 6 - 2006: المانيا - الارجنتين 1 - 1 (فازت المانيا بركلات الترجيح 4-2) - 2006: المانيا - ايطاليا صفر - 2

اول هزيمة لالمانيا في دورتوموند

تعرض المنتخب الالمني لكرة القدم لاول هزيمة في مدينة دورتوموند عندما خسر امام نظيره الايطالي صفر-2 في الدور نصف النهائي من مونديال 2006.

وذاق المنتخب الالمني طعم الخسارة لأول مرة في 15 مباراة خاضها منذ عام 1935 على ملعب فاسفالن شتايدون باسمه القديم وسيغفال ايدونا بارك باسمه الحديث، مقابل 13 فوزا وتعادل واحد.

وكانت المانيا خسرت بعد التمديد بهدفين متأخرين لغابيو غروسو (119) واليساندرو دل بييرو (120)، وهي لم تفز ابدا على ايطاليا في المباريات الرسمية في 7 لقاءات منها في كأس العالم (اعوام 62 و70 و78 و82 و2006) واثنان في امم اوروبا (88 و96).

قائد منتخب ايطاليا: الغضب من الاخفاقات السابقة قادنا الى النهائي

هزمنهم، هم الا ان، انهم يقاطعون البيززا تاريخنا لنا الطعم الاجمل والاذه لاننا انصار، ضيقة «ظهر المنتخب قيمته وادش الجميع وجعلهم يحيون فيه روحه الاستثنائية، وقدرته على التحمل وتضامنه مع الاحتفاظ ببقائه».

وختمت بالقول «مباراة دخلت الاساطير، نصف نهائي سيبقي في العيون والقلوب واهدانا فرصة خوض النهائي للمرة السادسة».

وكتبت «لا ستامبا» التي تصدرها مجموعة فيات للسيارات «لقد اعطوا (اللاعبون) كل شيء ولهذا السبب حصلوا في نهاية اللقاء على بطاقة المرور الى النهائي، على المجد وعلى تصفيق العالم بأسره».

وخصصت «كوريي ديلا سيريا» 14 صفحة ولا ريبوبليكا» 13 صفحة للمباراة النهائية للنسخة الثامنة عشرة من كرة القدم توعت ما بين المونديال وقضية التلاعب بنتائج مباريات الدوري، علما بان الصحفيين تعنيان بالشؤون السياسية.

وكتبت صحيفة «لا ريبوبليكا» على صفحاتها الاولى «ايطاليا التاريخية، اننا في النهائي»، بينما كان عنوان صحيفة «كورييري ديلا سيريا» الواسعة الانتشار «المانيا هزمت بعد التمديد، مباراة اخرى للتاريخ».

من جهتها، اطلقت الصحف الرياضية المتخصصة العنان للمشاعر فكتبت «كورييري ديلا سيريا»، باحرف في عملاقة «اننا نحيد»، وكانت «لاغازيتا ديلا سيريا» قريبة منها بعنوان «حلقى ايطاليا، حلقى».

واعترفت «لا ميساجيرو» التي تصدر في العاصمة روما ان «ايطاليا هذه تستطيع ان تهزم كل العالم بمن فيهم سكان المريخ، كل المانيا تبكي الخسارة بهدفين نظيفين اكثر من مستحقين، لكنها دائما خاسرة في مواجهة ايطاليا. هناك سبب واضح هو ان ايطاليا اقوى بكثير».

ومضت «كورييري ديلا سيريا» في مديحها «نحن كبار ونعرف ذلك، لقد

السياسي المحلي في عدد المباريات الدولية والمسجل باسم زميله السابق باولو مالديني وقال في هذا الصدد «لا زلت بعيدا من تحطيم رقم باولو، لكنني سابع نقطة هامة في مسيرتي عندما اخوض المباراة رقم 100 وانا اشعر ببلدة كبيرة»، واعتبر كانافارو بان الشار سيجون عنوان المباراة النهائية في حال بلغت فرنسا لقاء القمة بعد ان كان ضمن افراد منتخب بلاده الذي خرج على يد فرنسا بالتحديد في ربع نهائي مونديال 1998 وقال «الخسارة امام ذلك الحين، ربما مستحسنة لنا الفرصة للقاء، قد تغلب البرتغال على فرنسا».

وحيت الصحافة الالمانية الصادرة امس الاربعاء «ايطاليا التاريخية» و«الاقوى من الجميع، والقادرة على قهر سكان المريخ» غداة فوز منتخبها لكرة القدم على نظيره الالمني 2- صفر بعد التمديد وبلوغه نهائي مونديال 2006 في المانيا.

الضيق في مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 عندما خسروا امام كوريا بالهدف الذهبي 1-2، ثم خرجوا بخفي حنين من الدور الاول لنهائيات امم اوروبا في البرتغال قبل سنتين.

وقال كانافارو احد افضل اللاعبين في البطولة الحالية واحد نجوم مباراة الثلاثاء: «لا شك ان تراكم الغضب في نفوسنا قادنا الى التمرد وبلوغ نهائي مونديال 2006».

واوضح «خسرنا امام الدولة المضيفة في دورتوموند لتسليح المباراة النهائية للمرة السادسة في تاريخها علما بانها احزرت اللقب ثلاث مرات اعوام 1934 و1938 و1982».

وعندما كانت وكالات الترجيح تلوح في الافق، نجح المنتخب الايطالي في تسجيل هدفين قائلين في الدقيقة 11 من الشوط الاضافي الثاني بواسطة فابيو غروسو والمخضرم اليساندرو دل بييرو ليسقط نظيره الالمني بالضربة القاضية.

وياتي نجاح الايطاليين في بلوغ مباراة القمة خلافا لخروجهم من الباب البرتغال بانته لا يسعي الى تحطيم الرقم



مدرب منتخب ايطاليا (يسار) وحارس الرمي يقفزان عاليا من فرحة الفوز ولاعب المانيا بلاك (وسط) في صدمة من الهزيمة

روما تنفجر فرحا بعد تأهل ايطاليا الى النهائي

احتمال اعتزال توتي اللعب دوليا بعد النهائي

■ دويسبورغ (المانيا) - أ ف ب: لم يخ مدرب المنتخب الايطالي لكرة القدم مار تشيليو لوبي امس الاربعاء الى احتمال اعتزال صانع العاب المنتخب ونادي روما فرانچيسكو توتي اللعب دوليا بعد المباراة النهائية للنسخة الثامنة عشرة من نهائيات كأس العالم القادمة حاليا في المانيا.

وفي معرض رده على سؤال حول اعتزال توتي بعد المونديال بدا لوبي منزعجا معتزفا بان توتي سيعتزل بنسبة 90 بالمئة بعد المباراة النهائية.

واوضح لوبي ان كل شيء ممكن «ان يحصل في قلب وعقل توتي، الذي سيحتفل بعيد ميلاده الثلاثين في ايلول/سبتمبر المقبل».

ولم يرغب لوبي في الحديث في الموضوع طويلا مشيرا الى ان القرار لا يعينه شخصيا بل هو يتعلق بتوتي نفسه.

وما ان انقطع الصوت ثانية ولثوان معدودات حتى تكرر السيناريو مع الهدف الثاني لدل بييرو (120) لتتعلق بعد ذلك السيارات والدراجات النارية تجوب الشوارع وتناسي سائقوها ان للسيير أنظمة وقوانين ما حدا بالشرطة الى اغلاق جميع المداخل المؤدية الى وسط المدينة.

وفي السبك الكبير (تشيرو ماسيمو) حيث كسانت امبراطورية روما القديمة تنظم سباق العربات، قام بين 20 الى 30 الف شاب تجمعوا لمتابعة المباراة على شاشة عملاقة، باطلاق صيحات الفرح واشعال القناديل

والخاتمة والاعاب النارية احتفالا بالانتصار والتأهل.

وقالت فرانچيسكا «ولدت في العام 1980، ويحكون لي ان ايطاليا هزمت المانيا وتوجت المنصوبة لهذا الغرض من افتتاح غروسو التسجيل (119)».

روما - أ ف ب: انفجرت روما فرحا بعد فوز المنتخب الايطالي لكرة القدم على نظيره الالمني المضيف 2- صفر وتأهله الى المباراة النهائية من مونديال 2006 في 9 تموز/يوليو الحالي.

وارتفعت روما وعانت طوال ساعتين (الوقت الاصلي والاضافي) قبل ان يسجل فابيو غروسو واليساندرو دل بييرو الهدفين في الدقيقتين الاخيرتين (119 و120 على التوالي).

واحتفل سكان روما بتأهل «الزوري» الى النهائي لأول مرة منذ خسارته امام البرازيل في مونديال 1994 في الولايات المتحدة بركلات الترجيح وحلوله وصيفا للبطل.

وبعد ان احسبت الانفاس حوالي الساعتين تعالت صرخة مدوية من نوافذ القاهي المكتظة بالمشاهدين لتابعة المباراة عبر الشاشات المنصوبة لهذا الغرض من افتتاح غروسو التسجيل (119).

طبيب منتخب البرازيل: رونالدو سيخضع على الأرجح لجراحة في الركبة

رومانو دي جانيرو - رويترز: قال جوزه لويس رونكو طبيب منتخب البرازيل لكرة القدم ان المهاجم رونالدو سيخضع على الأرجح لجراحة في الركبة خلال عطلة بعد خروج الفريق من نهائيات كأس العالم، وأوضح رونكو ان رونالدو كان يعاني من الألم في الركبة منذ نحو ثمانية أشهر وأنه بحاجة الى جراحة لازالة طبقة من الكالسوم من على الركبة.

وقال رونكو لـ رويترز: عبر الهاتف

«بلغني رونالدو في نهاية كأس العالم انه من المحتمل ان يستغل عطلته لاجراء الجراحة. انه يعاني من الألم منذ ثمانية أشهر ويشكو منه من حين لآخر».

واضاف رونكو الذي كان يتحدث من ريو دي جانيرو ان المشكلة لم يكن لها تأثير على اداء مهاجم ريال مدريد وان تعافيه من الجراحة سيكون سريعا. وقال «ان الامر كما اعتقد انها ستكون جراحة سريعة وسيكون على 15 هدفا».

ونقلت وكالة الأنباء الالمانية، أنسأ، عن السكرتير الخاص للبابا المونسينور غيورج غينسيون ان البابا اندرياس السادس عشر لم يتابع المباراة التي جمعت بين ألمانيا وإيطاليا ولكن الأتوار بقيت مضاءة في الشفق السكتية التابعة للحاضرة حيث تسكن الراهبات والرهبان.

وتوجه البابا الالمني الأصل البالغ من العمر 79 عاما إلى فراشه قبل نهاية المباراة بوقت طويل تاركاً غينسيون والرهبان الأربع اللواتي يتولين الاهتمام بشؤون سكن البابا والساعدين الخاصين الآخرين له مسمرين امام شاشة التلفاز لتشجيع فريقهم.

وقال غينسيون «طلب منا البابا التمتع بالمباراة وان نبغله

روما - يو بي أي: اجتاح حمى كأس العالم لكرة القدم التي أصابت جميع الايطاليين حاضرة الفاتيكان خصوصا الراهبات والرهبان الذين باتوا ينتظرون يشغف مباريات منتخب بلاده».

وفي دير صغير في بلدة نوسيرا اميرا طلبت عدة راهبات الإذن الخاص بالسماح لهن بمتابعة المباراة، إذ أن قوانين الدير تحتم عليهن النوم بعد صلاة المساء في الساعة التاسعة، لكن رئيسة الدير منحتهن الإذن الخاص لتسليح منتخب بلادهن.

وقالت الأم برناديت «توجهت إلى غرفتي للراحة ولكن ثلاثة من الأخوات شاهدن المباراة وهمتس لي واحدة من الراهبات الشابات فيما بعد «أما لقد رحنا، معترفة بان فوز ايطاليا منح راهباتنا الشابات فرحا عظيما ومشددة في الوقت ذاته على أنهن كن ليفرحن أيضا فيما لو رحبت المانيا» من اجل البابا».

وعنونت صحيفة «كرونيتا» الأكثر شعبية في الارجنتين مقالها بتشاؤ (وداعا) المانيا! ايطاليا تأرت لنا، في اشارة الى خسارة الارجنتين امام المانيا

4-2 بركلات الترجيح (الوقت الاصلي والاضافي 1-) في الدور ربع النهائي.

الصحف الارجنتينية: ايطاليا تأرت لنا

■ بوينس ايرس - أ ف ب: اعربت الصحف الارجنتينية الصادرة امس الاربعاء عن سعادتها بتأهل ايطاليا الى المباراة النهائية لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بفوزها على المانيا المضيفة

2- صفر في الدور نصف النهائي. وعنونت صحيفة «كرونيتا» الأكثر شعبية في الارجنتين مقالها بتشاؤ (وداعا) المانيا! ايطاليا تأرت لنا، في اشارة الى خسارة الارجنتين امام المانيا

4-2 بركلات الترجيح (الوقت الاصلي والاضافي 1-) في الدور ربع النهائي.

وفضلا عن سعادتها بالشار فان الصحف الارجنتينية اعربت ايضا عن ارتياحها لتواجد لاعب ارجنتيني في المباراة النهائية وهو لاعب وسط ايطاليا ماورو كاموراينزي الذي يحمل الجنسية الارجنتينية ايضا.

اما صحيفة «اوليه» الرياضية فقالت «اصمتي يا المانيا! ايطاليا في النهائي، بيتزا للجميع».

وكتبت صحيفة «كلارين»: «ايطاليا هدف في الارجنتين على المانيا».

واوضحت صحيفة «لاناسيون» ان

أستراليا قد تستضيف كأس العالم في 2010 عوضاً عن جنوب أفريقيا

سيدني - يو بي أي: لم تصل بعد إلى آذان المسؤولين في الحكومة الفيدرالية الأسترالية التقارير التي أشارت إلى احتمال الطلب من أستراليا الاستعداد لاستضافة كأس العالم لكرة القدم في العام 2010 إذا لم تتمكن جنوب أفريقيا من إكمال استعداداتها لاستضافة الحدث العالمي.

وكانت صحيفة «رابر وشاس» الأفريقية أشارت إلى أن البنى التحتية للدولة الأفريقية الفقيرة وارتفاع معدل الجريمة وانتشار مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) قد تؤدي إلى فقدان جنوب أفريقيا شرف استضافة كأس العالم لكرة القدم في العام 2010 لصالح أستراليا.

غير أن وكالة أسوشيتد برس الأسترالية ذكرت أن ناطقا باسم وزير الرياضة الأسترالي رود كيمب قال ان الحكومة الفدرالية لم تبحث بعد في هذه المسألة مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، وكانت الفيفا نفت من جهتها هذه التقارير الإعلامية أيضا، وكانت حكومات أستراليا الجنوبية ونيو ساوث ويلز وفكتوريا اقترحت على الفيفا بشكل غير رسمي منحها استضافة كأس العالم لكرة القدم في العام 2014، على الرغم من تناقض هذا الطلب مع سياسة الاتحاد الدولي للمداراة، والذي يعطي حق تنظيم كأس العالم في العام 2014 إلى امريكا اللاتينية.

ويكمن - أ ف ب: وصل ضحايا كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في المانيا من المشاهدين الصينيين الى 11 قتلا بسبب الزلزال والتأثر، حسب ما ذكرت صحيفة «بايبيجغ مورنينغ بوست» امس الاربعاء. واعتبرت الصحيفة رغم ان الصين ليست مشاركة في مونديال 2006 الذي يختتم الاحد في برلين، الا انها تدفع ضريبة عالية من الضحايا تزيد عن الخمس بين المتوفين في العالم خلال العرس الكروي والذين اكدت صحيفة «تشانينا دايلي» الرسمية الناطقة بالانكليزية ان عددهم وصل الى 50 شخصا استنادا الى احد المواقع الانكليزية على شبكة الانترنت.

وعزت «بايبيجغ مورنينغ بوست» اسباب الوفاة الى التعب والازهاق والتأثر العاطفي وفارق التوقيت إذ تعين على المشاهدين ان يتابعوا مباراة المانيا وايطاليا (صفر - 2 بعد التمديد) عند الساعة 3.00 فجرا امس، اضافة الى حرارة الصيف المرتفعة والاختار من المشروبات الروحية.

واشارت الى ان احدى الضحايا كانت سيدة من مدينة تشنغدو تكاسمت مع صديقها خلال احدى المباريات وقلت بنفسها من الطابق السابع عشر في 15 حزيران/يونيو.



ايطاليا تؤكد تفوقها التاريخي على المانيا وتبلغ النهائي



لقطة من مباراة ايطاليا و المانيا

وتخطى بالاك ثم سدده كرة ببراسه من زاوية ضيقة اجتازت الحارس ليتمان واصطدمت بالقاتم الايسر لمرماه في الدقيقة الاولى من الشوط الاضافي الاول. وبعد ثوان قليلة فقط، ابعثت العارضة الالمانية هدفا اثر دقة في لزامسبروتا. وانتهى المنتخب الالمانى الحصصه الاضافية الاولى كما بداها نظيره الابطالي عندما مرر اودوتكور كرة من الجهة اليمنى تابعها بودولسكي برأسه من دون رقابة على يسار المرمى مباشرة (105).

وتبادل الطرفان الفرص في الشوط الاضافي الثاني وكانت اخطر المحاولات من هجمة المانية مرتدة وصلت على اثرها الكرة الى بودولسكي في الجهة اليسرى فسدها بقوة بعدها بوفون بيراعة (112)، ثم تهيأت كرة امام دل ببيرو فتابعها برعونة على يمين المرمى (114)، وجاء دور ليتمان لابعاد كرة قوية من بيرلو قبل دقيقتين من النهاية.

وحظف المنتخب الابطالي هدفا قاتلا اثر دربكة امام المرمى وصلت على اثرها الكرة الى بيرلو الذي مررها الى غروسو وقتابعها رابعة يسيراه في الزاوية البعيدة عن الحارس (119).

وبعد دقيقة واحدة فقط، اضافت ايطاليا الهدف الثاني من هجمة مرتدة مرر منها جيلاردينو كرة الى اليساندرو دل ببيرو بيدل بيروتا فتابعها لوليبه ايضا في الزاوية البعيدة عن الحارس.

دقائق من نهاية الشوط عندما انبرى بيرلو لكرة حرة من الجهة اليمنى وتابعها كامورازيني برأسه فوق المرمى. بدأ المنتخب الالمانى الشوط الثاني مهاجما فسنحت له فرصة اولى للتسجيل بعد مرور خمس دقائق عندما مرر بودولسكي كرة الى كلوزه في منتصف الملعب تقريبا فسار الاخير بالكرة واخترق المنطقة قبل ان يتصدى له جانلويجي بوفون. وشهدت الدقيقة 62 افضل هجمة المانية منذ انطلاق المباراة حيث نقلت الكرة بين خمسة لاعبين قبل ان تصل الى بودولسكي داخل المنطقة فاستدار وتابعها باتجاه المرمى لكن بوفون كان في المكان المناسب.

ودفع كلينسمان بشفاينستايفر بدلا من بوروفسكي، رد عليه ليبي باشارك البرتو جيلاردينو مكان طوني، حيث سعى كل مدرب الى تفعيل اداء منتخبه في الدقائق الاخيرة املا في تحطف هدف في الوقت الاصلي للمباراة.

وسدد بيرلو افضل لاعبي ايطاليا في المباراة كرة سهلة في متناول ليتمان (78)، وسدد ميكال بالاك الغائب عن الجريات كرة من كرة حرة فوق المرمى (83).

ولم تتغير النتيجة في الوقت الاصلي، فحاض المنتخبين وقتا اضافيا بدأه الايطاليون بقوة وكادوا يهزون الشباك مرتين في وقت مبكر.

واخترق جيلاردينو المنطقة الالمانية من الجهة اليمنى

لنفاذي مواجهة المدافعين، فضلا عن الكرات البينية خصوصا من جانب الايطاليين، ترافق ذلك مع سرعة في الاداء فبات وصول كل طرف الى منطقة منافسه اسهل لكل من دون فرص خطيرة على المرميين.

المحاولة الاولى كانت ايطالية من ركلة حرة نفذها فرانثيسكا توتي من نحو ثلاثين مترا سيطر عليها الحارس بنز ليتمان (4).

وانظر الالمانى حتى الدقيقة الخامسة عشرة لاختراق المنطقة الابطالية اثر كرة عالية من الجهة اليسرى حضرها ميروسلاف كلوزه برأسه الى لوكاس بودولسكي لكن المدافع فايو كانافارو ابعدها قبل ان تصل الى الاخير.

وابعد ليتمان كرة هدف ايطالي بعد ثوان قليلة عندما خرج للنصدي لسيموني بيروتا اثر تمريرة من توتي.

وسيطر المنتخب الابطالي على الجريات وكان الاكثر مبادرة الى الهجوم بتمريرات متقنة من المعقل اوقف الدفاع فمعدلها فيما اعتمد اصحاب الارض على المراتد.

وسنحت اخطر فرصة للمنتخب الالمانى في الدقيقة 34 اثر هجمة مرتدة مرر منها كلوزه كرة مقفنة الى بيرند شنايدر في الجهة اليمنى فاطلقة قوية علت العارضه بسنتيمترات قليلة.

ورغم الافضلية الابطالية، فان ليمن لم يختبر بشكل جدي لغياب الفرص الخطرة عن مرماه، افضلها كانت قبل ثلاث

دورتموند (المانيا) - اف ب: اهدى مهاجم ايطاليا المخضرم اليساندرو دل ببيرو فوز منتخب بلاده على المانيا 2-صفر وبلوغه المباراة النهائية لمونديال المانيا الى زميله السابق في يوفنتوس جانلوكا بيسوتو الذي يرقد في احد مستشفيات تورينو بعد محاولة انتحار.

وقال دل ببيرو الذي سجل الهدف الثاني لمنتخب بلاده في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاضافي الثاني للمباراة التي اقيمت الثلاثاء في دورتموند: «اريد في البداية ان اهدي هذا الفوز الى جانلوكا بيسوتو».

وكان دل ببيرو ترك معسكر المنتخب قبل يومين وتوجه برفقة جانلوكا زامبروتا لزيارة بيسوتو.

واضاف دل ببيرو: «واجهنا منتخبا قويا جدا لكننا برهنا اننا نملك قوة الشكيمة للتغلب عليه».

اما فايو غروسو مسجل الهدف الاول فقال «انا فرح الى اقصى حدود، لن اجد الكلمات لكي اصف شعوري الان لكن هذا الانتصار تحقق بفضل مجموعة قوية من اللاعبين».

مدرب ايطاليا ليبي: لقد تحقق الحلم

دورتموند (المانيا) - اف ب: اعتبر مدرب منتخب ايطاليا المخضرم مار تشيلو ليبي بان بلوغ فريقه المباراة النهائية لمونديال المانيا بمثابة حلم تحقق.

وقال ليبي الذي يسعى الى قيادة المنتخب الازرق الى اللقب للمرة الرابعة في تاريخه: «انا سعيد جدا، لقد تحقق الحلم».

واضاف «لقد سيطرنا على مجريات المباراة تماما وكنا الفريق الافضل، لقد تعلق اللاعبون وكانوا مثاليين ونفذوا جميع التعليمات بحذافيرها وبكثير من الشجاعة وانا فخور كثيرا بهذا الفريق».

من جهته، قال يورغن كلينسمان مدرب منتخب المانيا «من الصعب هزم هذه الخبية»، مضيفا «ان تلقي هدفين في الدقائق الاخيرة من الوقت الاضافي امر مؤلم جدا».

وتابع «يجب على لاعبي المانيا ان يكونوا فخورين لانهم خاضوا بطولة رائعة».

وهذا كلينسمان ايطاليا على تاهلها الى النهائي.

في المقابل اعرب القيصر فرانتس بكتياور عن اسفه لعدم بلوغ منتخب بلاده النهائي وقال «لها خيبة امل، لكنني اعتقد بان المنتخب الابطالي استحق الفوز، لقد برهنوا عن نكاه اكبر، ووقف الحظ الى جانبهم في الدقائق الاخيرة».

وتابع «لعبت المانيا بطريقة جيدة، لكن اعتقد بان الفريق الذي كان مرتاحا اكثر نجح في حسم المباراة في مصطلحه»، في اشارة الى خوض المانيا الوقت الاضافي ايضا ثم ركلات الترجيح ضد الارجنتين في ربع النهائي، في حين تحطت ايطاليا اوكرانيا بثلاثية نظيفة بسهولة.

واوضح «كانت الدقائق التسعين الاولى تكتيكية بالدرجة الاولى، لكن المباراة عموما كانت مملة»، مشيرا الى انه «سنحت فرصة ذهبية لبودولسكي لم يحسن في استغلالها الوقت الاضافي».

بداية حذرة

بانت صعوبة المباراة منذ البداية كما كان متوقعا بوجود منتخبين جيدان اغلاق المساحات والانتقاض على حامل الكرة ما ادى الى تمريرات خاطئة بالجملة من اللاعبين وانحصار اللعب في وسط الميدان في ربع الساعة الاول باستثناء بعض المحاولات الخيولة.

وتحلى المنتخبان عن حذرهما ولجا الى التمريرات الطويلة

دل ببيرو مهاجم ايطاليا: اهدي الفوز الى بيسوتو

دورتموند (المانيا) - اف ب: اهدى مهاجم ايطاليا المخضرم اليساندرو دل ببيرو فوز منتخب بلاده على المانيا 2-صفر وبلوغه المباراة النهائية لمونديال المانيا الى زميله السابق في يوفنتوس جانلوكا بيسوتو الذي يرقد في احد مستشفيات تورينو بعد محاولة انتحار.

وقال دل ببيرو الذي سجل الهدف الثاني لمنتخب بلاده في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاضافي الثاني للمباراة التي اقيمت الثلاثاء في دورتموند: «اريد في البداية ان اهدي هذا الفوز الى جانلوكا بيسوتو».

وكان دل ببيرو ترك معسكر المنتخب قبل يومين وتوجه برفقة جانلوكا زامبروتا لزيارة بيسوتو.

واضاف دل ببيرو: «واجهنا منتخبا قويا جدا لكننا برهنا اننا نملك قوة الشكيمة للتغلب عليه».

اما فايو غروسو مسجل الهدف الاول فقال «انا فرح الى اقصى حدود، لن اجد الكلمات لكي اصف شعوري الان لكن هذا الانتصار تحقق بفضل مجموعة قوية من اللاعبين».

مدرب ايطاليا ليبي: لقد تحقق الحلم

دورتموند (المانيا) - اف ب: اعتبر مدرب منتخب ايطاليا المخضرم مار تشيلو ليبي بان بلوغ فريقه المباراة النهائية لمونديال المانيا بمثابة حلم تحقق.

وقال ليبي الذي يسعى الى قيادة المنتخب الازرق الى اللقب للمرة الرابعة في تاريخه: «انا سعيد جدا، لقد تحقق الحلم».

واضاف «لقد سيطرنا على مجريات المباراة تماما وكنا الفريق الافضل، لقد تعلق اللاعبون وكانوا مثاليين ونفذوا جميع التعليمات بحذافيرها وبكثير من الشجاعة وانا فخور كثيرا بهذا الفريق».

من جهته، قال يورغن كلينسمان مدرب منتخب المانيا «من الصعب هزم هذه الخبية»، مضيفا «ان تلقي هدفين في الدقائق الاخيرة من الوقت الاضافي امر مؤلم جدا».

وتابع «يجب على لاعبي المانيا ان يكونوا فخورين لانهم خاضوا بطولة رائعة».

وهذا كلينسمان ايطاليا على تاهلها الى النهائي.

في المقابل اعرب القيصر فرانتس بكتياور عن اسفه لعدم بلوغ منتخب بلاده النهائي وقال «لها خيبة امل، لكنني اعتقد بان المنتخب الابطالي استحق الفوز، لقد برهنوا عن نكاه اكبر، ووقف الحظ الى جانبهم في الدقائق الاخيرة».

وتابع «لعبت المانيا بطريقة جيدة، لكن اعتقد بان الفريق الذي كان مرتاحا اكثر نجح في حسم المباراة في مصطلحه»، في اشارة الى خوض المانيا الوقت الاضافي ايضا ثم ركلات الترجيح ضد الارجنتين في ربع النهائي، في حين تحطت ايطاليا اوكرانيا بثلاثية نظيفة بسهولة.

واوضح «كانت الدقائق التسعين الاولى تكتيكية بالدرجة الاولى، لكن المباراة عموما كانت مملة»، مشيرا الى انه «سنحت فرصة ذهبية لبودولسكي لم يحسن في استغلالها الوقت الاضافي».

النهائي السادس لايطاليا

دورتموند (المانيا) - اف ب: ستخوض ايطاليا المباراة النهائية لكأس العالم في كرة القدم للمرة السادسة في تاريخها بعد ان تاهلت الى نهائي النسخة الثامنة عشرة بفوزها على المانيا بعد التمديد 2-صفر في مقر دارها في نصف النهائي الثلاثاء.

وفازت ايطاليا ثلاث مرات، في مونديال 1934 بفوزها على تشيكوسلوفاكيا في المباراة النهائية 2-1 بعد التمديد، وفي مونديال 1938 بتغلها في النهائي على المجر 4-2، وفي مونديال 1982 بفوزها على المانيا الغربية 3-1.

وخسرت في المباراة النهائية مرتين امام البرازيل، الاولى في المكسيك عام 1970 بنتيجة 1-4، والثانية عام 1994 في الولايات المتحدة 2-3 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي.

وستواجه ايطاليا في المباراة النهائية الاحد المقبل في برلين فرنسا او البرتغال اللتين لعبتا اسم في ميونيخ في مباراة نصف النهائي الثانية.

ولم يسبق للبرتغال ان تاهلت الى المباراة النهائية، بينما حققت فرنسا ذلك مرة واحدة واحرزت فيها اللقب على ارضها عام 1998 بفوزها على البرازيل 3-صفر.

يذكر ان المانيا والبرازيل تملكان الرقم القياسي بعدد المباريات النهائية في كأس العالم بسبع مباريات لكل منهما، ففازت الاولى باللقب ثلاث مرات والثانية خمس مرات.

الصحافة الفرنسية تحيي فوز ايطاليا

باريس - اف ب: حيث الصحافة الفرنسية الصادرة امس الاربعاء فوز المنتخب الابطالي لكرة القدم على نظيره الالمانى المصيف 2-صفر وتاهله الى المباراة النهائية من مونديال 2006 في 9 تموز/يوليو الحالي.

وكتبت صحيفة «الكيب» الواسعة الانتشار «الصحافة تطيح بالحلم الالمانى» في صفحتها الاولى مع احتفالها بكامل الصفحة ذاتها للاعبي المنتخب الفرنسي «الجاهزين المعركة» ضد البرتغال في نصف النهائي مساء امس الاربعاء.

واضافت «من اجل اقصاص المنتخب البرتغالي في نصف نهائي كأس العالم وللحاق بايطاليا الى المباراة النهائية في 9 تموز/يوليو، سيعتمد منتخب فرنسا، كما كانت الحال امام البرازيل (1-صفر في ربع النهائي)، على سيطرته الميدانية وامتلاك زمام المبادرة وعبقريته قائده زين الدين زيدان».

وفي الصفحات الداخلية، اوردت الصحيفة نفسها عدة عناوين لمقالات مطولة منها «رائعة هي ايطاليا»، مشيرة الى ان «المانيا خرجت كبيرة هي ايضا من مباراة رائعة الهبت لمعجب فاستقالن».

وحيث المنتخب «الازوري» الذي «اعطى لنفسه الحق بالطموح الى لقب رابع الاحد في برلين، عاصمة المنتخب الاقصاص في نصف النهائي»، مشيرة الى ان المنتخبين «قدما مباراة قمة في الاثارة وكانا على الموعد الذي حدده التاريخ لهما».

ووضعت «لوبياريزيان» عنوانا بالخط العريض هو «ايطاليا قمة الاثارة»، واعادت الى الذاكرة واستنادا الى الاحصاءات «ان ايطاليا تكون طرفا في المباراة النهائية كل 12 سنة» (1970 و1982 و1994 و2006). وبعد ان رشحت منتخب فرنسا لملاقاة نظيره الابطالي في النهائي، اعتبرت الصحيفة الشعبية ان الكفة تميل لمصلحة الايطاليين «لكن الانتصاريين اللذين حققهما الديوك (في ربع نهائي مونديال 1998 ونهائي امم اوروبا 2000) لهما نكهة خاصة».

ورشحت «فرانس سوار» ايطاليا «لان تكون بطلة» على حساب فرنسا، واكدت انه خلال التمديد في المباراة مع المانيا «شاهدنا ان ايطاليا عرفت ان تلعب بثلاثة مهاجمين».

مدرب منتخب المكسيك لافولبي يستقيل من منصبه

مكسيكو - اف ب: صرح رئيس الاتحاد المكسيكي لكرة القدم البرتو دي لا توري الثلاثاء لشبكة التلفزيون المحلي «تلفيزا» ان الارجنتيني ريكاردو انطونيو لافولبي مدرب المكسيك استقال من منصبه.

واضاف دي لا توري «السيد لافولبي يريد البقاء والتدريب في اوروبا».

وقد عين لافولبي مدربا لمنتخب المكسيك في تشرين الاول/اكتوبر 2002، وكان هدفة الرئيسي ايصال المنتخب الى ربع نهائي مونديال 2006 في المانيا، لكن رجاله خرجوا من الدور الثاني (ثمن النهائي) بخسارتهم امام الارجنتين 2-1 بعد التمديد.

بعد الخروج.. المانيا قلقة بشأن مصير كلينسمان

في بطولة القارات التي استضافتها المانيا العام الماضي بحلوله ثالثا بعد البرازيل البهلة ووصيفها الارجنتين، لكن الخسارة امام ايطاليا 1-4 في مباراة ودية في اذار/مارس الماضي اعادت موجة الانتقادات الى اوجها بسبب سفره الى الولايات المتحدة، قبل ان يرضخ لوجة الانتقادات ويعود الى بلاده بعد عدة ايام.

ولجا كلينسمان الذي سيبيلغ 42 عاما في 30 تموز/يوليو الحالي، الى اصلاحات جذرية ضمن مساعيه لقيادة «المانشافت» الى لقبه «المونديالي» الرابع بعد اعوام 1954 و1974 و1990، زادت من حدة الانتقادات الموجهة اليه.

وكان برز هذه الاصلاحات اختياره الى الالمان (ارسلال الانكليزي) كحارس اساسي للمنتخب على حساب علاق بايرن ميونيخ اوليفر كان، كما طالت هذه الاصلاحات خط الدفاع باحتكامه الى لاعبين شيان كروبرت هوت وفيليب لام واقصاء بخضرمين من طراز كريستيان فونز.

كما استعان كلينسمان بطبيب نفسي ومعالج فيزيائي خاصين من خارج كادر الاتحاد الالمانى.

ونجح كلينسمان في اسكات منتقديه

مهلته تنتهي في 16 اب/اغسطس المقبل للتوقيع على عقد لمدة سنتين ينتهي بعد نهايات امم اوروبا 2008 المقررة في سويسرا والنمسا وقال رئيس الاتحاد ثيو زافانتسيغر «الاولوية بالنسبة الينا ان يمدد كلينسمان العقد الذي يربطه بالمنتخب». بيد ان كلينسمان يتذكر جيدا بداياته الصعبة على رأس الجهاز الفني للمنتخب، فهو لم يكن يملك خبرة في مجال التدريب، ولم يتم اختياره مدربا الا بعد ان رفض اربعة مدربين الاشراف عليه وهم اوتفار هيتسفلد واوتو ريهساغل ولوثار مانتجوس والهولندي غوس هيدلينك.

وعندما استلم كلينسمان الاشراف على المنتخب كانت اول جملة اطلقها في المؤتمر الصحافي الذي تلى التوقيع «نريد ان نصبح ابطالا للعالم» في الوقت الذي كان «المانشافت» في الحضيض بعد خروجه المثل من الدور الاول لام اوروبا عام 2004 في البرتغال. فلقي تصريحه بسمات ساخرة من الصحافيين المحليين.

ووجهت انتقادات عديدة الى كلينسمان بسبب محافظته على منزلته في الولايات المتحدة واضطراره الى السفر الى هناك بشكل متكرر لكي يزور زوجته ونجليه.

وحثي بكتياور رئيس اللجنة المنظمة للمونديال انتقده عندما غاب عن اجتماع جمع الاتحاد الدولي (فيفا) مع مدربي المنتخبات ال32 المتأهلة الى النهايات في اوائل اذار/مارس الماضي، بسبب سفره الى الولايات المتحدة، قبل ان يرضخ لوجة الانتقادات ويعود الى بلاده بعد عدة ايام.

في 30 تموز/يوليو الحالي، الى اصلاحات جذرية ضمن مساعيه لقيادة «المانشافت» الى لقبه «المونديالي» الرابع بعد اعوام 1954 و1974 و1990، زادت من حدة الانتقادات الموجهة اليه.

وكان برز هذه الاصلاحات اختياره الى الالمان (ارسلال الانكليزي) كحارس اساسي للمنتخب على حساب علاق بايرن ميونيخ اوليفر كان، كما طالت هذه الاصلاحات خط الدفاع باحتكامه الى لاعبين شيان كروبرت هوت وفيليب لام واقصاء بخضرمين من طراز كريستيان فونز.

كما استعان كلينسمان بطبيب نفسي ومعالج فيزيائي خاصين من خارج كادر الاتحاد الالمانى.

ونجح كلينسمان في اسكات منتقديه

دورتموند (المانيا) - اف ب: بعد خروج المانيا من الدور نصف النهائي لكأس العالم الثامنة عشرة في كرة القدم التي تستضيفها على ارضها حتى 9 تموز/يوليو الحالي، بدأ الشوارع الالمانى قلقا حول احتمال عدم استمرار مدرب المنتخب يورغن كلينسمان في منصبه على الرغم من نية الاتحاد المحلي في تجديد عقده لسنتين اضافيتين او اكثر في حال اراد ذلك.

واعترف كلينسمان بأنه لا يدري شخصيا ما اذا كان سيستمر في منصبه مدربا للمنتخب ام لا اثر سقوط فريقه امام ايطاليا صفر 2- بعد التمديد في نصف نهائي مونديال 2006.

وقال كلينسمان الذي ينتهي عقده مع المنتخب في تموز/يوليو الحالي، «انا شخصيا لا ادري ما اذا كنت ساستمر في منصبى ام لا، فانا بحاجة الى بعض الوقت لاهضم كل ما حصل خلال هذه البطولة وفي السنتين الماضيتين».

وكان كلينسمان تسلم منصبه مدربا للمنتخب في اب/اغسطس عام 2004 خلفا لرودي فولر اثر الخروج المبكر من كأس امم اوروبا في البرتغال لكنه تعرض لانتقادات لانعته من الصحف المحلية خصوصا في المباريات التجريبية حيث منى المنتخب بخسائر فاحشة في بعض الاحيان ابرزها ضد ايطاليا 1-4 في اذار/مارس الماضي، كما سقط امام منتخبها دونه مستوى امثال سلوفاكيا وتركيا.

لكن كلينسمان نجح في قيادة منتخب بلاده الى الدور نصف النهائي بعد ان قدم عروضاً هجومية رائعة كما ازاح من طريقه منتخب الارجنتين الذي رشحه كثيرون لحرز اللقب، ليكتسب احترام الجميع على حد سواء.

ويقول كلينسمان في هذا الصدد «لقد بذلت الكثير من الجهود منذ سنتين ولم اكن افكر سوى ببلوغ المباراة النهائية، وبالتالي فانا سعيد لان كثيرين اظهروا اعترافهم واحترامهم لما قمتم به خلال هذه الفترة».

واضاف «سأتحدث في موضوع باقائي على رأس الجهاز الفني للمنتخب او عدمه مع زوجتي الاسبوع المقبل»، مشيرا الى ان السنتين الاخيرتين «كانتا مشحونتين».

وكان قيصر الكرة الالمانية فرانتس بكتياور من اول الداعين الى استمرار كلينسمان في منصبه لانه يقوم «بعمل ممتاز» بحسب قوله.

وكان الاتحاد الالمانى منح كلينسمان

دورتموند (المانيا) - اف ب: بعد خروج المانيا من الدور نصف النهائي لكأس العالم الثامنة عشرة في كرة القدم التي تستضيفها على ارضها حتى 9 تموز/يوليو الحالي، بدأ الشوارع الالمانى قلقا حول احتمال عدم استمرار مدرب المنتخب يورغن كلينسمان في منصبه على الرغم من نية الاتحاد المحلي في تجديد عقده لسنتين اضافيتين او اكثر في حال اراد ذلك.

واعترف كلينسمان بأنه لا يدري شخصيا ما اذا كان سيستمر في منصبه مدربا للمنتخب ام لا اثر سقوط فريقه امام ايطاليا صفر 2- بعد التمديد في نصف نهائي مونديال 2006.

وقال كلينسمان الذي ينتهي عقده مع المنتخب في تموز/يوليو الحالي، «انا شخصيا لا ادري ما اذا كنت ساستمر في منصبى ام لا، فانا بحاجة الى بعض الوقت لاهضم كل ما حصل خلال هذه البطولة وفي السنتين الماضيتين».

وكان كلينسمان تسلم منصبه مدربا للمنتخب في اب/اغسطس عام 2004 خلفا لرودي فولر اثر الخروج المبكر من كأس امم اوروبا في البرتغال لكنه تعرض لانتقادات لانعته من الصحف المحلية خصوصا في المباريات التجريبية حيث منى المنتخب بخسائر فاحشة في بعض الاحيان ابرزها ضد ايطاليا 1-4 في اذار/مارس الماضي، كما سقط امام منتخبها دونه مستوى امثال سلوفاكيا وتركيا.

لكن كلينسمان نجح في قيادة منتخب بلاده الى الدور نصف النهائي بعد ان قدم عروضاً هجومية رائعة كما ازاح من طريقه منتخب الارجنتين الذي رشحه كثيرون لحرز اللقب، ليكتسب احترام الجميع على حد سواء.

ويقول كلينسمان في هذا الصدد «لقد بذلت الكثير من الجهود منذ سنتين ولم اكن افكر سوى ببلوغ المباراة النهائية، وبالتالي فانا سعيد لان كثيرين اظهروا اعترافهم واحترامهم لما قمتم به خلال هذه الفترة».

واضاف «سأتحدث في موضوع باقائي على رأس الجهاز الفني للمنتخب او عدمه مع زوجتي الاسبوع المقبل»، مشيرا الى ان السنتين الاخيرتين «كانتا مشحونتين».

وكان قيصر الكرة الالمانية فرانتس بكتياور من اول الداعين الى استمرار كلينسمان في منصبه لانه يقوم «بعمل ممتاز» بحسب قوله.

وكان الاتحاد الالمانى منح كلينسمان



كلينسمان بعد الهزيمة



مشجعتان المانيتان يذرفان الدموع لخروج منتخب بلدهم



الرئيس لولا دا سيلفا «مذهول جدا» من هزيمة البرازيل امام فرنسا

■ كراكاس - آ ف ب: اعرب الرئيس البرازيلي لويز ايناسيو لولا دا سيلفا عن «ذهوله الشديد» من خسارة المنتخب البرازيلي لكرة القدم امام نظيره الفرنسي صفر-1 في الدور ربع النهائي من مونديال 2006 في المانيا.

وقال لدى وصوله الثلاثاء الى كراكاس حيث سيشارك في القمة الاستثنائية لمركوسور (السوق المشتركة لدول امريكا الجنوبية)، «اني مدهول جدا مما حدث السبت».

وعبر لولا دا سيلفا عن دعمه لمنتخب البرتغال الذي سيواجه نظيره الفرنسي اليوم في نصف النهائي.

وقال «الآن، انا مع البرتغال، ومنذ عام 1500، في اشارة الى تاريخ وصول البحار البرتغالي بدرو الفاريش كابرال الى الشواطئ البرازيلية».

هنري ميشيل يتولى مسؤولية تدريب العربي القطري

■ الدوحة - رويترز: تولى الفرنسي هنري ميشيل الذي قاد ساحل العاج الى الصعود لنهائيات كأس العالم لكرة القدم في المانيا لأول مرة في تاريخها مسؤولية تدريب فريق العربي القطري امس الاربعاء، وقال ميشيل (58 عاما) للصحافيين ان مهمته الاساسية ستتركز على الصعود بفريقه الى صدارة بطولة دوري الدرجة الاولى القطري، وحصل العربي على المركز الثالث الموسم الماضي، وأضاف «انه تحد هائل ولنا استعداد لقبوله، أعشق التحديات».

وسبق لميشيل تدريب منتخبات فرنسا (1984-1988) والكاميرون (1994) والمغرب (1995-2000) والامارات (2000-2001) وتونس (2000-2002) قبل ان يدير ساحل العاج في عام 2004.

تشكيلة العراق لمباراته الوديعتين مع سورية والاردن

■ بغداد - آ ف ب: اعلن المدير الفني للمنتخب العراقي لكرة القدم اكرم احمد سلمان امس الاربعاء لائحة باسماء 23 لاعباً سيشاركون في المباراتين الوديعتين ضد سورية والاردن الشهر الجاري.

وشهدت القائمة عودة أبرز مهاجمي المنتخب عماد محمد بعد رفع عقوبة الإيقاف عنه، وخلت من صانع ألعاب المنتخب نشأت اكرم والمدافع باسم عباس بسبب الاستبعاد، بشار الى ان المنتخب العراقي سيلتقي نظيره السوري والاردني وديا في دمشق وعمان في 15 و19 الجاري على التوالي في إطار التحضيرات لبطولة غرب اسيا في لبنان من 25 تموز/يوليو الى 3 اب/اغسطس، وأوضح سلمان لفرانس برس انه سيتم اختيار 20 لاعباً للقائمة النهائية على ضوء المباراتين الوديعتين لتمثيل المنتخب في بطولة غرب اسيا.

واللاعبون هم: - للمرمى: نور صبري وسرمند رشيد وسرهك محسن وحسين على عواد.

- للدفاع: ياسر رعد وجاسم حاجي وسامال سعيد وعلى حسين رحيمة وحيدر عبد الامير وعلاء عبد الحسين وخالد مشير.

- للوسط: هيثم كاظم وسوام زكي ونواف فلاح وصالح سدبر وعبد الوهاب ابو الهيل ومهدي كريم وهوار ملا محمد وقصي منير.

- للهجوم: احمد صلاح وعاد محمد ويونس محمود ومحمد ناصر.

بلنسيه يطلب من كلوفيرت البحث عن فريق آخر

■ مدريد - رويترز: طلب نادي بلنسيه الذي يتنافس في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم من مهاجمه الهولندي باتريك كلوفيرت البحث عن فريق آخر بعد استيعاده من تشكيلة الفريق الاسباني لمعسكره في هولندا استعدادا للموسم الجديد، واستبعد ايضا الثلاثي الايطالي ماركو دي فايو ويزناردو كورادو وستيفانو فيوري بالاضافة الى لاعب الوسط الاسباني ستيفانو روفيتي من تشكيلة بلنسيه بعد ان قال المدرب كيكي سانتشيز فلوريس ان الفريق ليس بحاجة الى جهودهم، وقال سانتشيز فلوريس للصحافيين امس الاربعاء «سيبدأ هؤلاء اللاعبين جميعا التدريب في وقت لاحق وسيصبح لهم خلال هذه الفترة بالبحث عن فريق آخر».

وعانى كلوفيرت مهاجم برشلونة السابق من سلسلة من الاصابات منذ انضمامه الى بلنسيه من نيكولاس فرنانديز في حزيران/يونيو الماضي، وتعاقد بلنسيه مع المهاجم فرناندو مورينيس ويعني تالف مهاجمه ديفيد بيا الذي تصدر قائمة هدافي الدوري الاسباني الموسم الماضي ان النادي لم يعد بحاجة الى جهود كلوفيرت.

هامبورغ مهتم بالتعاقد مع باروش

■ برمنغهام (انكلترا) - آ ف ب: اعلن نادي استون فيلدا الانكليزي امس الاربعاء بان هامبورغ الالماني يتفاوض معه للتعاقد مع المهاجم التشيكي ميلان باروش.

وكشف النادي الانكليزي بان المدير الرياضي في هامبورغ ديتمار بايرسورفر بدأ مفاوضات اولية للحصول على خدمات باروش.

وكان باروش (24 عاما) اصيب الموسم الفاتح وغاب عن الملاعب طويلا ولم يخض سوى 12 مباراة فقط مع فريقه، ومباراة واحدة مع منتخب بلاده في نهائيات مونديال المانيا حيث خرج من الدور الاول.

وقال رئيس نادي استون فيلدا دوغ بيليس، «لا عيب من القول باننا نتفاوض مع هامبورغ، لكن باروش لديه عقد معنا لموسمين اضافيين وقد اكد مدير اعماله بانه سعيد في البقاء معنا».



تشلسي يطالب «الفيفا» بفتح تحقيق حول اتصال ريال مدريد بروبن

والقيمين على تشلسي، علما اننا لن نقبل بالتفاوض حول الاستغناء عن روبن، من هنا سنراسل الفيفا لفتح تحقيق بالامر».

واستهل كالدريون ولايته في النادي الملكي بالتعاقد مع المدرب الايطالي فايو كابييلو بعد استقالة الاخير من منصبه مدريا ليوفنتوس، في محاولة لانهاء ثلاثة اعوام فاشلة لم يحرز فيها النادي اي لقب محلي او خارجي.

وذكرت صحيفة «ماركا» في عددها امس ان الاولوية لدى كابييلو تكمن في تعزيز خط وسط الفريق عبر ضم المالي مامادو ديارا من ليون الفرنسي، والبرازيلي ايمرسون من يوفنتوس، وادنا استطاع الشاب الاسباني فرانتسيسكا فايبريغاس من ارسنال الانكليزي، في حين اوردت «أس» ان ريال مدريد سيبدأ اسبوع المقبل المفاوضات بشأن ضم البرازيلي كانكا من ميلان الايطالي، وهو احد الوعود الانتخابية لكالدريون الى جانب الجناح السريع روبن، علما ان كانكا مدد عقده اواخر الشهر الماضي مع فريقه حتى عام 2011.

■ لندن - آ ف ب: طلب نادي تشلسي بطل الدوري الانكليزي في الموسم الماضي من الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» فتح تحقيق بشأن اتصال نادي ريال مدريد الاسباني بلاعبيه الهولندي اربين روبن في شكل مخالف للقوانين المتعارف عليها، وتنص القوانين ان تتم عملية الاتصال بين النادييين مباشرة وليس عبر وكيل اللاعب والنادي الذي يريد الحصول على خدماته.

وامتضخ النادي اللندني من التصريحات العلنية لرئيس ريال مدريد رامون كالدريون راموس الذي اكد انشاء حملته الانتخابية وبعدها ان منقلبه تحدثوا مع روبن حول امكانية الانتقال الاخير الى نادي العاصمة الاسبانية.

واعتر المدير التنفيذي لتشلسي بيتر كينيون انه يفترض بمرکز الفتح تحقيق في الامر مؤكدا في الوقت عينه ان روبن (22 عاما) ليس للبيع.

وقال كينيون لوقع تشلسي على شبكة الانترنت «نحن نعلم ان تصريحات كالدريون بشأن روبن، اذ لم يتم اي اتصال بين مدير ريال مدريد الصربي برديراج مياتوفيتش

رئيس ريال مدريد يريد بقاء بيكهام في النادي الى الابد

ببيهم، وقال برديراج مياتوفيتش مدير الكرة في ريال مدريد لحظة انتقينا 3 التلفزيونية الثلاثاء «الشيء المهم هو رغبة اللاعبين ولا يساورنا اي شك بشأن رغبتهم في الانتقال للنادي، انهم يريدون جميعا الحضور واللعب لريال مدريد».

وكان رامون كالدريون الذي انتخب مؤخرا رئيسا لريال مدريد قال خلال حملته الانتخابية انه سيتعاقد مع اللاعبين الثلاثة لكن انديتهم لم تقل بعد انها مستعدة للتفاوض، وأوضح مياتوفيتش الذي لعب لريال مدريد بين عامي 1996 و1999 انه سيضطر ايضا لاتخاذ بعض القرارات الصعبة لتحديد اللاعبين الذين سيركزون الفريق، وقال اللاعب السابق الذي احرز هدف الفوز لريال مدريد في نهائي كأس اوروبا عام 1998 «لا يمكن ان اسمح للصدافة بالتدخل في عملي ويجب على المرء ان يقول بعض الاشياء للناس حتى وان كانت مؤلمة».

واعرب مياتوفيتش (37 عاما) عن ثقته في قدرة ريال مدريد بشكله الجديد على تحدي غريمه التقليدي برشلونة الذي سيطر على لقب الدوري الاسباني في الالة الاخيرة، وقال مياتوفيتش «لن يحتفظ برشلونة

كابيللو مدربا لريال مدريد

■ مدريد - آ ف ب: اعلن نادي ريال مدريد الاسباني امس الاربعاء تعيين الايطالي فايو كابييلو مدربا له.

وكان كابييلو استقال الثلاثاء من تدريب فريق يوفنتوس بطل ايطاليا في الموسمين الماضيين، وبالذات يعاني أزمة كبيرة لملووعه في عملية تلاعب بنتائج المباريات، وهو مهذب بالهبوط الى الدرجة الثانية وحتى الثالثة في حال ثبوت التهم عليه.

ويقدّر ان يقدم الرئيس الجديد للنادي الملكي رامون كالدريون راموس، كابييلو الى الصحافيين اليوم الخميس في العاصمة الاسبانية بعد توقيع الاخير على عقد لمدة ثلاث سنوات.

واورد النادي الاسباني في بيان له على موقعه على شبكة الانترنت «سيكون فايو كابييلو المدرب الجديد لريال مدريد، ويتنظر وصوله الى مقر النادي في الساعة الثالثة، كما يتوقع تقديمه الى الصحافيين ظهر غد

استئناف أكبر محاكمة رياضية في ايطاليا بعد فوز الازوري على المانيا

■ روما - رويترز: استؤنفت امس الاربعاء أكبر محاكمة رياضية في تاريخ ايطاليا حيث يحاول يوفنتوس حاسمال لقب بطولة الدوري تجنّب الهبوط الى دوري الدرجة الثالثة فيما تجاهد ثلاثة فرق أخرى للبقاء في بطولة الدرجة الاولى، كان ستيفانو بالانسي مسؤول الادعاء بالاتحاد الايطالي لكرة القدم قد طالب الثلاثاء بهبوط كل الفرق الاربعة التي تخاضت في قضية التلاعب في نتائج مباريات من دوري الدرجة الاولى الايطالي على ان يسيط يوفنتوس على الاقل الى دوري الدرجة الثالثة.

كما طالب بهبوط ميلانو و فيورنتينا ولاسيو الى دوري الدرجة الثانية، وازضافة الى ذلك دعا بالانسي أيضا المحكمة الرياضية الى تجريد يوفنتوس من لقب دوري الدرجة الاولى الايطالي

الذي فاز به في اخر موسمين، وتواجه فرق يوفنتوس وميلانو و فيورنتينا ولاسيو اتهامات بالاحتيال والقيام بتصرفات غير عادلة في محاكمة تجرى في الاستاد الاولبي في روما.

والقضايا التي اقترحها بالانسي كانت اقسى من المتوقع وجاءت قبل مباراة للاشخاص الذين يستعد اندتهم القائمة في المانيا التي فازت فيها ايطاليا على المانيا 2-صفر، وقالت صحيفة «توتوسبورت»، الرياضية اليومية امس الاربعاء في صدر صفحتها الاولى «يوفنتوس في ورطة، احتمال هبوطه لدوري الدرجة الثالثة».

واضافت صحيفة «غازيتا ديلو سبورت»، «كنا نعلم ان الطريق لن يكون مفروشا بالورود لكن الواقع فاق الخيال».

ويلعب خمسة من لاعبي المنتخب

الزمالك يكثف مفاوضاته لضم مدافع كونغولي جديد والأهلي يختار أربعة لاعبين لاستكمال القائمة الأفريقية

القاهرة - «العربي»، - من عبد الفضيل هاشم،

وصلت مفاوضات الزمالك لضم المدافع الكونغولي الذي لم يفصح مسؤولون عن اسمه حتى الآن الى مراحل متقدمة وكان من أهم شروط الصفقة مع أي لاعب أجنبي أن يكون لاعبا بناديا محلي وليس من المحترفين الخارج حتى لا يغالي ناديه في مطالبه المالية وواضح من البعير الآن ضم هذا المدافع بعد ان استغنى النادي عن البرتغالي أديسون والتيجيري الكينج ساني.

من ناحية أخرى بدأت القياسات الطبية للفريق الأول تحت إشراف الدكتور مصطفى المنيري وقد شارك اللاعبون جميعا في هذه القياسات باستثناء حازم امام لسفره مع أسرته الى المانيا هذا بالإضافة الى جمال حمزة ومحمد أبو العلا والغاني جونيور.

على جانب آخر ينتظر مسؤولو الزمالك عودة المدير الفني كاجودا من اجازته لعرفة التغييرات التي يريدها للجهز للماون.

على صعيد آخر تلقى مسؤولو الزمالك عرضا من نادي طنطا لضم لاعب الاربعة لاعبين وعلى الجهاز الفني بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه اختيار اربعة منهم لاستكمال القائمة الأفريقية وهؤلاء اللاعبون هم طارق السعيد ومحمد صديق وأحمد صديق ورامي ربيع وأحمد جلال ومحمد محمود في حين تؤكد مصادر طارق السعيد ومحمد صديق وأحمد صديق قائلون يلعب في مركز الظهير الأيسر والأهلي يعاني حاليا من نقص في هذا المركز نظرا لاصابة جيلبرتو وعدم حسم مشكلة عبدالوهاب مع نادي الظفرة حتى الآن

والثاني مساكا وليبرو والثالث ظهير أيمين وزادت فرصته بعد إصابة بركات.

على جانب آخر يلعب الأهلي اليوم مباراته الأولى الودية له في معسكر اعداده بفرنسا مع أحد فرق الدرجة الثانية بالدوري الفرنسي وسيدفع جوزيه بمجموعة اللاعبين الجدد في هذه المباراة لتجربتهم.

من ناحية أخرى أبلغت إدارة النادي الأهلي رفضها للعرض الذي قدمه المصري لضم ثلاثي الشباب هيثم الفرزاني وأحمد جلال وعمرو الحلواني حيث قررت الإدارة التمسك بهم حتى يستكمل الجهاز الفني قائمته الأفريقية والمحلية، وكانت إدارة المصري طلبت ضم الثلاثي بعد إلغاء بطولة الشباب 12 سنة مما يزيد احتمالات استغناء الأهلي عنهم.

■ استقر الألماني تسويلو المدير الفني لفريق على قائمة الفريق التي تضم 31 لاعبا منهم ستة ناشئين يحق لهم القيد تحت 20 سنة في الموسم الجديد بالاضافة الى لاعب الفريق النضم من غزل المحلة والذي سيتم قيده في صفوف الناشئين.

واعرب تسويلو عن سعادته بمستوى اللاعبين ولا سيما الجدد منهم حيث انهم يعدون إضافة جديدة للفريق بداية من حارس المرمى محمد عباس وعماد عثمان قلب الدفاع والجناح الأيمن الذي يضم ثلاثة لاعبين هم صلاح مارادونا ومحمد أحمد وأحمد محمدي هذا بالإضافة الى راس الحربة عبدالله رجب ورضا متولي وحسين فاروق ومانو لاعب الوسط المدافع ابراهيم الشايب.

■ قررت لجنة الحكام المصرية اختيار الحكم المصري عصام عبد الفتاح العائد من بطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة في المانيا لادارة مباراة السوبر المحلي والقرر اقامتها 23 تموز/يوليو الحالي، وقال جمال الغندور رئيس لجنة الحكام ان اختيار عبد الفتاح جاء لتأكيد الثقة فيه وسانده في أزمته مع الفيغا، وأضاف الغندور لرويترز امس الاربعاء «سعيد عبد

دبي من الامارات.

■ لندن - رويترز: فاز السويسري روجيه فيديريه بكرة القدم ببطولة امم افريقيا 2002 المرة الأخيرة التي خسر فيها اللاعب السويسري مباراة على الملاعب العشبية لكن اللاعب الكرواتي المصنف السابع لم يشكل اي تهديد للمصنف الاول في لقاء امس.

وتوقفت المباراة مرتين بسبب الامطار لكن

فيدريه يهزم انسيثس ويصعد لقب نهائي بطولة ويمبلدون للتنس

راديك ستيجيانيك او السويدي يواس بيوركمان في الدور قبل النهائي، وكان فوز ماريو انسيثس 6-4 و6-4 و6-4 ليصعد الى الدور قبل النهائي لمنافسات فردي الرجال في بطولة ويمبلدون للتنس امس الاربعاء.

وسيلتقي فيديريه الذي يسعى لان يصبح ثالث لاعب في عصر الاحتراف يفوز بلقب ويمبلدون اربع مرات متتالية مع التشيكي

■ لندن - آ ف ب: اكدت لاعبة كرة المضرب المخضرة الامريكية مارتينا نافراتيلوفا التي ستبلغ الخمسين من عمرها في 18 ايلول/سبتمبر المقبل انها ستعتزل نهائيا ملاعب الكرة الصفراء في نهاية الموسم.

واعلنت نافراتيلوفا التشيكية الاصل التي تعتبر من اساطير هذه اللعبة والتي تنحصر مشاركتها الحالية في فئتي الزوجي والزوجي المختلط، «أريد ان امضي بحياة مختلفة».

واضافت نافراتيلوفا التي تملك في رصيدها 58 لقباً في البطولات الكبرى بينها 18 في الفردي و9 في الزوجي، وبيدها، والى الدور الثالث في الزوجي المختلط مع نهاية الموسم الحالي.

سعر النفط يسجل مستوى قياسي جديدا مع تأجيل مباحثات إيران وأوروبا

لندن- رويترز: ارتفعت أسعار النفط الخام إلى مستوى قياسي جديد أمس الأربعاء بعد أن تاجلت مباحثات هامة بين إيران عضو أوبك والاتحاد الأوروبي بشأن حوافر لتسوية نزاع بسبب البرنامج النووي لطهران.

وقد ساعد النزاع بين إيران والغرب بسبب طموحات طهران النووية المزعومة في صعود أسعار النفط إلى المستوى القياسي السابق البالغ 75.35 دولار للبرميل في نيسان (أبريل) الماضي وسط مخاوف من انقطاع امدادات المعروض من رابع أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

وقال مايكل ويتنر من بنك كاليون الاستثماري «من وجهة نظر السوق فإن حدة المواجهة لم تتخبر، وأضاف قوله «لم تقرب من حل لازمة لكنها لم تتصاعد، ونحن محصورون في منطقة محادة».

وقفز سعر العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي الخفيف في بورصة السلع في نيويورك (نيمكس) دولارا و47 سنتا إلى 75.40 دولار، وكان التعامل في نيمكس مقلقا يومي الاثنين والثلاثاء في عطلة عيد الاستقلال.

وفي بورصة البترول الدولية بلندن بلغ سعر عقود مزيج النفط الخام برنت 74.05 دولار للبرميل مرتفعا 1.54 دولار للبرميل.

ولقيت الأسعار دفعا بعد انباء عن توترات سياسية بسبب اطلاق كوريا الشمالية بضعة صواريخ منها صاروخ طويل المدى قادر على الوصول الى الاسكا.

وأعلنت إيران أمس أن المحادثات النووية الحامسة بين الاتحاد الأوروبي وطهران بشأن الحوافر المقترحة لانهاء الأزمة النووية بين طهران والغرب تاجلت أسبوعا.

السعودية ترفع أسعار البيع الرسمي لصادراتها النفطية

لندن- رويترز: قالت مصادر تجارية أمس الأربعاء ان المملكة العربية السعودية أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم رفعت أسعار البيع الرسمية لصادراتها في آب (أغسطس) من كل نفوطها المحلية تقريبا في شتى أنحاء العالم.

وزادت المملكة أسعار معظم نفوطها الى أوروبا ما بين عشرة سنتات و30 سنتا في البرميل ليصبح سعر النفط الخام العربي الخفيف في سيدي كبري هو المتوسط المرجح لخام برنت في بورصة البترول الدولية بلندن مطروحا منه 5.40 دولار، وهو ما يزيد عشرين سنتا عن سعر الشهر السابق.

وكان سعر الخام العربي الثقيل في رأس ثنورة الذي هو بورصة البترول انخفض عشرة أضع المتوسط المرجح لخام برنت في بورصة البترول الدولية بلندن مطروحا منه 12.05 دولار وهو ما يقل عشرين سنتا عن سعر الشهر السابق.

وارتفعت أسعار النفط الخام العربي الخفيف الى الولايات المتحدة 35 سنتا الى معادل سعر خام غرب تكساس مخصوما منه ستة دولارات، بينما زادت سعر النفط الخام العربي الخفيف الفائق الجودة 65 سنتا الى المعادل المرجح منه 2.05 دولار.

وشهد زبائن النفط السعودي في اسيا ارتفاع أسعار الخام العربي الخفيف 15 سنتا الى متوسط أسعار خامي عمان ودبي مطروحا منه 35 سنتا.

وارتفع سعر الخام العربي الخفيف الفائق الجودة الى اسيا 45 سنتا بينما بقيت أسعار الخامين العربي المتوسط والعربي الثقيل دونما تغيير.

أرامكو السعودية ستضاعف أسطول حفاراتها

الرياض- رويترز: قالت شركة أرامكو السعودية العملاقة للنفط أمس الأربعاء انها زادت حجم أسطولها من حفارات البترول الى 100 حفار أو ما يقرب من مثلي عددها في 2004 وانها تهدف الى امتلاك 121 حفارا بنهاية العام.

وتعمل السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم على تعزيز طاقتها الانتاجية من النفط والغاز وقالت أرامكو في ايلول (سبتمبر) الماضي انها تزيد مضاعفة حجم أسطولها الى 110 حفارات بحلول 2006 مع 55 حفارة في 2004.

سينوكيم الصينية ولوندين السويدية تبدأن استغلال حقل نفط ودنة النونسي

لندن- رويترز: قالت شركة سينوكيم رابع أكبر شركات النفط الصينية أمس الأربعاء انها ستبدأ مع شركة لوندن بتروليم السويدية انتاج 20 ألف برميل يوميا من الخام من نونس في أب (غفستوس) أو أيبول (سبتمبر). وقالت سينوكيم ان أول شحنة تصدق سيتم تحميلها من حقل ودنة النونسي في تشرين الأول (أكتوبر).

وتعمل الشركة مع النوع الخفيف بدرجة تكافئة نوعية 41.5 وفق مقياس معهد البترول الأمريكي ونسبة رصاص 0.24 في المئة.

وتهدف سينوكيم الى توسيع قاعدة انتاجها في أفريقيا في بحثها عن موارد نفطية جديدة لسد الطلب الصيني المتنامي على الوقود، وستتولى تشغيل الحقل شركة لوندن بتروليم السويدية المستقلة للنفط والغاز.

وتملك كل من الشركتين حصة 50 في المئة في حقل ودنة، واستحوذت سينوكيم على حصتها في حقل ودنة عند ما اشترت شركة اتلانتيكس النرويجية في شباط (فبراير) 2003، وحصلت لوندن على حصتها في الحقل عند ما اشترت كوباركس انثرناشونال في 2002.

شركة تايلاندية تبدأ بالخريف انتاج الغاز في سلطنة عمان

بانكوك- رويترز: قال فيست تشو بيبال وزير الطاقة التايلاندي أمس الأربعاء ان شركة بي.تي.تي للتقطيع والانتاج التايلاندية ستبدأ انتاج الغاز والكمثفات من مشروعها الأول للغاز في سلطنة عمان في أكتوبر تشرين الأول المقبل أي متأخرة أربعة أشهر عن الموعد المستهدف.

وقال الوزير في بيان بعد عودته من جولة في منطقة الشرق الاوسط ان الشركة ستنتج 50 مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز واربعة الاف برميل يوميا من الكمثفات من منطقة الامتياز.

وأضاف ان الانتاج سيرتفع الى ما بين 100 و120 مليون قدم مكعبة من الغاز وعشر الاف برميل يوميا من النفط في المستقبل، وكان من المتوقع ان يبدأ انتاج المشروع في تموز (يوليو) لكن البيان لم يذكر سبب التأخير.

وكانت الشركة التايلاندية أعلنت في نيسان (أبريل) انها قارت بحقوق التقطيع البرية في امتياز ثان بالسلطة تبلغ مساحته نحو 2264 كيلومترا مربعا، وقال الوزير ان الشركة تعزز أيضا الاستثمار في قطر ومصر والسودان والغرب لكنه لم يذكر تفاصيل.

نيجيريا تتوقع 12 مليار دولار دخلا سنويا من الغاز بحلول 2009

لاغوس- رويترز: قال الرئيس النيجيري الوسيجون اوباسانجو أمس الأول ان بلاده قد تحقق دخلا سنويا قدره نحو 12 مليار دولار من صادرات الغاز الطبيعي بحلول عام 2009 عندما تبدأ مشروعات تهدف الى انهاء حرق الغاز المرتبط باستخراج النفط.

وقل بيان رئاسي عن اوباسانجو قوله للجنة برلمانية مختصة بموارد الغاز الطبيعي «نيجيريا قد تكون فعليا دولة منتجة للغاز أكثر منها دولة منتجة للنفط».

وأضاف في بيان «يقدر حاليا حجم ابلع عام 2009 ستحقق نيجيريا دخلا يبلغ نحو 12 مليار دولار سنويا من تصدير الغاز الطبيعي».

وتحرص نيجيريا أكبر منتج للنفط في أفريقيا على الترويج لمشروعات مثل محطات توليد الكهرباء و انتاج الغاز الطبيعي المسال في إطار استراتيجيتها لانهاء حرق الغاز بحلول عام 2008.

وقد حددت نيجيريا العضو في اوبك والتي تأمل في نهاية الامر ان تكسب من الغاز نحو 158 ترليون قدم مكعب (4.474 ترليون متر مكعب) من الغاز في العالم لجزءا طبيعي المسال في غضون الاعوام الثلاثة المقبلة.

ولدى نيجيريا ثامن أكبر مصدر للنفط في العالم احتياطي مؤكد من الغاز تبلغ 158 ترليون قدم مكعب (4.474 ترليون متر مكعب) تمثل ثلث اجمالي احتياطي أفريقيا.

وسبب نقص البنية التحتية لاستخدام أو تصدير الغاز تقوم نيجيريا بحرق نحو 2.7 مليون قدم مكعب يوميا أي نحو 40 بالمئة من انتاج الغاز.

خبراء: ارتفاع قيمة استثمارات شركات النفط الكبرى في الشرق الاوسط

وقال كولين لوثيران المحلل البارز لدى وود ماكنزي «رغم ان عدة عقود استغلال منحت خلال العام المنقضي فان مشروعات أخرى طال انتظارها في إيران والعراق والكويت لاتزال مؤجلة». وأضاف «الغموض السياسي في إيران واستمرار عدم الاستقرار في العراق يواصلان عرقلة إرساء العقود في حين لايزال مشروع الكويت مهمشا بفعل الخلافات بين الحكومة والبرلمان».

وتتظار الشركات العالمية منذ ما يقرب من عشر سنوات فتح احتياطات النفط الكويتية من خلال برنامج يعرف باسم «مشروع الكويت» والذي عطلته بشكل متكرر عناصر سياسية محافظة.

ووجدت وود ماكنزي أن شركة اكسون موبيل تحتفظ بأكثر محافظ عمليات المنبع قيمة وزادت الفارق عن أقرب منافسيها متحصرة القائمة.

وتقدر قيمة استثمارات الشركة بنحو 18 مليار دولار وتغلب عليها أصول النفط والغاز والنفط الطبيعي المسال في قطر وعمزها حصولها في الآونة الأخيرة على حصة 28 في المئة من الشركة.

الجزائر تعدل قانون الطاقة لمنح افضلية لشركة سوناطراك

لندن- رويترز: قالت مصادر تجارية أمس الأربعاء ان المملكة العربية السعودية أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم رفعت أسعار البيع الرسمية لصادراتها في آب (أغسطس) من كل نفوطها المحلية تقريبا في شتى أنحاء العالم.

وزادت المملكة أسعار معظم نفوطها الى أوروبا ما بين عشرة سنتات و30 سنتا في البرميل ليصبح سعر النفط الخام العربي الخفيف في سيدي كبري هو المتوسط المرجح لخام برنت في بورصة البترول الدولية بلندن مطروحا منه 5.40 دولار، وهو ما يزيد عشرين سنتا عن سعر الشهر السابق.

وكان سعر الخام العربي الثقيل في رأس ثنورة الذي هو بورصة البترول انخفض عشرة أضع المتوسط المرجح لخام برنت في بورصة البترول الدولية بلندن مطروحا منه 12.05 دولار وهو ما يقل عشرين سنتا عن سعر الشهر السابق.

وارتفعت أسعار النفط الخام العربي الخفيف الى الولايات المتحدة 35 سنتا الى معادل سعر خام غرب تكساس مخصوما منه ستة دولارات، بينما زادت سعر النفط الخام العربي الخفيف الفائق الجودة 65 سنتا الى المعادل المرجح منه 2.05 دولار.

وشهد زبائن النفط السعودي في اسيا ارتفاع أسعار الخام العربي الخفيف 15 سنتا الى متوسط أسعار خامي عمان ودبي مطروحا منه 35 سنتا.

وارتفع سعر الخام العربي الخفيف الفائق الجودة الى اسيا 45 سنتا بينما بقيت أسعار الخامين العربي المتوسط والعربي الثقيل دونما تغيير.

وتعمل السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم على تعزيز طاقتها الانتاجية من النفط والغاز وقالت أرامكو في ايلول (سبتمبر) الماضي انها تزيد مضاعفة حجم أسطولها الى 110 حفارات بحلول 2006 مع 55 حفارة في 2004.

وتهدف سينوكيم الى توسيع قاعدة انتاجها في أفريقيا في بحثها عن موارد نفطية جديدة لسد الطلب الصيني المتنامي على الوقود، وستتولى تشغيل الحقل شركة لوندن بتروليم السويدية المستقلة للنفط والغاز.

وتملك كل من الشركتين حصة 50 في المئة في حقل ودنة، واستحوذت سينوكيم على حصتها في حقل ودنة عند ما اشترت شركة اتلانتيكس النرويجية في شباط (فبراير) 2003، وحصلت لوندن على حصتها في الحقل عند ما اشترت كوباركس انثرناشونال في 2002.

سباك السعودية تعزم اصدار أول صكوك اسلامية لاجل 20 عاما

الرياض- من أندرو هاموند: تعزم شركة البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) هذا الشهر اصدار أول صكوك اسلامية لاجل 20 عاما في التاريخ لجمع ما يصل الى ثلاثة مليارات ريال (800 مليون دولار).

وستكون الصكوك أول محاولة من مقرضي في السعودية للاستفادة من سوق التمويل الاسلامي المزهرة التي تلبي حاجات المسلمين المترزمين بأحكام الشريعة الذين يريدون تجنب الاقتراض أو الاقراض بفائدة.

وسيتم اصدار الصكوك في 29 من تموز (يوليو) بعد تلقي طلبات الاكتتاب لمدة عشرة أيام وتستحق 2026 وهو ما يمنحها أجل استحقات أطول من أي اصدار سابق لسندات اسلامية وفقا لما تظهره قاعدة بيانات الصكوك العالمية التابعة لمركز ادارة السيولة المالية ومقره البحرين.

وقال اسماعيل دادا باي مدير الاعمال المالية للشركات في بنك نوربان لرويتزر في لندن ان صكوك «سابك لاجل 20 عاما هي أطول الصكوك أجل في السوق» مضيفا ان معظم الصكوك كانت

للاجل استحقاق خمس سنوات أو سبع. وقال المدير التنفيذي لسباك ان هيئة السوق المالية السعودية وافقت على خطط الشركة لجمع ما يصل الى ثلاثة مليارات ريال.

وسايك هي أكبر الشركات المسجلة للتداول في العالم العربي. وقال محمد الماضي «سيتوقف الامر على الاقبال لكننا نريد جمع أكبر مبلغ ممكن». وأبلغ رويتزر قائلا ان الاصدار «سيبلغ

سابق على تنوع محظة تمويلها. لدينا الكثير من خطط التوسع».

وكانت الشركة المملوكة بنسبة 70 في المئة للحكومة السعودية أعلنت خطط اتفاق رأسمالي بقيمة 100 مليار ريال خلال ثلاث سنوات حتى كانون الأول (ديسمبر) 2009.

وتستثمر سبايك بكثافة في انشطتها بالسعودية وتجري محادثات للتوسع في الصين.

وتعتبر هذه الصكوك التي أعلنت عنها سبايك لأول مرة في آذار (مارس) خطوة رئيسية في تطوير الاسواق المالية السعودية التي تتركز

بصفة أساسية على الأسهم. وستدرج الصكوك في البورصة السعودية. وسيتمولى بنك اتش.اس.بي.سي/السعودية

ميريل لينش تتوقع ضعف الدولار وانخفاضا معتدلاً بأسعار النفط

وتوقع استمرار التزامح الشديد على الإمدادات الذي يواجهه قطاع الطاقة حتى النصف الثاني من 2008 على أقل تقدير، وهو امر من شأنه ان يواصل دعم أسعار المنتجات النفطية.

وفي رأيه لن يكون بوسع المصافي تكرير كل الزيادة في انتاج الخام المتوقعة خلال الثمانية عشر شهراً القادمة وعلى الخصوص في اصناف الخام الثقيل، وأضاف بان حالة من الإمدادات المحسودة وما يرجح ان الناشئة تتفكك في وقت تكون فيه الطاقة التكريرية يحصل من طلب عالمي متين على وقود النقل. كل ذلك يشير الى ان أسعار منتجات النفط ستبقى مرتفعة وان ظفرات قوية بالأسعار قد تتجدد في العام المقبل».

وأشار الى ان فورة متوقعة في انتاج الدول غير منتجة الى منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) في وقت تكون فيه الطاقة التكريرية محدودة، تشير الى احتمال ازدياد مخزونات النفط الخام على النطاق العالمي.

لكنه لاحظ ان كمية ضخمة من الخام الجديد الذي يتوقع وصوله الى السوق سيكون من النوع المتوسط أو الثقيل، الامر الذي يعني ان بعضاً من

الطاقة الانتاجية قد يلقي صعوبات جمه، لذلك، ان تخفيضاً بالانتاج من جانب بلدان منظمة أوبك قد يكون ضرورياً من أجل حفظ التوازن في السوق في السنة القادمة.

على صعيد آخر ترى مجموعة العملات في شركة ميريل لينش ان الدولار الأمريكي سيضعف فيما اقتصاد الولايات المتحدة أخذ بالتخبط. ومن المرجح ان يكون أداء العملات خارج البلدان التي تتكلم الانكليزية أفضل. اما عملات البلدان الناشئة فستمر في ضعفها بسبب السياسات السيئة والعجز التراكم في الحسابات السيارية. ان عملات بلدان «حزام الخبز» في جنوب شرق آسيا فهي قوية لكنها قد تتراجع مع الريح الدورية.

ويرى خبراء المجموعة ان النمو الاقتصادي العالمي المتباطئ والتضخم المرتفع في النصف الثاني من 2006 يحتملان مضماني عديدة تصيب العملات. فالتباطؤ بالنمو يعتبر ضعوباً لعاملات بالبورصة ويغتر

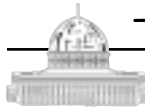
السويسري. اما العملات التي تتأثر بالدورات الاقتصادية كالعاملتين الاسترالية والنرويجية فيستبعد ان تسير الامور في ما يتعلق بهما على

المئة في حقل زاكوم العلوي العملاق بأبوظبي. ومازالت رويال داتش شل وتوتال اللتان جاءتا في المركزين الثاني والثالث على الترتيب تحتفظان الى حد كبير بنفس محافظ العام الماضي رغم حلول أجل عقودهما لاعادة الشراء في إيران التي بموجبها يكافأ الاستثمار في تطوير حقل نفطي بحصة من الانتاج لفترة قصيرة قبل أن تعيد الدولة شراء الحقل.

واستفادت الشركات الكنتين أيضاً من تحسين توقعات أسعار النفط مما عزز قيمة أصولهما في سلطنة عمان وسورية. واستثمرت اوكسيدنتال في المركز الرابع. وأضافت الشركة حقل مخزنة للنفط الثقيل في عمان التي مخفظتها المتنوعة من امتيازات الاستغلال التي تتضمن حصصا في مشروع دولفين للغاز وحقل ايد الشارجي في قطر.

وكان العام الماضي هاما لشركة مايرسك أيضا في ضوء الموافقة على المرحلة الثالثة من مشروع استغلال حقل الشاهين في قطر الذي سيصبح قريبا واحدا من أكثر حقول النفط البحرية إنتاجية في المنطقة وفقا لوود ماكنزي.

السنة الثامنة عشرة - العدد 5320 الخميس 6 تموز (يوليو) 2006 - 10 جمادى الثاني 1427 هـ



البحرين: نمو قيمة صناديق الاستثمار 55%

وسجلت قيمة الموجودات تحت ادارة صناديق الاستثمار المرخصة التي تستثمر في شركات محلية 2.8 مليار دولار بنهاية آذار 2006 مقارنة مع 1.4 مليار دولار و180 مليون دولار في الفترة نفسها من عامي 2005 و2002 على الترتيب.

وذكر البيان أن من بين الصناديق التي حصلت على ترخيص من مؤسسة نقد البحرين حتى الان هذا العام صناديق ترعاها مؤسسات مثل شركة الاستثمار الخليجي الكويتية وبنك المشرق ومقره الامارات ود.تي.بز فاينانس البريطانية وبنك يونيكورن الاستثماري ومقره البحرين.

وقال المتاجر «الفرص الاستثمارية القوية في دول مجلس التعاون ومنطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا تجذب ترعاها متزايدة من المستثمرين الذين يسعون الى تنوع محافظهم الاستثمارية».

وقال «ونتيجة لذلك فقد ارتفع عدد صناديق الاستثمار التي تعمل على الافادة من الفرص الاستثمارية التي شهدت ارتفاعا كبيرا في السنوات الأخيرة حيث أثبتت البحرين أنها محط جذب للشركات الراغبة بتسجيل تلك الصناديق».

اوراسكوم المصرية واعدار الاماراتية تتنافسان على شراء ارض ساحلية بمصر

القاهرة- رويترز: قالت شركة اوراسكوم للفنادق والتنمية أمس الأربعاء انها تتنافس مع شركة اعمار العقارية الاماراتية دبي على شراء 1560 فدانا من الارض غير المستغلة على ساحل البحر المتوسط.

وتبيع شركة ايغوت التابعة للحكومة المصرية قطعة الارض التي تقع بين سيدي عبد الرحمن والعلمين وتصلح لاقامة منتجج سياحي. ورفضت اعمار التعليق على التبا.

وقالت اوراسكوم انه في حالة فوزها بالارض ستبني بين ثلاثة آلاف وخمسة الاف غرفة فندقية ومرسى بحريا وملعب غولف ومستشفى ومدارس ومنتجعا صحيا ومدينة.

وذكر مصدر متجخعا مدير علاقات المستثمرين في اوراسكوم للفنادق والتنمية ان شركة ثالثة لم يذكر اسمها تنافس على قطعة الارض ورفض الافصاح عن السعر الذي عرضته شركته.

اوراسكوم المصرية واعدار الاماراتية تتنافسان على شراء ارض ساحلية بمصر

القاهرة- رويترز: قالت شركة اوراسكوم للفنادق والتنمية أمس الأربعاء انها تتنافس مع شركة اعمار العقارية الاماراتية دبي على شراء 1560 فدانا من الارض غير المستغلة على ساحل البحر المتوسط.

وتبيع شركة ايغوت التابعة للحكومة المصرية قطعة الارض التي تقع بين سيدي عبد الرحمن والعلمين وتصلح لاقامة منتجج سياحي. ورفضت اعمار التعليق على التبا.

وقالت اوراسكوم انه في حالة فوزها بالارض ستبني بين ثلاثة آلاف وخمسة الاف غرفة فندقية ومرسى بحريا وملعب غولف ومستشفى ومدارس ومنتجعا صحيا ومدينة.

وذكر مصدر متجخعا مدير علاقات المستثمرين في اوراسكوم للفنادق والتنمية ان شركة ثالثة لم يذكر اسمها تنافس على قطعة الارض ورفض الافصاح عن السعر الذي عرضته شركته.

برميز بايكرز الاسترالية للمعجنات تنوي توسيع أعمالها بدول الشرق الاوسط النفطية

سوف تفتتح في البداية في الامارات العربية المتحدة والبحرين، على ان يشمل ذلك الكويت والمملكة العربية السعودية «خلال الاشهر ال18 المقبلة»، وأضاف شربلوك ان افتتاح فروع أخرى في المنطقة يعتمد على النجاح الذي قد تحققه المتاجر التي ستقام هناك في البداية. وتابع «هذه مع مجموعة عقيد الايفتاق مع مجموعة ميسلد التي كونسورتيوم (أي أي سي) من أجل افتتاح فروع لها في السعودية والبحرين والكويت وعمان وقطر ودولة الامارات العربية وايران.

وتوقع المدير الاداري للشركة مايكل شربلوك افتتاح أول فرع لها في الشرق الاوسط خلال السنة المالية 2006-2007 مشيرا الى أن أربعة فروع

اوراسكوم المصرية واعدار الاماراتية تتنافسان على شراء ارض ساحلية بمصر

القاهرة- رويترز: قالت شركة اوراسكوم للفنادق والتنمية أمس الأربعاء انها تتنافس مع شركة اعمار العقارية الاماراتية دبي على شراء 1560 فدانا من الارض غير المستغلة على ساحل البحر المتوسط.

وتبيع شركة ايغوت التابعة للحكومة المصرية قطعة الارض التي تقع بين سيدي عبد الرحمن والعلمين وتصلح لاقامة منتجج سياحي. ورفضت اعمار التعليق على التبا.

وقالت اوراسكوم انه في حالة فوزها بالارض ستبني بين ثلاثة آلاف وخمسة الاف غرفة فندقية ومرسى بحريا وملعب غولف ومستشفى ومدارس ومنتجعا صحيا ومدينة.

وذكر مصدر متجخعا مدير علاقات المستثمرين في اوراسكوم للفنادق والتنمية ان شركة ثالثة لم يذكر اسمها تنافس على قطعة الارض ورفض الافصاح عن السعر الذي عرضته شركته.

اوراسكوم المصرية واعدار الاماراتية تتنافسان على شراء ارض ساحلية بمصر

القاهرة- رويترز: قالت شركة اوراسكوم للفنادق والتنمية أمس الأربعاء انها تتنافس مع شركة اعمار العقارية الاماراتية دبي على شراء 1560 فدانا من الارض غير المستغلة على ساحل البحر المتوسط.

وتبيع شركة ايغوت التابعة للحكومة المصرية قطعة الارض التي تقع بين سيدي عبد الرحمن والعلمين وتصلح لاقامة منتجج سياحي. ورفضت اعمار التعليق على التبا.

وقالت اوراسكوم انه في حالة فوزها بالارض ستبني بين ثلاثة آلاف وخمسة الاف غرفة فندقية ومرسى بحريا وملعب غولف ومستشفى ومدارس ومنتجعا صحيا ومدينة.

وذكر مصدر متجخعا مدير علاقات المستثمرين في اوراسكوم للفنادق والتنمية ان شركة ثالثة لم يذكر اسمها تنافس على قطعة الارض ورفض الافصاح عن السعر الذي عرضته شركته.

اوراسكوم المصرية واعدار الاماراتية تتنافسان على شراء ارض ساحلية بمصر

القاهرة- رويترز: قالت شركة اوراسكوم للفنادق والتنمية أمس الأربعاء انها تتنافس مع شركة اعمار العقارية الاماراتية دبي على شراء 1560 فدانا من الارض غير المستغلة على ساحل البحر المتوسط.

وتبيع شركة ايغوت التابعة للحكومة المصرية قطعة الارض التي تقع بين سيدي عبد الرحمن والعلمين وتصلح لاقامة منتجج سياحي. ورفضت اعمار التعليق على التبا.

وقالت اوراسكوم انه في حالة فوزها بالارض ستبني بين ثلاثة آلاف وخمسة الاف غرفة فندقية ومرسى بحريا وملعب غولف ومستشفى ومدارس ومنتجعا صحيا ومدينة.

وذكر مصدر متجخعا مدير علاقات المستثمرين في اوراسكوم للفنادق والتنمية ان شركة ثالثة لم يذكر اسمها تنافس على قطعة الارض ورفض الافصاح عن السعر الذي عرضته شركته.

اوراسكوم المصرية واعدار الاماراتية تتنافسان على شراء ارض ساحلية بمصر

القاهرة- رويترز: قالت شركة اوراسكوم للفنادق والتنمية أمس الأربعاء انها تتنافس مع شركة اعمار العقارية الاماراتية دبي على شراء 1560 فدانا من الارض غير المستغلة على ساحل البحر المتوسط.

وتبيع شركة ايغوت التابعة للحكومة المصرية قطعة الارض التي تقع بين سيدي عبد الرحمن والعلمين وتصلح لاقامة منتجج سياحي. ورفضت اعمار التعليق على التبا.

وقالت اوراسكوم انه في حالة فوزها بالارض ستبني بين ثلاثة آلاف وخمسة الاف غرفة فندقية ومرسى بحريا وملعب غولف ومستشفى ومدارس ومنتجعا صحيا ومدينة.

وذكر مصدر متجخعا مدير علاقات المستثمرين في اوراسكوم للفنادق والتنمية ان شركة ثالثة لم يذكر اسمها تنافس على قطعة الارض ورفض الافصاح عن السعر الذي عرضته شركته.

وتوقع المدير الاداري للشركة مايكل شربلوك افتتاح أول فرع لها في الشرق الاوسط خلال السنة المالية 2006-2007 مشيرا الى أن أربعة فروع

سوف تفتتح في البداية في الامارات العربية المتحدة والبحرين، على ان يشمل ذلك الكويت والمملكة العربية السعودية «خلال الاشهر ال18 المقبلة»، وأضاف شربلوك ان افتتاح فروع أخرى في المنطقة يعتمد على النجاح الذي قد تحققه المتاجر التي ستقام هناك في البداية. وتابع «هذه مع مجموعة عقيد الايفتاق مع مجموعة ميسلد التي كونسورتيوم (أي أي سي) من أجل افتتاح فروع لها في السعودية والبحرين والكويت وعمان وقطر ودولة الامارات العربية وايران.

وتوقع المدير الاداري للشركة مايكل شربلوك افتتاح أول فرع لها في الشرق الاوسط خلال السنة المالية 2006-2007 مشيرا الى أن أربعة فروع



المالكي يدعو رجال الاعمال الكويتيين للاستثمار بالعراق

■ الكويت - يوبي أي: دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس الأربعاء رجال الأعمال الكويتيين إلى الاستثمار في بلاده، وقال إن حكومته تعمل حالياً من أجل «العودة السريعة والقوية» إلى تنمية القطاعات الاقتصادية.

وكان المالكي يتحدث في لقاء مع عدد من رجال الأعمال الكويتيين وممثلي غرفة تجارة وصناعة الكويت بمقر الغرفة، وقال أن الحكومة العراقية تعمل لاجراءات لفتح أبواب الاستثمار الجديد بهدف إزالة العقبات اما المستثمرين الاجانب ومساعدة الحكومة في عملية اعادة الاعمار.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية الرسمية (كوونا) عن المالكي استعراضه خلال اللقاء اهم الفرص المتاحة للاستثمار في بلاده وما يكثف العلاقات الاقتصادية بين البلدين من عقبات.

وأشاد المالكي، الذي بدأ زيارة رسمية إلى الكويت الثلاثاء، بالعلاقات بين العراق والكويت وقال الاجراء الاخوية التي وجدها من قبل الحكومة الكويتية، مشيراً إلى ان العلاقات بين البلدين ينبغي ان تؤسس على «الاحترام المتبادل والصالح المشتركة».

وإشار إلى كل شيء تعطل في العراق منذ اقدم نظام الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين على حربه مع إيران ثم تبعها بغزوه للكويت «الذي كان له نتائج كارثية مدمرة تسببت في تعطل كل مرافق الدولة وقطاعاتها الحيوية واولها قطاع النفط وهو المورد الاساسي للدولة كما تعطلت العلاقات التجارية مع كل دول العالم».

وأوضح أن «الحكومة الجديدة تعمل حالياً من اجل العودة السريعة والقوية إلى تنمية القطاعات الاقتصادية ومن اهمها النفط والتجارة والخدمات وقطاعات البناء والصحة والتربية».

وقال المالكي ان «توتر الاوضاع الامنية قد يؤثر سلبا على الاستثمار لكنه لا يعطله تماماً لان التوتر الامني ليس موجودا في كل مناطق العراق وانما في بعض المناطق الساخنة او للمهتبة بينما يوجد في المناطق الاخرى العديد من الفرص الواعدة في قطاعات النفط والغاز والبناء والصناعة».

من جانبه اكد رئيس مجلس ادارة الغرفة على الغانم على عمق العلاقات الاقتصادية التي تربط بين البلدين، ودعا المالكي إلى الاهتمام بمشكلة ممتلكات الكويتيين السابقة في العراق مشيراً إلى ان هناك

مشاكل عديدة تعترض عودة هذه

الممتلكات وهذه الحقــوق لاصحابها. وأشار إلى ان من المعوقات التي تعرقل زيادة التبادل التجاري بين البلدين قلة عدد ساعات العمل في المعبر على مدى 24 ساعة كما ان عمليات تحويل المبالغ المالية تأخذ دورة اطول مما يعرقل عمل المستثمرين.

واقترح الغانم تشكيل لجنة مشتركة بين غرفة تجارة وصناعة الكويت من ناحية والجهات العراقية المعنية تكون مهمتها مناقشة العقبات التي تعترض التبادل التجاري والعمل على حلها.

أكد المالكي في رده على الملاحظات وجود مفوضية عليا لنزاعات الملكية وانه لن يوضع حق موثق، مشيراً إلى ان الكثير من العراقيين لم تعد اليهم حتى الان اسلاكهم وعقاراتهم التي استولى عليها النظام السابق.

ووعد المالكي بسن قانون استثمار الاعمال الكويتيون مبدئياً لتحسين بفترة ا إنشاء لجنة مشتركة لتسهيل عقبات التبادل التجاري والاستثماري بين الكويت والعراق.

وعاد المالكي والوفد المرافق له الكويت اليوم بعد زيارة رسمية للبلاد استغرقت يومين.

المصرية للاتصالات تتعاون مع فودافون بعد فشلها بالفوز بترخيص ثالث لشبكات المحمول

القاهرة - من جوناثان رايت:

قال عقيل بشير رئيس الشركة المصرية للاتصالات ان الشركة سوف تستأنف التعاون الوثيق مع فودافون مصر بعد فشلها في الفوز بترخيص ثالث لشبكات الهاتف المحمول في مصر.

وعرضت الشركة المصرية للاتصالات 11,1 مليار جنيه مصري (1,93 مليار دولار) لشراء التراخيص الثالث وجاء عرضها في المركز الرابع بين العروض التسعة المتنافسة الثلاثاء. وفازت شركة اتصالات الاماراتية بالترخيص بمبلغ 16,7 مليار جنيه.

وقال بشير في حديث ادلى به لرويترز انه يشعر «بشيء من خيبة الامل» لعدم فوز شركته ولكنه «أضاف ونحن واثقون باننا اتخذنا القرار السليم بعدم تجاوز الحدود التي يمكن ان نبررها لمساهمتنا». وتمتلك المصرية للاتصالات بالفعل حصة 25,5 بالمئة في فودافون مصر وتنافسها في السوق الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبيليل) التابعة لاراسكوم تليكوم.

وخلال المناقصة على الترخيص نأت الشركة المصرية بنفسها عن فودافون مصر ووافقت على بيع حصة في الشركة في حالة فوزها بالترخيص.

ومع انتهاء المناقسة قال بشير ان المصرية للاتصالات تنوي دراسة اقتراح فودافون بتقديم

بوتين يدعو ضيوفه لقمة بطرسبرغ للهوء بوعود تقديم مساعدات للدول الافريقية

موسكو - من كريستيان لو:

قالت روسيا التي ترأس مجموعة الثماني الثلاثاء انه يتعين على الدول الغنية الوفاء بالالتزامات السابقة الامر الذي ارضى جماعات ضغط تحث دول المنظمة على تقديم المساعدات التي تعهدت بها لافريقيا في قمة مجموعة الثماني الماضي.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي سيستضيف بمنتصف الشهر قمة زعماء مجموعة الثماني امام مؤتمر للجمعيات الخيرية وجماعات الضغط العالمية «لهم ان ننفذ الالتزامات التي قطعناها على انفسنا». وأضاف بوتين يجب ان ننفذ القرارات التي اتخذناها بالفعل قبل اتخاذ أي التزامات جديدة».

وتحت ضغط من الملايين الذين حضروا حفلات موسيقى الروك حول العالم لحت الدول الغنية على عمل المزيد و عد زعماء مجموعة الثماني في 2005 بتقديم مساعدات اضافية

بريطانيا تكسب في افريقيا اكثر مما تقدم من مساعدات

واضح لا مواربة فيها». ووضحت «ان هذه الارقام تدل على ان الحقيقة حتى خلال سنة شكلت فيها افريقيا الولاية (...)، تكمن في اننا نستفيد، من ثروات افريقيا جنوب الصحراء أكثر بكثير مما نمنحها».

وتدنت كلير ميلاميد قائلة «تعتقد الحكومة البريطانية والناس في بريطانيا) احيانا اننا نحرز تقدما في مواجهة الفقر لاننا بين الدول الناحيون افريقيا الحصة الأكبر. ان الامر ليس على هذه الحال ابدًا».

الاستثمار الاجنبي في بريطانيا يسجل مستوى قياسيا في 2005

■ لندن- رويترز: اظهرت بيانات حكومية بريطانية امس الأربعاء ان عدد مشروعات الاستثمار الاجنبي سجل مستوى قياسيا في العام الماضي ليحسم نحو 56 الف وظيفة ويوفر أكثر من 34 الف وظيفة. وقالت وزارة التجارة والصناعة ان عدد مشروعات الاستثمار من الخارج ارتفع في بريطانيا لسوى قياسى عند 1220 مشروعا في السنة المالية 2005- 2006 بتحسن بنسبة 14 بالمئة من العام السابق.

وتؤكد الامام ما ورد في تقرير صدر الشهر الماضي بأن بريطانيا أكثر الاماكن جذبا للاستثمار الاجنبي المباشر في اوروپا. وتوقفت الولايات المتحدة بفارق كبير كأكبر مصدر للاستثمار الاجنبي في الولايات المتحدة ووصلت 446 مشروعا و 24455 وظيفة لتلتها اليابان بعدد 84 مشروعا و31263 وظيفة.

وقال وزير التجارة والصناعة اليسرتر دارلينغ «هذه

خدمة الانترنت السريعة عبر الخطوط الشابتة لمشتركيها. والمصرية للاتصالات هي الاختيار الطبيعي لفودافون مثل هذا المشروع بوصفها تحتكر الخطوط الثابتة في البلاد وحدى شركتتي رئيسيتين تقدمان خدمات الانترنت السريعة (دي.اس.ال) في مصر. وتقدم المصرية للاتصالات خدمة الانترنت أو الاتصالات الشابتة في الأردن والجزائر وتبحث عن فرص توسع في الشرق الاوسط.

وقال بشير «أعلنت المصرية اننا ستصدر تراخيص للتليفون الثابت والمحمول ... ندرس بعناية الفرص هناك».

وحتى بدون ترخيص في مصر ستستفيد الشركة المصرية للاتصالات من التوسع في خدمة التليفون المحمول الذي تعتمد شركاتها على خطوطها الارضية وتدفع اربعين بالمئة من تكلفة كل اتصال بين الهاتف المحمول والخط الثابت.

وتوقع بشير ان تدفع اتصالات اضافة الى هذه النسبة حوالي 200 مليون جنيه سنويا مقابل استخدام البنية التحتية للمصرية للاتصالات وهو رقم قريب مما تدفعه الشركتان الاخریان.

وتدر نسبة الاربعين بالمئة دخلا يبلغ 1,2 مليار جنيه للشركة المصرية للاتصالات اى حوالي 15 بالمئة من اجمالي الإيرادات. ورفض بشير التعليق على السعر المرتفع للغاية الذي دفعته اتصالات لترخيص وهو أعلى من اجمالي القيمة السوقية لاسهم موبيليل.

قدرها 50 مليار دولار سنويا لجميع الدول النامية بحلول 2010 منها 25 مليار لافريقيا.

ويعد مرور عام من القمة التي استضافتها استكتندا تقول جماعات الضغط ان معظم دول مجموعة الثماني تزيد المساعدات ببطء شديد بما لا يسمح بتحقيق الهدف. وقال نيوكلاس كولوف مدير برنامج روسيا بمنظمة اوكسفام احدى المنظمات غير الحكومية التي تقود الحملة للقضاء على الفقر في العالم «يشجعنا كثيرا ان الرئيس بوتين اعاد التأكيد على التقفيد».

واضاف «نأمل ان ينفذ (زعماء مجموعة الثماني) قراراتهم».

وتقول هيئات تقديم المساعدات انها لا تتوقع أي مبادرات كبرى جديدة لتقديم المساعدات الدول النامية خلال الرئاسة الروسية لمجموعة الثماني. لكنها تقول ان الفرصة ستكون متاحة خلال القمة التي تستضيفها سان بطرسبرج ثاني اكبر المدن الروسية لمناقشة كيفية تنفيذ الالتزامات التي تقررت في اسكتلندا.

■ القاهرة-رويترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية شهدت صعودا حادا امس الأربعاء بعد بيع رخصة شبكة الهاتف المحمول الثالثة بالبلاد في مزاد بمبلغ 2,9 مليار دولار وهو سعر تجاوز التوقعات وبت الثقة في السوق. وارتفعت اسهم الاتصالات بعدد ان فازت شركة الامارات للاتصالات (اتصالات) يوم الثلاثاء بمزاد بعرض قيمته 16,7 مليار جنيه مصري.

وارتفعت اسهم شركة اتصالات المحمول العاملة بالشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبيليل) 2,6 في المئة لتتعلق على 160 جنيها في حين زادت اسهم منافستها فودافون مصر اثنين بالمئة الى 93 جنيها.

وقال محمد رضوان من دلتا لتداول الاوراق المالية «سعر البيع الفاجئ أمس لرخصة المحمول الثالثة عزز العنويات وثقة المستثمرين. شهدنا مستثمرين خاملين كانوا على الهامش يعودون باندفاع ويقتنصون الاسهم».

وقال ان قطاع الاتصالات ظل في بوذة اهتمام السوق. وارتفعت المصرية للاتصالات التي جاء عرضها لرخصة المحمول في المركز الرابع بين تسعة عروض 12,2 في المئة الى 13,09 جنيه. وارتفعت اسهم أوراسكوم

الذي دفع لبقاء الرخصة قد يكون مرتفعا بما لا يسمح بتحقيق أرباح سريعة من وراء الصفقة.

الدولار يساوي 5,76 جنيه مصري.

■ دبي- رويترز: أعلنت شركة اي.تي.ايه سيار الاماراتية للتنمية العقارية امس الأربعاء بيع 70 في المئة من مشروعها العقاري الذي تبلغ تكلفته 190,6 مليون دولار خلال اسبوع من اطلاقه.

والمشروع الذي أطلق عليه القمة هو برج تجاري واداري يرتفع 38 طابقا.

واشتركت اي.تي.ايه سيار مع كوليرز انترناشونال وهي شركة استشارات عقارية

لتأجير وادارة الوحدات الادارية في البرج.

وقال عابد جنيدي المدير العام للشركة في بيان ان درجة اهتمام المستثمرين كانت متوقعة بالنظر إلى أن القمة هو أول برج تجاري في المنطقة يقدم مفهوما جديدا للمكاتب.

الدولار يساوي 3,672 درهم اماراتي.

تبريد الاماراتية تنوع ثلاث مرات حتى 2010

■ دبي- رويترز: صرح داني صافي الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للتبريد (تبريد) بأن الشركة ستزيد طاقة مصانعها ثلاث مرات بحلول عام 2010 وانها تنوي استثمار 545 مليون دولار في منطقة الخليج العربية.

وقال صافي لصحيفة فلك نيوز ان خطط توسيع تتقدم ادخلوا في السوق في عمان وافتتاح قريب في الكويت.

والشركة والبروجين. وقال في حديث نشر اليوم «نتوقع ان تنمو تبريد ثلاث مرات من حيث مصانع التبريد وطاقة التشغيل بحلول عام 2010 وستحتاج لاستثمار

ملياري درهم (545 مليون دولار) اضافي».

وتدير تبريد 24 مصنعا للتبريد في الامارات وحدها وتصل طاقة المصانع الى 3,672 دولار يساوي درهم.

الاقتصاد الإيراني نما 5,4% العام المالي الماضي

■ طهران- رويترز: قال البنك المركزي الإيراني في تقرير أولي ان الاقتصاد الإيراني نما بمعدل 5,4 في المئة خلال السنة الفارسية حتى آذار (مارس) 2006 مقارنة مع 4,8 في المئة في السنة السابقة.

وجاء ذلك في تقرير نشره موقع البنك المركزي على شبكة الانترنت. ونقل تلك القراءة قليلا عن الرقم المبدئي البالغ 5,5 في المئة لعزل النمو خلال نفس الفترة الذي اعلنه البنك المركزي في وقت سابق.

وتحقق ايران رابع أكبر مصدر للنفط في العالم عندات استثنائية مفاجئة من ارتفاع اسعار الخام إلى مستويات قياسية. لكن خبراء الاقتصاديين يقولون ان الاستثمار الخاص سواء المحلي أو الاجنبي اخذ في التباطؤ لأسباب منها المخاوف من أن يؤدي نزاع ايران النووي مع الغرب إلى فرض عقوبات دولية عليها.

وقال اقتصاديون ان معدل النمو زاد جزئيا في العام المنتهى في مارس 2006 بسبب أداء قوي في القطاع الزراعي الذي يشكل أكثر من 20 في المئة من الاقتصاد.

■ باريس- رويترز: دعا قادة الأعمال الفرنسيون الحكومة الثلاثاء إلى خفض الإنفاق الحكومي والدين. ويعمل وزير المالية الفرنسي بين بريتون بالفعل على خفض عجز الميزانية والوصول بمستوى الدين إلى أقل من المستوى الذي يتطلبه الاقتصاد الأوروبي وهو 60 % من اجمالي الناتج المحلي بحلول 2010 من مستواه الراهن البالغ 66,6 %.

لكن قادة الأعمال الفرنسيين قالوا في مؤتمر انه يتعين بذل المزيد من الجهد. وقال هنري دو كاستري رئيس مجموعة ايه.كس.ايه الفرنسية للتأمين يحتاج لسياسة قوية فيما يتعلق بالميزانية ونحتاج لخفض الإنفاق الحكومي.

وأضاف «شهدنا بعض الاشارات المشجعة من جانب تري برونون لكننا لم نبلغ نهاية المطاف. نحتاج للمزيد من الإصلاح الحقيقي ونحتاج مجرد

اقتصاد ومال القدس 17

صعود حاد للاسهم المصرية عقب مزاد المحمول

وأغلق مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا مرتفعا 2,9 في المئة عند 198,77 نقطة في حين زاد مؤشر كيس بنسبة 5,2 في المئة ليغلق على 5282,40 نقطة.

وقفزت اسهم المجموعة المالية - هيرميس القابضة أكثر الاسهم تداولاً من حيث القيمة بـ 16,6 في المئة لتتعلق على 31,48 جنيه بعد ان اشترى حورس أحد صناديق الاستثمارات الخاصة التابعة للبنك الاستثماري حصة غير مسيطرة في البنك الوطني المصري يوم الثلاثاء. وقال متعاملون ان العنويات الايجابية للسوق تجاه صفقة الاتصالات ساعدت في دفع السهم لارتفاع مع اقبال المستثمرين الافراد على الشراء.

وارتفعت أيضا اسهم أوراسكوم للفنادق والتماهي وازادت 12,3 في المئة مغلقة على 32 جنيها بعد أن قالت الشركة انها تقدمت بعرض لشراء 625 هكتارا من الأراضي المتميزة على ساحل البحر المتوسط. لكن سهم

البنك التجاري الدولي وهو مشارك في التحالف الفائز الذي قادته اتصالات تراجع 3,3 في المئة منهيها المعاملات عند 62,77 جنيه بعد ارتفاعه 7,8 يوم الثلاثاء.

وقال متعامل ان تراجع السهم قد يرجع إلى قلق المسترمين من أن المبلغ الذي دفع لبقاء الرخصة قد يكون مرتفعا بما لا يسمح بتحقيق أرباح سريعة من وراء الصفقة.

الدولار يساوي 5,76 جنيه مصري.

اي.تي.ايه ستار الاماراتية تبيع 70% من مشروع عقاري

■ دبي- رويترز: أعلنت شركة اي.تي.ايه سيار الاماراتية للتنمية العقارية امس الأربعاء بيع 70 في المئة من مشروعها العقاري الذي تبلغ تكلفته 190,6 مليون دولار خلال اسبوع من اطلاقه.

والمشروع الذي أطلق عليه القمة هو برج تجاري واداري يرتفع 38 طابقا.

واشتركت اي.تي.ايه سيار مع كوليرز انترناشونال وهي شركة استشارات عقارية

لتأجير وادارة الوحدات الادارية في البرج.

وقال عابد جنيدي المدير العام للشركة في بيان ان درجة اهتمام المستثمرين كانت متوقعة بالنظر إلى أن القمة هو أول برج تجاري في المنطقة يقدم مفهوما جديدا للمكاتب.

الدولار يساوي 3,672 درهم اماراتي.

تبريد الاماراتية تنوع ثلاث مرات حتى 2010

■ دبي- رويترز: صرح داني صافي الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للتبريد (تبريد) بأن الشركة ستزيد طاقة مصانعها ثلاث مرات بحلول عام 2010 وانها تنوي استثمار 545 مليون دولار في منطقة الخليج العربية.

وقال صافي لصحيفة فلك نيوز ان خطط توسيع تتقدم ادخلوا في السوق في عمان وافتتاح قريب في الكويت.

والشركة والبروجين. وقال في حديث نشر اليوم «نتوقع ان تنمو تبريد ثلاث مرات من حيث مصانع التبريد وطاقة التشغيل بحلول عام 2010 وستحتاج لاستثمار

ملياري درهم (545 مليون دولار) اضافي».

وتدير تبريد 24 مصنعا للتبريد في الامارات وحدها وتصل طاقة المصانع الى 3,672 دولار يساوي درهم.

الاقتصاد الإيراني نما 5,4% العام المالي الماضي

■ طهران- رويترز: قال البنك المركزي الإيراني في تقرير أولي ان الاقتصاد الإيراني نما بمعدل 5,4 في المئة خلال السنة الفارسية حتى آذار (مارس) 2006 مقارنة مع 4,8 في المئة في السنة السابقة.

وجاء ذلك في تقرير نشره موقع البنك المركزي على شبكة الانترنت. ونقل تلك القراءة قليلا عن الرقم المبدئي البالغ 5,5 في المئة لعزل النمو خلال نفس الفترة الذي اعلنه البنك المركزي في وقت سابق.

وتحقق ايران رابع أكبر مصدر للنفط في العالم عندات استثنائية مفاجئة من ارتفاع اسعار الخام إلى مستويات قياسية. لكن خبراء الاقتصاديين يقولون ان الاستثمار الخاص سواء المحلي أو الاجنبي اخذ في التباطؤ لأسباب منها المخاوف من أن يؤدي نزاع ايران النووي مع الغرب إلى فرض عقوبات دولية عليها.

وقال اقتصاديون ان معدل النمو زاد جزئيا في العام المنتهى في مارس 2006 بسبب أداء قوي في القطاع الزراعي الذي يشكل أكثر من 20 في المئة من الاقتصاد.

قادة الأعمال الفرنسيون يعثون الحكومة على خفض الإنفاق والدين

■ باريس- رويترز: دعا قادة الأعمال الفرنسيون الحكومة الثلاثاء إلى خفض الإنفاق الحكومي والدين. ويعمل وزير المالية الفرنسي بين بريتون بالفعل على خفض عجز الميزانية والوصول بمستوى الدين إلى أقل من المستوى الذي يتطلبه الاقتصاد الأوروبي وهو 60 % من اجمالي الناتج المحلي بحلول 2010 من مستواه الراهن البالغ 66,6 %.

لكن قادة الأعمال الفرنسيين قالوا في مؤتمر انه يتعين بذل المزيد من الجهد. وقال هنري دو كاستري رئيس مجموعة ايه.كس.ايه الفرنسية للتأمين يحتاج لسياسة قوية فيما يتعلق بالميزانية ونحتاج لخفض الإنفاق الحكومي.

وأضاف «شهدنا بعض الاشارات المشجعة من جانب تري برونون لكننا لم نبلغ نهاية المطاف. نحتاج للمزيد من الإصلاح الحقيقي ونحتاج مجرد

■ انقرة - من بول دي بيديرون وحيدر جوكتاس:

قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان امس الأربعاء ان حكومته ستحافظ على الانضباط المالي وتتوقع ان تحقق تركيا معدل خمسة بالمئة الذي تستهدفه لنمو الاقتصاد عامي 2006 و2007 رغم زيادات في أسعار الفائدة.

في أعقاب التوقعات أقل مما كان مأمولا منذ ستة اسابيع فقط أي قبل الزيادات الكبيرة لاسعار الفائدة عند ما توقع وزير الاقتصاد علي باباكان نمو الاقتصاد بنحو ستة بالمئة هذا العام.

ويدي معلون قلقا من أن قرار البنك المركزي رفع أسعار الاقتراض 400 نقطة أساس (4 نقاط مئوية) في الشهر المنقضي لدعم الليرة التي تواجه تراجعا قد يخلق ضررا بالنمو في البلد المرشح لعضوية الاتحاد

الاوروبي. وابلغ أردوغان وريترز في مقابلة قائلا «أعتقد ان رقم الخمسة بالمئة مستحقق». ورفض أيضا الحكوم من أن الانتعاش القوي للعام المقبل لن يكون من مخاوفه ستخفف الانضباط المالي للوز بأصوات الناخبين.

أردوغان: تركيا متمسكة بأهدافها للسياسة المالية والنمو

وفي العالم الماضي بلغ معدل النمو الاقتصادي 7,6 في المئة مع خروج تركيا من أزمة مالية عميقة في 2001.

وقال أردوغان «لن يكون هناك خروج عن البرنامج الاقتصادي. لا تنازلات. لا تنازلات عن الانضباط المالي.

نحن عازمون على عدم الإفراط في الإنفاق».

وفقدت العملة التركية الليرة ما يصل إلى ربع قيمتها منذ أواخر نيسان (أبريل) بعد صعود في معدل التضخم مما يئثر بعدم تحقيق الاهداف التي يدعمها صندوق النقد الدولي.

كما اسهمت في تراجع الليرة أيضا توترات عامة ازاء الاسواق الصاعدة مع تقييد الولايات المتحدة ومنطقة اليورو واليابان سياساتها النقدية بزيادة أسعار

الفائدة. وزاد من مخاوف المستثمرين أيضا الغموض السياسي في تركيا وتفاقم عجز ميزان المعاملات الجارية.

وقال رئيس الوزراء التركي «توجد تقلبات في الاسواق العالمية. ولا شك ان لهذه التقلبات بعدا تركيا. لكن لان تركيا تقف على أرضية اقتصادية راسخة فان بمقدورها تجاوزها بنجاح كما في حالة آخرى في حديثه. يجب أن نكون مستعدين دائما، لكن الرابطة جيدون. تلك

انتفاضة ثالثة على الابواب

ليس هناك اسم لهذا الذي يجري حالياً في فلسطين سوى بداية الانتفاضة الثالثة. الانتفاضة الثانية جاءت في أعقاب غيوبة شارون السياسية التي تمثلت بتدنيسه المسجد الأقصى. أما هذه الانتفاضة فجاءت بفعل الغيوبة السياسية لخلفائه بعد انهيار دماغ الرجل بعيد اكتساح حماس للانتخابات البلدية قبل اكتساحها للانتخابات النيابية.

الغيوبة السياسية لخلفاء شارون تمثلت في المضي في النهج الشاروني من جهة وتجاهل ارادة الشعب الفلسطيني من جهة ثانية. المضي في النهج الشاروني يعني مواصلة التكتيل بشعب بأكمله كي يقبل بما «يتمن» عليه اهل هذا النهج من سيادة مزورة كما فعل بيغن من قبل فيما له علاقة بالسيادة الزرورة في سيناء، أما تجاهل ارادة الشعب الفلسطيني فتمثل بالحصار الذي فرض على حكومته المنتخبة. وقد تغدى اهل هذا النهج أنهم قد اصحوا قاب قوسين أو ادنى من منع توتر العلاقة بين الحكومة ورئيسي السلطة. وجاءت عملية «الوهم المبدى» وقلبت الطاولة رأساً على عقب تماماً كما حدث يوم سرح شارون ومرح في باحة الأقصى.

اهل النهج الشاروني أعلنوا قبل اسر جنديهم أنهم يستعدون لاجتياح القطاع على طريقة اجتياحاتهم للضفة بسبب «الصواريخ» الفلسطينية. وجاءت عملية «الوهم المبدى» لتكريمهم على البدء في ذلك الاجتياح. حتى الان لم يأخذوا قراراً بالاجتياح كما يفعلون كل يوم ضد من الضفة وقراها. ولبعوا الموس. الاجتياح مكلف جدا لهم لان القطاع غير الضفة بسبب مجاورته للبحر عوضاً عن مجاورة الضفة الشرقية. عدم الاجتياح سيكون مكلفاً لهم سياسياً لانهم سيضطرون للتعامل مع الحكومة التي أرادوا اسقاطها.

هذا التردد الصهيوني بين الاجتياح من عمده هو منيع بدايات الانتفاضة الثالثة. فبعد طول معاناة واعداد وبعد ضحايا على كل المستويات ومن كل المجالات دخل المقاتل الفلسطيني مرحلة الانتفاضة الاعتراف به وبحقوق شعبه مع وجود قيادات تنسقه فن التفاوض.

احمد سرور
نيويورك

غزة الصابرة تتحدى العالم: تباً لأمة هؤلاء حكماها

داما هو الحديث عن البلاغة العربية وعن سوق الكلام الذي هو صفة عربية 100%، هذا السوق الذي لم تغلق ابوابه حتى في احلك الظروف كنا نسمع ونسمع ونسمع. فكان آخر اختراع لدينا هو اختراع الاستنكار والتنديد والشجب وهذا ما عرفناه ولذلك جاء السؤال: هل سكتنا على امطار الصيف هو عودة إلى اختراع ان الصمت ابلغ من الكلام ام هو تطبيق لقول الشاعر مظفر النواب: المنبجحون... وهل انطبق هذا القول حتى على شعوبنا العربية المنكئة أصلاً من أنظمة ديكتاتورية شمولية.. أم انطبق هذا القول على صحفائنا بمختلف انواعها... أم ان الشعب الفلسطيني وارض فلسطين ليسا منا ولنا، فاستعدت صحباً ايها العرب وأسعدت صحباً حكامنا المجرع المنبجحين والفاقدين القدرة تماماً! فبينما لنا جميعاً باختراع الصمت! ولنزف في كل مرة شعار (هذه ولا غيرها) وحتى لتلقي وأمام كل بيت عربي دبابية وفي قم كلاً منا (لهاية) اسمها الإرهاب حتى نسكت والصمت ابلغ.

عند خريشتي لهذه السطور خظرت في بالي قصة للمرحوم الاديبي الليبي الكبير الصادق الفيوميم تحمل عنوان (القرود) فاجتاحتني بسمة وغصة وفي نفس الوقت غصة وحسرة على تلك القرود التي كانت تستعرض وتذافع وتحمي وتنشئ ريشها للدفاع عن... وغصة وزهو واقتحار، وربما لسوء فهمه العقال عند العرب واعتلاؤه قمة الرأس التي هي ذروة وسنام الموضوع والعزة والاعتزاز، موقعا ومعنى، وحتى كوقع واثر في النفس البشرية فهناك من يقسم بالعقال وسواه من يصنع له الأهازيج.

وتوهينا وانخفاضا بحسب التفاعل والغاية والمزام. فهو فوق الرأس يعلو قمة ويعلو موضع العقل الحاصلة. حتى بات يشعل قيمة تقوم لها الدنيا ولتقع إذا ما دعا عا أو مسّ قدس ذلك التفرغ على قمة عرش هرم العربي المنكس بانتمائه وانحداره واصله.

فهو ثارة به تمسك الهمم وتستتار العزائم، اصطفاً ونخوة، وتُدبه ربما لايقل قيمة عن نخوة وامتصاصها، ولا أقل شأناً من فضل جلاب جيلة بن الابهيم فقد تعلقو العقل الهامات ترفع بالأيادي احاج واناشيد وسط الزغاريه وأزير الرصاص، فرحا ينصروا تحقيقاً لغاية أو اعداء استقروا الموقف بحسب الحاجة والموضوع. وقد يلقي العقال على الأرض طلباً للنجدة أو نصرة أو شعوراً بحيف وانكسار، أو ثمنا للكربياء والعزائم والشجاعة.

ويتحدث ألعنان عن رجال اقسمو بالعقال وكانوا عند قسمهم وجسوا من أجله لانه عنوان متعارف عليه ورائه محاكمة صدام نزي وكيف انتزع المشرفون على المحكمة عقال الرأس للمتهمين والذي أثار الشارع العراقي والعربي لان العقال هو رمز وهوية العربي.. ولكن وقع قسم الشيخ خلف العليان والذي نقلته الفضائيات التي من خلالها احسست وغييري من العراقيين مدى الصدق الذي يتخلل به الرجل المتزع وطنية ونخوة، اعداء العقال قيمته الاعتبارية الرمزية والتي جرى توارثها اياً عن جد. وقد يتخلل المرء عن عقاله رديحا من الزمن قد يقسم خلاله ان يعتمر رأسه حتى يضع الغاية في نصابه وتعود اليائه. ابان آثار أو استرجاع حق وما شاكل.

المهندس سامع العام
كاتب وباحث - ليبيا

العقال

العقال هو رمز وامتداد للعربية العربية. وهو كناية عن العقل والبرسوخ والارتكاز والأهم معتز بتراثها. والجزء جزء من ذلك الإرت الحضاري لزيابا وعادات. وتقاليده الشعوب تميزها عن سواها من الحواضر والأمم حتى انها لتعرب بها وقد نما ذلك التمايز الذي يسم الطلعة والهيأة حتى بات معلما يصل حد القداسة والتجديد. وموضع اعداء، وزهو واقتحار، وربما لسوء فهمه العقال عند العرب واعتلاؤه قمة الرأس التي هي ذروة وسنام الموضوع والعزة والاعتزاز، موقعا ومعنى، وحتى كوقع واثر في النفس البشرية فهناك من يقسم بالعقال وسواه من يصنع له الأهازيج.

وبعكسه فان العزم والشثيمة، والكثاينة عن التورية سموا وارتفاعا وتوهينا وانخفاضا بحسب التفاعل والغاية والمزام. فهو فوق الرأس يعلو قمة ويعلو موضع العقل الحاصلة. حتى بات يشعل قيمة تقوم لها الدنيا ولتقع إذا ما دعا عا أو مسّ قدس ذلك التفرغ على قمة عرش هرم العربي المنكس بانتمائه وانحداره واصله.

فهو ثارة به تمسك الهمم وتستتار العزائم، اصطفاً ونخوة، وتُدبه ربما لايقل قيمة عن نخوة وامتصاصها، ولا أقل شأناً من فضل جلاب جيلة بن الابهيم فقد تعلقو العقل الهامات ترفع بالأيادي احاج واناشيد وسط الزغاريه وأزير الرصاص، فرحا ينصروا تحقيقاً لغاية أو اعداء استقروا الموقف بحسب الحاجة والموضوع. وقد يلقي العقال على الأرض طلباً للنجدة أو نصرة أو شعوراً بحيف وانكسار، أو ثمنا للكربياء والعزائم والشجاعة.

ويتحدث ألعنان عن رجال اقسمو بالعقال وكانوا عند قسمهم وجسوا من أجله لانه عنوان متعارف عليه ورائه محاكمة صدام نزي وكيف انتزع المشرفون على المحكمة عقال الرأس للمتهمين والذي أثار الشارع العراقي والعربي لان العقال هو رمز وهوية العربي.. ولكن وقع قسم الشيخ خلف العليان والذي نقلته الفضائيات التي من خلالها احسست وغييري من العراقيين مدى الصدق الذي يتخلل به الرجل المتزع وطنية ونخوة، اعداء العقال قيمته الاعتبارية الرمزية والتي جرى توارثها اياً عن جد. وقد يتخلل المرء عن عقاله رديحا من الزمن قد يقسم خلاله ان يعتمر رأسه حتى يضع الغاية في نصابه وتعود اليائه. ابان آثار أو استرجاع حق وما شاكل.

بهبذا سيتوقف هذا الاستهتار والاستهزاء بالعرب. فخطابوا بالتعويضات بالنضال وبالقاومة المستمرة. والله معنا.

عامر البياع
السويد

رسالة الى امين عام الجامعة العربية:

الى متى التفرج العربي على ابادة الفلسطينيين؟

السيد امين عام الجامعة العربية المحترم،
بعد التحية
وانا افكر في مكاتبتكم على عجل، استحضرت تساؤلات عدة تطرح كلما فكرنا في مخابيتكم او مخاطبة النظام الرسمي العربي، تتلخص في.. ما الفائدة؟ لكن فوراً أن اكتب اليكم، ومن خلالكم الى كل مسؤول عربي، امعاناً في تحمليكم مسؤولية حماية فلسطين والقدس ومسؤولية ارواح الشهداء الذين يتساقطون يومياً دفاعاً عن فلسطين، وعن الامة. افترض ايها السيد الامين العام، انكم لم تناموا طيلة ليلة الثلاثاء - الاربعاء 28 - 27 حزيران (يونيو)، ولا في الايام التالية، وتابعتم حشود قوات الارهاب الصهيوني وهي تتجمع حول رفح الصامدة دوماً.

وطائراته وهي تقصف الجسور ومحطة توليد الكهرباء الرئيسية والعديد من المواقع والبنى التحتية في قطاع غزة، ثم اخبار الاعتقالات التي طالت وزراء ونواباً وروساء مجالس بلدية وشخصيات فلسطينية بارزة تحت سمع العالم وبصره، وافترضت انكم فكرتم في الادلاء بتصريح تعاتبون فيه اسرائيل على الافراط في استعمال القوة، أو إصدار بيان يدين الاعتداء ويطلب بايقافه، مع «مناشدة» الاخوة الفلسطينيين باطلاق سراح الجندي الاسرائيلي «المختطف».

لكن افترضت ايضا انكم، وكواحد من أبناء هذه الامة، وكلنا انسان، كنتم تتابعون جرائم الارهاب الصهيوني وقلبيم بقطر دماً، وانكم لا تنازعون في أن ما يجري يشك

الجيش البريطاني في العراق: بين مجنون ومريض نفسي

القراءة المتأنية للواقع المتأسوي الذي تعيشه قوات الغزو البريطانية في العراق، يقودنا للحديث عن المآزق الحقيقي والكبير والقشل العسكري لهذه القوات، والذي يزداد وضوحاً يوماً بعد آخر. وفي هذا الاطار كشفت تقرير بريطاني ان قوات الف جندي بريطاني استقالوا من قوتها الاحتياطية منذ غزو العراق عام 2003 واشارت صحيفة «الدبلي تلغراف» البريطانية الى انه ما بين اكتوبر 2003، واكتوبر 2005 استقال 15670 جندياً بريطانيا من قوات الاحتياط بينما لم يتطوع سوى 13570 في تلك الفترة.

وكذلك عطفى المشكلة التي يعانيها

رأس حماس هو المطلوب وليس الجندي



لم يكن الهدف من الغزو الصهيوني لقطاع غزة والصفحة الغربية انقاذ الجندي الذي اسره شباب المقاومة الفلسطينية واعادته الى امله، بل كان من اجل اسقاط حكومة الشعب الفلسطيني المنتخبة ديمقراطياً وباراداً شعبية لا مثيل لها، واثارة الفتنة وحرب اهلية فلسطينية لطالما عمل الصحافية على اشغالها وحاولوا عيها. وفي احسن حال منع المقاومين الفلسطينيين من الاستماع وبطم الانتصار الذي احزروه من خلال العمل البطولي الذي الذي اسفر عن مقتل جنديين صهيونيين واسر ثالث في الموقع العسكري قرب معبر كروب ايو سالم بغزة. الحكومة الصهيونية تريد ان تخفي هذه الهزيمة التي منيت بها وتحاول ازالة آثار بقعة العار العالق على جبينها باللجوء الى ارتكاب جرائم حرب فظيعة وقتل المدنيين الفلسطينيين و بدم بارد في تحد صارف للعالم وقوانينه، وكل ذلك، وفي استغلال واستهبال هذا العالم، بحجة الدفاع عن النفس، اي العمل على انقاذ الجندي الصهيوني من الاسر وكما هو الشأن في مثل هكذا جرائم، لا قوة على وجه الارض تتجرأ لتدرد الحكومة الصهيونية وتعتنها من ارتكاب جرائم حرب ضد المدنيين الفلسطينيين. فمذت انتخاب الشعب الفلسطيني لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في شهر كانون الثاني (يناير) من السنة الجارية والولايات المتحدة بعمية اسرائيل تهدران دمه باعتباره شعباً اراهيباً تجب معاقبته الى ان يعلن عن توبته وتبرئه من حماس لذلك لا غرابة من موقف الولايات المتحدة المتحاز كلياً للقطعة اسرائيل ولا غرابة ايضاً من عجز الحكومات العربية والشعوب العربية المشدودة بسحر المونديال. فمادنا ينتظر من الشعوب العربية التي ولت وجهها نحو امانيها ونسيت موقع فلسطين على الخريطة وتحدثت لساعات ويتفصل ممل عن المياريات وتناجتها وتنسى ان اخوانها في فلسطين يعيشون الحصار والجوع ويزوجون تحت الاحتلال ومآسياه. وهذا الواقع الذي فرضناه على انفسنا هو الذي يشجع العصابة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل على الاستمرار في نهج سياسة التطرف واقتيال قادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ونشطاؤها وقتل المدنيين وهدم بيوتهم.

المصطفى الكوسوي
مراكش

لسنا عبيدا... ولكن ضربت علينا المذلة

تاريخنا شاهد على من نحن، نحن من حكم العالم في يوم من الايام وكنا منارة العالم يوم كان الانسان تكلم في كيف في عصر سمرامه العصر المينسيك اننا تكلم الدنيا ما هو عقابها. لكن وقتها كان يحكمنا رجال اردوا ان يرتفعوا بهياتهم ليلمسوا النجوم فرفعونا معهم او رفعناهم معنا، المهم انهم اردوا الرفعة لنا ولهم ولم يبخوا علينا بساء، رجال عرفوا ان الحكم لا يستوي الا ان يكون الحاكم ابا للحكوم ويكون الحكوم امينا للحاكم وابنا مطيعا فيما امر الله.

حكماهم في الاصل عبيد كانوا لاجرانرا، حكمتوا وليس للعبد الا العصي، فصرنا اقل من العبد منزلة بعد ان صار سيدا علينا فهل تريد للعبد ان يغاز على شرفه او يتنفض لكرامته، لا والله لا. فلا لهذا ولد ول بهذا يفكر، بل جمع الاموال وبنى الجيوش الورقية التي لا تقوى الا على شعوبها فتكفل فيهم القتل والتكتيل عليهم ثقله الحكم، لكن لم يسمح للحكم بفرض ظروفه على اتوتتهن، فبينن نسوة واي نسوة، لم ينسهن تاريخ ولم تصعن ذاكرة.

لغة الجسد، عنوان لتسجيل مصور يظهر فيه نساء تقلدن السلطة في العالم الغربي وكيف تغيرت لغة الجسد لديهن لتكون رجولية، فهل هذا ما تريد نساء العالم العربي، يبتدئن التوثيق من بدايات المرأة الحيدوية التي حظيت بلبق سارفة حليب الأطفال قبل ان تمنح لقب الليدي تاتشر، يظهر لنا التسجيل الوثائقي أنوة تاتشر العام 1969، صوت ناعم رقيق، ترتدي فستانا، يجيئها أطفالها مرحين من حولها تستمتع بالطهي والتسوق، بعد ذلك بتسعة عشر عاما يصور لنا احد الخطابات التي يخشن فيها صوتها على شاكلة سعيد صلاح في مسرحية العيال كيرت، وتحدث بصرامة اكثر، ويقدم لنا لقطة أخرى تظهر فيها السيدة تاتشر خلال حرب الخليج الأولى فوق إحدى الاليات العسكرية تضرب بالمليان؛

والمهانة والعبيودية... اليست لهم كرامة؟ تعجب من يقوم بين ليلة وضحاها وكنا نعرف ان لا اصل له ولا فصل ليقدم لنا اصل وشجرة العائلة التي تضرب في القدم حتى نظن من هول ما نرى ونسمع ومن طول افرع الشجرة وعمق جذرها ان اجداد حكامنا الاشواش هم من انجبوا ادم وحواء وانهم من كانوا بالجنه وغواهم الشيطان بكل التفاحة.

امريكا تعلم من هم حكامنا، وتعلم انهم صمام الامان لها ولحفاظها ضد اي ثورة شعبية يراذ بها تغيير نظام او قلب كرسي البالون لتقوم دولة تغف شوكة في خلق مطامع امريكا هنا او هناك.. ولانا الشعب وهناك عبيد مستعدون لتقديم الشرف والكرامة مقابل ان يقولوا على كراسيهم فلاساعدهم والاقف بجوارهم ليقفوا في كراسيهم بينما يلحسون وينظفون حذاء الرب الكبير ... ماما امريكا.

فلسطين لا تكيبل بل زغدي واضحكي فلكننا اموات ولا تزالين انت حية.

ياسر ناصر الجابري
مهندس - سلطنة عمان

الحكومة المصرية فاعلة الخير!

عندما استشهدت عائلة غالية على شاطئ البحر جراء القصف المدفعي الاسرائيلي، لم يرسل الرئيس مبارك رئيسي شعبة استخباراته اللواء عمر سليمان لغزة، ولو للتعزية فقط، بل اكتبى هو وحكومته بمقولة العرب الشهيرة «مستنكر وتندد بالاعتف في الشرق الاوسط وتطالب بتدخل دولي»، اما عندما ردت المقاومة الفلسطينية ردها على الاعتداءات والاعتقالات الاسرائيلية بحظف صهيوني، وليس قتله احمر وجه جارتنا واصبحت تتوسل وتتودد للمقاومين لاطلاق سراح الجندي وكأته جندي مصري، لانهم ما السر هنا في هذه العلاقة الغرامية، وهل ننسى ان الجنود المصريين البواسل الذين يرابطون على الحدود يقتلون باسلحة اسرائيلية؟

لكنها سياسة القبلات التي شهدناها في الاردن والتي لم تحف من عن خد الميرت الذي ارتكب مجزرة غزة بعد يوم فقط من عناق الحيايين، فقد استخدموا سلاحهم العربي الفتاك فجعلو الخضم والعور يرتاح ويقول هم يطيلون رضاي اخاف وبعد عودته بساعات كانت الزوارق تلمص عائلة غالية والمقاومين، ارجوا من الشرفاء العرب ان يعيدوا التفكير سياسياتهم قبل ان يحصل من الصحت ولا يدخلون عليهم، وان يتبركوا شعبنا بقوام الجنود ولا يدخلون انفسهم لتحجيمه ونصرة عدوه.

ابو السعيد
نابلس

خطة المصالحة العراقية فاشلة

من كآاء اي خطة للمصالحة احتواؤها على المنطق وطبيعة احتياجات ومطالب كل الجهات، اذا ارادت الجاح، لكن يبدو ان المبادرة العراقية الجديدة ما زالت دون الطوح. ولن تنجح هذه المبادرة لان العراق يمر بمرحلة عنف وليس هناك اي استجابة لهذه الدعوة بتدليل التصفيات اليومية هناك وايضاً لعدم وجود الدعم السياسي لهذه الدعوة من قبل الكثير من الفصائل المسلحة والتي تعتبر هي الدعامت الرئيسية لراساء الامن في حال قبولها لدعوة المصالحة الوطنية. ولن تحقق هذه المبادرة نتائج طيبة لسبب بسط هو اننا هنا لا نعالج الداء اي الاحتلال، بل نعالج الاعراض فقط، وكل شيء مرهون بانعذار الاحتلال.

بدر عبد الرحمن
الامارات

كل مصائبنا بسبب حكمان!

خينما كنت صغيرا كنت اسمع جدي وجدتي يحكون عن ضياع فلسطين بسبب خيانات القادة من ملوك وروساء العرب، وكنت اضحك واستغرب الى ان اتى اليوم الذي تاكد لي صدق وسجبة جدي وجدتي.. ويبدو ان الايام علمتني ان ما قالته جدتي اكثر من حق. لقد وعيت على حصار العرب لليبيا ثم العراق ثم معاناة امريكا في قتل المدنيين في العراق وتدميرها وانا اعيش حصار الانظمة العربية للحكومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.. حاولت ان احصي كم قتيل منا سقط في القتال مع اسرائيل وكم قتل سقط بايدي الانظمة العربية؟

رحمة الله عليك يا جدي فقد ادرت معنى قولك.
سعيد الانطال
سورية

رحلة الابدية

ذات يوم هاجرت طيور الحب من قريتنا الحبيبة وهاجرت معهم احلام الاطفال البرية ذات يوم انطفأت قناديل الحق في ليلة وحشية واستفحات قريتنا على صوت جحافل الدبابات الهمجية تسبق ورود والاشجار والبيوت والفكر بكل حقد وضغينة وهزعت النساء للم أطفالهم من وجه فوهة البنادق اللثيمة وحمل الرجال بناذهم العقبة التقليدية ليدافعوا بها عن شرفهم وقريتهم الثقية

ووقف الجيران يتفرجون على صور الاستباحة الوحشية وغضوا البصر عن ذبح وقتل واغتصاب الحرية وصرخوا بهم تعالوا اخربوا سنكتفل نحن بطعامكم والبيانية لم يجروا على دخول البلدة ليقفوا جنباً لجنب مع اصحاب القضية

بل وقفوا يتفرجون على مسرحية الذل الهزلية وأخرجوهم من بلدتهم واصبحوا الاجئين في ديارهم الابدية هذه الخيبة ك وهذه البيانية

وامرور نحن ان نرتكك تحت السماء الندية وركبوا في قطاع الهجر والاطياف المنسية وركنوا في ارض جيرانهم ليستريحوا من رحلة الهروب البهيمية

لم يدركوا انهم رحلوا الى الابدية
بامضاء اصداقائهم والمشارع الوفية

ايمان غطاس
رسالة على البريد الالكتروني

سنوات من الرفقة الطبية لتظهر بمظهر رجولي عسكري حيث الدينين على الجانبيين، ثم بعد ذلك يخشن صوتها العملية المكررة تظهر لدى السيدة رايس، التي زادت على ما سبق من تقليد للرجال في الصوت والمليس بطريقة التقاء اليد عند المصافحة، مقفلة السيد بوش، وتزيد بالضخ على اليد كما اولي القوة من الرجال، ومع اختفاء طلاء الأظفار، وارتداء البنطال بحزام يعيد إلى الذاكرة حزام العفة، تنضم إلى القائمة لاعبة جديدة يترجم اسمها باللاك المعجزة، فهل هؤلاء نسوة أم رجال، أم مسخ؟ أم ان نون النسوة وانها استلبت منهن لدى جلوسهن على كرسي الحكم، المشكل في الأمر كون هؤلاء النسوة يرين في الأمر ثقة للرجال. لكن على هذه النقطة (تحد) وناقشها بما اعتاد كل من عقل؟ وكأمتا شيدت الدنيا وازدهرت من خلال الصراع بين الذكر والأنثى؟

محمد ملكاوي
الاردن

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

او على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

وسام فؤاد

■ من خلال استقراء ملامح المشاهد السياسية في دول العالم العربي، سواء تلك التي مرت بتجربة انتخابية قريبة كمصر، أو التي تنتوي خوض التجربة قريباً، نلاحظ أن العلاقة بين القوى السياسية تشهد ردة في اتجاه الاستقطابات الثنائية والتشعبية التي قامت على المواجهة بين التيارين العلماني والإسلامي، وكان شعار المرحلة: «نحن أن نقبّل الإسلاميون على الديمقراطية» إلى متى ستظل النخبة المثقفة في عالمنا العربي والإسلامي تعاود المربع «صفر» في أحاديث السياسة وبناء التوافق حول الديمقراطية مضحية في هذا الإطار بمصالح أوطان لن تقتصر إيجابيات بنائها على قطر بعينه، بل على عموم الأمة العربية وعقها الإسلامي.

لقد تابعت خلال الفترة الماضية ذلك السجال الذي أعقب الانتخابات النيابية المصرية، وبخاصة الهواجس التي أعقبت تزايد الحضور النيابي للتيار الإسلامي، تلك الهواجس التي أعامت مثقفي مصر لأجواء مناخ الاستقطاب الثنائي الذي يشهد من تكفير علماني وإسلامي، حرص فيها كل فريق من فصائل العمل الوطني على تكفير خصمه استناداً لمعيار تمييز، وكانت الديمقراطية ذلك المعيار الذي اتخذته المسكر العلماني ليقيس عليه كفر التيار الإسلامي، وكانت الحاكمية وتقلبها بمثابة معيار التيار الإسلامي لفرز أنماط التحالف والعداء المحتملين.

من الإقصاء إلى التوافق

اليوم، ويرغم أن كسلة لا بأس بها من الحالة الوطنية يبذل كمصر -بما فهم شريحة واسعة من الإسلاميين، علاوة على شرائح من الليبراليين والحقوقيين واليساريين-يقدمون طرحاً مدينيا لبناء التوافق على الديمقراطية والمصلحة الوطنية الحقيقية في هذا البلد أملا في تعزيز الحالة الديمقراطية التي تكفل عدم تمهيش آراء الجماهير العريضة قبل تجاهل مصالحها لصالح اعتبار المتحالون نخبة حاكمة ضيقة وتقدير تطلعات هذه النخبة للسلطة والمال، وبرغم هذا فلا تزال ثمة شريحة تصر على منع الأمة أو طبعة هذه الأمة من

عادل الحامدي

■ ما أن أخدمت سيوف معارك الخبز الضارية وتمائلت للشغاف حتى هرعت إلى مقهى آل دونالد البوروي لأستريح من عناء التفكير وكبر الأخبار وهي في غالبيتها سيئة هذه السنوات على الرغم من التناؤل الحذر الذي رافق صناديق الاقتراع في بلاد السواعد السمراء الشنتجطين بعد الاستفتاء على تعديل الدستور ودخول العهد الديمقراطي الجديد... أرجو أن لا يفهم القارئ الذي أحترم ذوقه كثيرا أنني أقصد تكدير صفوه بأجواء ما شثيره هذه المعارك من غيبان، فالصحافي المقدر يعرف تماما كيف تنقل المعلومة والخبر وتحليل الكلمة بأكثر دقة من الأمانة والصدق حسب المسموح به قانونا والمعمول به مصلحة دون تكران للذات وما لها من أطماع ومصالح... ومعذرة أخرى للقارئ باطلان لترجمتي لـ Mac،آي،لا لعدم دقة المعنى ولكن مخافة أن يتبادر إلى البعض أنني أكتب من نجد أو من الربع الخالي، كلا والفق كلا هذه المرة فأنا أمتا أكتب من الجانب الأيمن لمصر ويميل الشهيدي في البعثة اليابكة إلى الضلع الشرياني الأبهر الرابط بين قلب لندن النابض على الدوام ورتبتها الشرقية الصافية الخالية من مثل

الاستفتاء على الدستور في موريتانيا؛ تقدم أم انتكاسة للعملية الديمقراطية؟

سيد ولد سيد احمد

■ من الاعتراض على نتائج صناديق الاقتراع وعدم القبول بها من طرف من لم يساعدهم الحظ هي سمة بارزة في التاريخ اللويطاني، بدءاً من انتخابات برنان دول وراء البحار للمستعمر الفرنسي لسنة 1952، حيث اعتبر احمود ولد حرمة يومها أن تزويرا كبيرا وقع ورفض الاعتراف بالهزيمة، وكانت النتيجة أن غادر الوطن بعد ذلك بسنتين.

ولم تعترف المعارضة الموريتانية بأية نتيجة من نتائج الانتخابات التي يسدات منذ التحول الديمقراطي والذي كان يعتبر فترة انتقالية بين حكم الجيش والممارسة الديمقراطية الحقيقية، وذلك رغم وصولها للبرلمان وتسييرها لعدد مهم من بلديات الوطن.

والجميع يدرك أن هذه التجربة بدأت في ظروف صعبة كانت الدولة تفترق فيها لأبسط قوماتها المدنية، فلم تكن هناك حالة منضبطة ولا حتى بنى هياكل ادارية تمكن من انجاز العمل.

في ظل هذه الظروف جرى التصويت على أول دستور اسس لقيام المؤسسات الديمقراطية وحدد هوية البلد ورغم مقاطعة بعض القوى فقد تمت المصادقة عليه بنسبة عالية إلا أنها كانت مفهومة في سياقها الزمني وطرزها السياسي حيث لم تتشكل بعد أحزاب ولا جمعيات مدنية ولا حتى صحافة لتكن وشاهد عليها مع عدم وجود لوائح انتخابية موحدة وشفافة.

الآن مطالب المعارضة المتكررة وتنديدها بما يحدث من تزوير وبعف الدولة إلى انشاء كنياسة للدولة مكلفة بالاصلاح والحالة المدنية وهذا تم تنظيم احصاء اداري سنة 1998 بهدف اعداد اللوائح المدنية وتجاوزت نسبة تغطيته 95 %، وفي مرحلة لاحقة تم اعداد بطاقة

بناء التوافق حول تكريس الديمقراطية، مع تورعنا عن سرد ودافع قد تفسر هذا المسلك الذي لا يصب الا في صالح نظام تأكلت شرعيته. ويضاف الى ما سبق أن هذه القضية، أو قل هذه الحجة السياسية القاتلة، تمثل مشكلا سياسيا أمام تنعمية الحالة الديمقراطية في كثير من بلدان أمتنا العربية والإسلامية، وبخاصة تلك البلدان التي فقدت القوة الفعالة لكثير من القوة السياسية، وأصبح الإسلاميون فيها بمثابة الأمل لخلق حالة حراك جماهيري قادر على تعبئة الشعوب في هذه الأقطار من جهة، والوقوف بها في مواجهة بطش

النظم الحاكمة الفاسدة في هذه البلدان. وقد يبسود للقارئ منذ الوهلة الأولى أن هذا التخوف العلماني مشروع. الا أنه ليس كذلك، على الأقل من وجهة نظري؛ فخرطة القوى السياسية المركزية تقاسمها قسمان: الأحزاب الحكومية المسلحة بامكانيات الدولة ومواردها، والتيار الإسلامي بامكانياته الذاتية وبأنماط تحالفاته الشعبية البسيطة، وبين هذا وذاك ضعف أو انقفي وجود القوى العلمانية.

وعندما تقرّ القوى العلمانية الراضفة للوجود السياسي الإسلامي في الحياة السياسية بالعالمين العربي والإسلامي خريطة واقعهما السياسي، وتراقب وضع القوتين السياسيّتين المركزيّتين في غالبية الدول العربية والإسلامية تقريبا، ستجد أن الحالة الإسلامية عكست مجموعة من السمات الايجابية دفعت قطاعات من الجماهير للالتفاف حولها في انتخابات بعد أخرى. كما دفعت شريحة عريضة من النخبة العلمانية المثقفة للعمل معها على

بناء هذا المشروع التوافقي، وكان من بين هذه السمات سمات ايجابية للتيار الإسلامي مثل: عمليات تطوير وانضاج الخطاب السياسي والثقافي في اتجاه أكثر مدنية وأكثر وضائية وأكثر تقديرا لمصالح الناس وابتعادا عن إيثار المصالح الذاتية، في حين لم تتوافر الكثير من هذه السمات للقوى المنافسة.

أنا لا أريد أن يبدو كلامي نغيا للتحديد داخل الحالة العلمانية بأطيافها المتنوعة والمتعددة، ولكن ما من شك في أن كثيرا من دول عالمنا العربي والإسلامي لا تكاد نجد فيها قوى علمانية بالعلمى

السياسي خارج حدود الأحزاب الحاكمة التي تتسلح بموارد الدولة. وتصيف القوى العلمانية الوطنية للتوافق مع التيار الإسلامي تتمثل في حاجة القوى العلمانية لأن تتحرك بهذه القوة المركزية باتجاه بناء توافق عام يعلّي مصلحة الوطن، وأن تبذل قصارى جهدها في انضاج النموذج الإسلامي ما دامت تراه يحتاج مزيد نضج، وأن تنمي نفسها وقوتها في إطاره وبالتعاطي معه وفي حمايته، وأن تشترك معه في صياغة و«مي عام ذي طبيعة جماهيرية يرعى هذا الوفاق ويصونه.

أما القوى التي تصر على منع بناء هذا التوافق، فتصيف لذلك انتقادهما الذي لم يتخبر منذ الثمانينيات للحالة الإسلامية، هذه القوى تصراولا على الزج بنفسها في قائمة من يحتاجون مراجعة أنفسهم ومواقفهم السياسية والثقافية وفق مبادئهم الأساسية أولا قبل مراجعة هذه المبادئ نفسها، كما تصر ثانيا على تكريس الوضع الراهن الذي تعاني منه أوطاننا العربية والإسلامية.

غير أن الأخطر فيما يرتب على سلوك القوى التي تصر على منع بناء التوافق أن هذه القوى تستعدّي الدولة بامكانياتها على التيار الإسلامي لتتمتع بفسهته؛ لتدور الحالة العلمانية الكلية في حلقة مفرغة... فلا التيار الإسلامي يثقي في الحالة العلمانية، ولا يسمح بالتناحر معها وتقوية حضورها، ولا هو بنفسه يتنامى بصورة مضطربة لتضع حدودا لتغول الدولة وعدوانها على المجتمع وطلعهما السياسية، ولا خاسر الاوطاننا.

وهل نقبّل الإسلاميون على الديمقراطية؟ لا شك في أن بعضاً من الاستفسارات والارتياحات التي يطرحها بعض العلمانيين الوطنيين مشروعة، ومن بينها: السؤال الذي طرحه خبير التنمية السياسية الصري ا، فضاء رشوان حول كيفية الانضمام لجماعة الإخوان بمصر، وكان سؤاله يرمي لتوضيح أن التنظيم الإخواني لا يزال مبنيا على أساس غير مدني؛ يخصد اعتبار السرية وخلفياته، وهو رأي معتبر جدا.

ثمة غيره من الآراء والاستفسارات والارتياحات العتبرة التي تؤدي أثارها لاستمرار اقصاء الإسلاميين عن الحياة العامة في عدد من دول عالمنا

الجملوكيات العربية تخلف نفسها: اليمن نموذجا

منذ ستينيات القرن الماضي على مستوى جملكياتنا العربية إلى أجل غير مسمى حتى بلغنا مرحلة التوريت العروقي المباشر فغدا السيناريو المصري التناصري أقل سيناريوهات التداول السلمي على السلطة بشاعة، فبيعة القائد الملهم على قارعة الطريق من طرف الجماهير المؤطرة خير من تكريس حكم الفرد في ردهات البرلمان، وأسوأ من ذلك كله تزوير ارادة المواطن عبر صناديق الاقتراع المضمون النتائج وأن كانت كل الطرق تؤدي إلى كرسى الحكم!

إذا كان لفظ الحاكمية دخيل على لغة الضاديين (ط ض) فإن ثمة نخبة حاكمة ومجموعات سياسية صغيرة مدعومة بكل أدوات الدولة ما تزال تصر على تأييد ليئنا العربي ورفض التغيير لصالح الجميع.

عندما أعلن الرئيس علي عبد الله صالح في صنعاء قبل سنة تجاوبه السريع مع مطالب الإصلاح الديمقراطي في المنطقة بأقر نبر عدم ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة اليمنية في أيلول (سبتمبر) المقبل مؤكداً بذلك تجاوبه مع متطلبات المرحلة التي قطعت مع مفهوم الرعية لمصالح المواطنة، أقول عندما قرر الرئيس العدول عن خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة أتبعه اليمنيون وبعض النخب العربية المتعشبة للتحول إلى مواطنين يسألون ويسألون من أجل الإصلاح

العربي والإسلامي – وهم القوة الأكبر في هذه الدول، وليس هذا وحسب، بل ستؤدي أيضا لضمور محاولات ترشيد رؤاهم وأدائهم المدني والسياسي.

غير أن ما نراه من أولويات العمل الوطني الآن هو ضرورة أن نوصد باب التكفير العلماني المطروح بقوة في هذه الأونة لنفتح الباب على مصراعيه أمام القوة الايجابية للإسلاميين، التي قد يكون الفوز الأساسي لدول عالمنا الإسلامي من ورائها هو فتح الباب على مصراعيها أمامها، لدفع الجماهير العربية والإسلامية للتخني عن قرار السلبية، وعاودة اقتحام الشأن العام بعد غياب امتد منذ فجر الاستقلال تقريبا.

ولكن هل يقبّل الإسلاميون –فعلا على الديمقراطية عندما ترجعهم الإرادة الشعبية؟ وهل هذا النموذج الانقلابي – أن حدث – قابل للتكرار

في أكثر من دولة من الدول العربية والإسلامية؟

الحقيقة أن الاجابة في علم الله، غير أنني أتفق مع شريحة المثقفين الذين ذهبوا إلى أن التعرض لهذه القضية شق عمّا في الصدور، واستمرار لسلسل التكفير، ولكنه تكفير علماني هذه المرة.

لكن هذا لا يعني اهمال القضية، كما أن تركيز القوى العلمانية الكلاسيكية على احتمال انقلاب الإسلاميين لا يعني تغييب امكان انقلاب أية قوة سياسية أخرى على الديمقراطية، ولا شك في أن المثقفين العرب والمسلمين متفقون على أن النظموات العلمانية أفرزت خيرات سياسية شمولية عصبية كثيرة بقدر ما أن النظموات الدينية أنتجت خيرات شمولية عصبية غير مدونة أيضا.

وفي المقابل، يمكننا التأكيد على قاعدة أنه لا توجد منظومة فكرية لا تستعبد خصوصها، بما في ذلك المنظومات الديمقراطية، إلا أن الطرح الديمقراطي هو الطرح الوحيد الذي يبرر استبعاد الخصوم وفق شيوخ معايير اقصائية غير مقبولة في عرفهم. ولكن، هل تقترف الديمقراطية نفس الأثم الذي تعيب به الأطروحات غير الديمقراطية؟

التوافق حالة ثقافية

الراقب لمشروع التوافق الذي تحاول بعض

السنة الثامنة عشرة - العدد 5320 الخميس 6 تموز (يوليو) 2006- 10 جمادي الثاني 1427 هـ



فلا بد من أن يتعلم الناس ثقافة رفض التسلط، وأن تتكرس بدليلهم ثقافة مقاومة الاستبداد، وقد رأينا مواقع عربية وغير عربية توضح تعدد آليات رفض الاستبداد بدون عنف، ولهذا كان من المهم رصد ظاهرة تكرر مظاهرات الحركات المدنية العربية والإسلامية التي لا يمكن منتجها النهائي في تجميع أصحاب المواقف والرؤى الإصلاحية في مظاهرات تحاول التواجد في الشارع وبين الناس وليس فقط في الصالونات وما شابهها، بل ان منتجها النهائي يحمّثل في تحقيق اعتياد الشعوب العربية والإسلامية على ممارسة الحقوق المدنية المعترف بها علنيا، وعلى رأسها حق التظاهر ورفض الاستبداد ومحاولة تقويم عوجاج الممارسات السلطوية التي تنصرب بارادة الأمة ومصالحتها ووجدانها عرض الحائط... ان بقي حائظ.

الوقائية خير من الاستبداد

أنا أرى أن التساؤل حول امكانية انقلاب أية قوة سياسية على الديمقراطية ليس سييلا لطرح علاج، بل لمنح الفرصة لاستشراء الداء، والحقيقة أن الحديث عن علاج بدون الحديث عن استعداد لدفع الثمن هو حديث عبث، وأرى أن هذا المقام ليس مقام الحديث عن علاج، بل هو حديث عن وقاية، هو حديث عن مستقبل قاد برغم أنف الحاضر الجاثم على صدور الشعوب العربية والإسلامية التي يرى المتفائلون أنها جلي بيشائ الأرحال. المقام من وجهة نظري أن أوطاننا في الفترة القادمة تحتاج وقاية، والوقائية ليست في الاستسلام للسؤال الذي تم طرحه بصيغة الإقصاء: هل يتفقون على الديمقراطية، بل في وضع القضية في وضعها الصحيح، الوضع الذي يمكن تحويله لرصيد ثقافة اجتماعية عامة تتولى مسؤولية رفضها للفساد، وتتجاوز التعبير إلى محاسبة وتقييم السلطة.

وليتذكر كل وطني محب لبلاده أن دوره الاصلاحي ليس فقط في أن يقول لا، بل في أن يحافظ على الحياة وينشطها في اجساد تحاول المراساة الاستبدادية أن تمتيتها وتسلبها الحياة. بهذا فقط لن تجرؤ أية قوة على التكنر للديمقراطية. والله أعلم

■ كاتب من مصر
wessamfauad@hotmail.com
wessamfauad@maktoob.com

حكومة يعينها معولا بذلك على الانسان واثقا من قدرته على استنباط الشكل المتغير وفق الزمان والمكان، فليس مهما أن يكون الحكم ملكيا أو جمهوريا أو جمولكيا، فاعندك نعر منهم بأن الحكم مسألة محسومة بالنص المقدس لآل البيت والأئمة المعصومين من بعدهم بينما أجمع معظم الأمة على أن الشورى هي مبدأ راسخ وأصيل في رسم معالم الحكم الإسلامي. وقد عمق هذا الخلاف الذي أضر بالمسلمين كثيرا الانقسامات المذهبية والسياسية بين دولسة أو توتراطية تعمل من خلال الاحتراذ على الدين على ترسيخ أقدامها السياسية والسياسية والحفاظ على أمنها واستقرارها في الحكم وبين جماعات وحركات اسلامية تعتقد أن الدولة والسياسة جزء من الاسلام وعليه فلا صلاح لهذه الأمة الا بتدبين سياستها وتطعيمها بأخلاق الاسلام.

لا يزال الصراع السياسي الميداني مستحدا لكن لا وجود على المستوى النظري والعملي لنظرية متكاملة في الحكم لدى الفريقيين تحيل الطموح الشعاراتي القاضى بالرغبة في التداول السلمي على السلطة وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية في أطروحات موعود مؤسس لنظرية متماسكة في الحكم تأخذ بمبدأ التوافق والمراكنة وتنتهي زمن الغالبية السياسية والعسكرية التي حصد أرواح آلاف الأبرياء من الفريقيين.

■ كاتب اعلامي من تونس يقيم في بريطانيا

الموقف النرويجي أفضل المواقف الغربية والعربية!

برود أفعال كثيرة أهمها جاء من الشرك في حكم البلاد، حزب العمال النرويجي، الذي هو بطبيعة الحال منقسم على نفسه في الموقف من قضية الشرق الأوسط. فقد قالت ماريت نيباك النائب الثاني لرئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان النرويجي وعضو القيادة المركزية لحزب العمال الحاكم، «إن مثل هذه المشاريع الأحادية لا تعطي نتائج منطقية نحو اسرائيل، ونفس القول لا تاتي بحلول للفلسطينيين. نحن بحاجة لمشروع دولي الآن، حيث يمكننا العمل مع الآخرين، وبعيث يأتي بنتائج سريعة من أجل الانسحاب الاسرائيلي ولصنع السلام للفلسطينيين وفي منطقة الشرق الأوسط».

وكانت وزارة الخارجية النرويجية رفضت التعليق على مبادرة النائب بيورن ياكوبسن، لكن نائب وزير الخارجية النرويجي يعمون يوهانسن قال في تصريحات لوسائل الاعلام ان حكومته قد ذهبت بعيدا في ادانة الهجمة الاسرائيلية. وأضاف يوهانسن ان رئيس الوزراء ينس ستلنتبيرغ أنان الهجمة، في حين استدعى وزير الخارجية يوحاس غاهر ستوراى السفيرة الاسرائيلية في اوسلو مريم شولاط حيث سمعت انتقادات شديدة جدا من قبل الخارجية النرويجية، وأضاف مقعبا: ان ذلك في الدبلوماسية يعتبر موقفا شديدا، وإشارة قوية.

كما ان السفيرة مريام شولاط لم تخف انزعاجها من الموقف الرسمي النرويجي وعدم اتفاقها معه، ويعتبر يوهانسن ان جوهر القضية الآن يمكن في كيفية مساعدة الفلسطينيين سياسيا وماديا في هذا الوضع الطارئ الصعب الذي وجدوا في فلسطين الهجمة الاسرائيلية، التي قال انها عبرت أجزاء كبيرة من البنية التحتية...

وسوف يلتقي مندوبون عن وزارة الخارجية مع مندوبين عن منظمات نرويجية هي منظمة الصليب الأحمر النرويجي، منظمة مساعدة اللاجئين، منظمة المساعدات الشعبية النرويجية ومنظمة المساعدات الكنسية الطارئة، من أجل بحث سبل المساعدة والعمل المشترك في الأراضي الفلسطينية، والهدف من اللقاء أيضا دراسة واجاد ما يمكن للترويج فعله في ظل هذه الأوضاع المعقدة الإنسانية الصعب.

ان الموقف النرويجي سواء كان الرسمي أو الشعبي يعتبر أفضل بكثير من موقف كافة الدول العربية بل استثناء، ولا يمكن ومن الجائز والظلم مقارنة الموقف الرسمي المصري بالقولق الرسمي النرويجي، ففرنسي الحكومة الذي يكلف وزير خارجيته استدعاء سفير صهيوني لديه وتوبيخه واسماعه سحب وادانة العدوان والقلق على حياة الأبرياء والذين الفلسطينيين واعتبار تدمير البنية التحتية مخالفا للقانون الدولي وغير مقبول، هذا التمييز الغربي ليس كما الرئيس العربي الذي يقول للفلسطينيين لقد اعتر من الرئيس، ويشبههم كلاما في ظاهره تصائح لكنه مبطن بالتهديدات ومعزز بالضغوطات.

■ كاتب من فلسطين يقيم في النرويج

مدوي كلف العالم العربي والإسلامي لا بل والعالم أجمع ثمنا باهظا، وهذا ليس هينا ولا متحا، لكن عند التي احتضنت مؤتمر الحزب الحاكم وشريكة الوحدة قبل أكثر من عشر سنوات يشككي أهلها من وجود فوارق سياسية وشرخ اجتماعية غير خافية في الشطر اليمني التوام ويطالبون باصلاحات عاجلة قبل فوات الأوان.

ان آخر ما يخرج من رؤوس الصديقين هو حب الملك ولكن هذا الحب عندما يتضخم ليصبح أكبر من القيم ومن كل البلاد ومن كل المصالح القلطي رعيئتها والقومي يصبح (الحب) مدعاة لاعادة النظر القوري وهذا يحيلنا على الحديث ولكن بالجد اللازم عن معضلة انتقال السلطة وممارستها منذ فجر الاسلام.

ان المتحصح في التاريخ الإسلامي القديم والحديث لا يعدم وجود نماذج مشرقة حكمت الدولة الإسلامية واستطاعت ان تترجم مساحة الاموال وعلده بين الناس على اختلاف مشاربهم الدينية والعرقية، سواء تعلق الأمر بعهد الخلافة الراشدة أو ببعض ملوك العرب والمسلمين في العصور اللاحقة، الا ان ذلك لم يتحول إلى نظرية متكاملة للحكم تحسم بشكل واضح مسألة

التداول السلمي على السلطة وادارة شؤون البلاد، وقد أسهم في استمرار هذا الفموض فقه المسلمين لتجربة أعظم نبي رفض الجمع بين النبوة ولقب الملك القليل وعرفته البشرية تجد فيه كل ما يحتاجه الاجتماع الانساني من احكام الا الزام المسلمين بشكل

وترسيخ سنة التداول السلمي على منصب الرئاسة. وذن أولئك ان اليمن يرسخ سنة سوار الذهب السوداني الاصيل الذي تنازل عن مركزه عن طيب خاطر، لكن خبراء السياسة اليمنية لم يكتروثا كثيرا بتلك التصريحات بل ان بعضهم اعتبرها مناوئة سياسية ومحاولة للفت عدسات الكاميرا الدولية صوب المشهد السياسي عربى وحيد وفاء للثورة الناصرية المصرية التي أسهم جندها الثوري بطيرانه الشرقسفييتم في دك حصون النظام الامامي ومساعدة قادة ثورة 62 اليمنية على ترسيخ أقدام الثورة وقبر النظام البائد بكل تفاصيله، دون الأخذ بعين الاعتبار للفاقر الزمني بين ستينيات القرن الماضي ومطالع الألفية الثالثة، ثم جاءت المظاهرات اللوئية لتدفع بالرئيس علي عبد الله صالح إلى التراجع وانعزام الترشح لبلد للانتخابات المقبلة.

بحسب للرئيس اليمني الحالي أنه كان سباقا للوحدة عملا من أجلها حين أسهم بفاعلية معينة قيادات يمنية لم يقض عليها مثل غيره في توحيد شطري اليمن السعيد، وأنه كان من بين الرؤساء العرب القلائل الذين تعاملوا بعقلانية وروح عالية مع تيار السلام السياسي المشاكس حيث أشركه في الحكم وسمح له بتنظيم سياسي يراوح بين والحكم والعارضة محبنا بذلك البلاد مغبنة صراع

نضال حمد

■ منذ بدأت أظمار الصيف تلمر قطاع غزة قنابل وصواريخ وقذائف، بالاضافة لا ترميه الطيور العنيدية الصهيونية المصنوعة في الولايات المتحدة الأمريكية، والملمة من أموال داعفي الضرابب الامريكنا، لاحظنا أن قوة اللغف النرويجية الرسمية كانت متوازنة، بينما بقي النضامن خرجت فوراً إلى الشارع، حيث ان أول احتجاج أمام سفارة اسرائيلية في الغرب عوما، كان يوم الخميس التاسع والعشرون من حزيران (يونيو) الفائت، حيث احتشد أكثر من مئة من المتضامنين النرويجيين وهم يحملون أعلاماً فلسطينية، وابتاطات نادت بزوال ومقاطعة الاحتلال الاسرائيلي ويوقف العدوان والاعتقالات. كما طالب الحضور حكومة النرويج باتخاذ موقف أكثر حرما وضوحا ضد السياسات العدوانية الاسرائيلية، وتبع ذلك اعتصام تضامني آخر أمام البرلمان النرويجي يوم السبت الموافق الأول من تموز (يوليو) الجاري.

أما صديق الشعب الفلسطيني النائب في البرلمان عن حزب اليسار الاشرائي السيد بيورن ياكوبسن، فقد قرر مفاجأة ضخمه ومن العيار الثقيل، حين قال في تصريحات خاصة لوقع «الصفاف» الاخباري المهتم بالشؤون العربية والفلسطينية في النرويج، وأخرى للتلفزيون الرسمي النرويجي، انه يتطلع للخارجية النرويجية باستدعاء السفير الاسريي النرويجي من «اسرائيل»، في حال دخلت الأخيرة غزة وتواجدت هناك، واحتجاجا على استمرار العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأضاف ايضا في تصريحه للصفصاف: انه يجب العمل على مساعدة الشعب الفلسطيني في هذا الظرف الصعب، والعمل أيضا على وقف ولجم الهجمة الاسرائيلية على الفلسطينيين، واعتبر ان ما يجري الآن حملة قاسية لتحق الضرب بالفلسطينيين، وأن اسرائيل مستمرة في استعمال العنف والابتزاز ضد الفلسطينيين، علما انه غير مسموح لدول استعمار مثل تلك الاساليب.

وعن أهمية سحب السفير قال: ان هذا من شأنه أن يضغط على الاسرائيليين لوقف هجماتهم العدوانية على الشعب الفلسطيني، ورغم انه في اجازة الصيف السنوية، الا انه اصر على منابته موضوع فلسطين من مكان اجازته، تجدر الاشارة الى ان ياكوبسن هو الذي ما الوزير عاطف عدوان وزير شؤون اللاجئين في السلطة الفلسطينية إلى لقاء رسمي داخل مبنى البرلمان في 15 برلمانيا نرويجيا من الحزبين الحاكمين اليسار اليميني العلماني، كما يعتبر هو وزوجته التي عملت في مخيم عن الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان من المناصرين الاساسيين للشعب الفلسطيني في النرويج.

تسببت تصريحات ياكوبسن بحسب السفير النرويجي من تل أبيب

وجهه وتأكد الحاضرين من ذلك.

كل هذه امور لم يجرر التعاطي معها ولذلك جاءت النتائج عكس كل التجارب الأخيرة، على الأقل، حاملة معها أرقاما هي أقرب إلى الخيال منه للواقع.

إن بلدنا قطع وشواطئ مهمة على طريق احترام ارادة الناخبين وتفتح صناديق الاقتراع ووصلنا إلى مراحل متقدمة من شفافيتهما من خلال التزام الادارة الحياد وفتح على ذي حق حقه بغض النظر عن انتمائه السياسي، وعليان أن ندعم هذا الاتجاه الحضاري والمدني السليم للتعاطي مع صناديق الاقتراع واعتبارها مرجعا مهما في رسم الخريطة السياسية للبلد.

فنحن نظننا أننا تجاوزنا هذه المعضلة منذ انتخابات 2001 و 2003 ولم يبق على الدولة الا كف أيدي أصحاب النظام عن استخدام المال العام والوظائف والمصالح في التأثير على نتائج الانتخابات، وهو شيء كان يجب العمل عليه في هذه المرحلة كدليل على حسن النوايا ولتدعيم المسلسل الديمقراطي بدل العودة به إلى مراحل البداية في التسميحات حين كان الجميع يشكو ويتالم بما فهم قادة سياسسيون ومحامون وصحافيون يباركوا ما جرى رغم أنه يبدو بدائيا بالمقارنة بما وصلنا اليه في بداية القرن الواحد والعشرين ولا يربو إلى تطلعاتنا في خلق قطعة مع ماضٍ لثمنه كل يوم.

لقد قال أحدهم انه رغم تأييده للتعديلات الدستورية وفرح الموريتانيين بذلك الا أنه بدأ حزينا على ما جرى باعتبارها يتناقض وأنبياث الممارسة الديمقراطية فقد كان يونا أن نمرر الدستور بنسب مقبولة ومعقولة تعطي صورة حسنة عن بلدانا وشعبينا وتؤسس لمرحلة جديدة تعزز مكااسبنا وتحقق النقلة المنشودة.

■ كاتب من موريتانيا



رأي القدس

تهديدات إسرائيل لسورية

دخلت عملية أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط اسبوعها الثاني، دون ان تفلح الحشودات والتوغلات الإسرائيلية في الافراج عنه، لان رجال المقاومة الذين نفذوا عملية الاسر هذه بنجاح غير مسبوق، متمسكون بشروطهم في ضرورة مبادلة بالف من الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

الحكومة الاسرائيلية، المصغرة منها والمكبرة، تعيش حالة من التخبط والارتباك، وجاء اطلاق الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» لصاروخ مطور وصل الى مدينة عسقلان في جنوب فلسطين ليضع يهود اولمرت رئيس هذه الحكومة امام مأزق جديد.

ولعل ابرز مظاهر هذا التخبط والارتباك الاسرائيليين، التهديدات التي اطلقتها امس تسببي ليفتي وزيره الخارجية الاسرائيلية الي سورية، وتحذيرها من دفع ثمن غال اذا لم يتم الافراج عن الجندي الأسير. فسورية لا تعلم شيئاً عن هذا الأسير، وشك ان تكون قيادة «حماس» المتواجدة على ارضها قد استشيرت مسبقاً، او اعطت الاسرى للاضطر لعلمية الهجوم على القاعدة العسكرية الاسرائيلية في معبر كرم سالم التي اسفرت عن اسر الجندي المذكور وقتل اثنين من زملائه.

فانسيد خالداً مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» ليس معروفاً عنه التدخل في العمليات العسكرية، او ادارة الجناح العسكري الذي ينفذها. وظل دوره مقتصرأ على تمثيل الحركة سياسياً وعلامياً في الخارج. فالرجل كان ضد تمديد الهدنة التي التزمت بها الحركة، طالما كان ضد المشاركة في الانتخابات التشريعية، ومع ذلك استمرت الهدنة، ودخلت الحركة الانتخابيات.

الحكومة الاسرائيلية ادركت ان الوساطة المصرية فشلت في

الافراج عن الجندي الأسير، لان القيادة المصرية التي تولت القيام بها لا تحظى بمصداقية او احترام كبيرين لدى الاجنحة العسكرية الفلسطينية. فهذه الاجنحة لا تنق بالوسطاء المصريين، وتعتبرهم ينطلقون في وساطاتهم، تنفيذاً لامل امريكية، وخدمة لمصلحة الدولة العبرية بالدرجة الاولى، لانهم يعملون من اجل التهدة، وتجميد الاوضاع على حالها، ويركزون ضغوطهم على الجانب الفلسطيني، بينما هم لا يجرؤون على ممارسة اي ضغوط مهما كانت لينة على الطرف الاسرائيلي. ولان الوساطة المصرية وصلت الى طريق مسدود للاسباب الالفة الذكر، بدأت الحكومة الاسرائيلية توجه تهديداتها الى سورية على امل ارهاق قيادتها، ودفعها الى ممارسة ضغوط على السيد مشعل، لكي يجعل بالافراج عن الجندي الأسير.

القيادة السورية لن تزهيا التهديدات الاسرائيلية، وحتى لو ارهبتها، فانه لن يكون بمقدورها الافراج عن الجندي الاسرائيلي الأسير، لان علاقته بالداخل الفلسطيني شبه معدومة. والجماعات التي تحتفظ بهذا الجندي ليس لها اي صلات بالخارج، وترفض التعامل مع اي نظام عربي، لان جميع هذه الانظمة خذلت الشعب الفلسطيني وتركته يواجه آلة الدمار الاسرائيلية وحده مجرداً من اي سلاح.

اسر الجندي الاسرائيلي قلب كل المعادلات في الداخل الفلسطيني، بل والمنطقة بأسرها، ويكفي انه جعل الغلبة لجماعات المقاومة، واصلع دور السلطة وشقيها. سواء المتعلق برئيسها او رئيس وزرائها، ووجد الشعب الفلسطيني كله خلف العمل المسلح، وانتهى الخلافات ولو مؤقتاً، وجعل سيف الاستفتاء الذي كان يهدد به الرئيس عباس شيئاً من الماضي، فعلمية كرم سالم هذه جيت كل ما قبلها.

جنود امريكيون يغتصبون طفلة عراقية ثم يقتلونها حرقاً مع عائلتها !!



وان هذا الآخر لا يزال متواجداً يقاوم محاولة اخراجه من التاريخ والبلاد، ولكن الحقيقة ان اوسلو كان نصاً للالتفاف على حقيقة الوجود الوطني الفلسطيني وعلى حق الهوية الفلسطينية في التجلي على ارض فلسطين.

ولن يفيد تصنيف الفلسطينيين ضمن فئة الازهاق كثيرأ، لا في تخفيف حدة التوتر ولا في المساعدة على عقودها مع كليهما صفقات لتبادل الاسرى، والجندي الاسرائيلي لم يحتفظ من قبلي، بل هو بالتأكيد اسير حرب، وقع في يد الفلسطينيين اثر معركة حامية الوطيس شهدت خسائر في ارواح الجانبين. كما ان المطالب الفلسطينية في مطالب متواضعة، تتعلق بانكر جوارب مسالة الاسرى إنسانية، ان فوق ان هناك ما يزيد عن اثني عشر الف من الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، بينهم عدد كبير من المعتقلين الذين لن يقدم أحد منهم للمحاكمة، فإن المئات يوزء الاسرى من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ستة عشر عاماً، ومئات آخرين من النساء، وحتى بدون قضية الجندي الأسير الذي لم تتسلمه اى بعث منذ زمن طويل على الافراج عن اطفال والنساء، وان يضع حداً لسياسة الاعتقالات الاسرائيلية فوق القانونية، ولكن الموقف الاسرائيلي من مسألة الجندي الأسير لا تتعلق بالقبواتين الاسرى ولا بالجانب الإنساني المتفاقم لجموع الاسرى الفلسطينيين.

الحقيقة ان هناك سياسة اسرائيلية لا يمكن اخفاؤها في التعامل مع الفلسطينيين في الضفة والقطاع على أنهم رعايا او عبيد، وفي رفض النظر إليهم على قدم المساواة، شراكة او خصوصاً وسياسياً و إنسانياً، الادعاء الاسرائيلي بان هذه عملية اجبارية هو المتصل الى قيام دولة فلسطينية لا يعني ان الاسرائيليين يقصدون دولة مساوية للدولة العبرية، لا على مستوى السيادة ولا على مستوى الاستقلال، وربما لم يعد من الجدي سياسياً العودة الى اتفاق اوسلو والتكاورت التي جرهما على القضية الفلسطينية، ولكن اتفاق اوسلو متحل واضح على الطريقة التي ينظر فيها الاسرائيليون للفلسطينيين في الضفة والقطاع، فالفلسطينيون ليسوا شعباً بالمفهوم المتداول للشعب، والمستقبل الذي يعدهم به سادتهم من الاسرائيليين شامل هو التمتع بحكم ذاتي تحت اشراف اسرائيلي شامل على ان يقوموا بلعب الدور المنظر منهم لفتح الطريق إلى المنطقة العربية. ثمة جدل كبير ولده توقيع اتفاق اوسلو حول ما ان كان الاسرائيليون قد اقروا أخيراً بان دولتهم اقيمت على انقاض شعب آخر،

كيف تنظر القيادة الإسرائيلية للفلسطينيين في الضفة والقطاع؟

د. بشير موسى نافع *

مودة بحياة اطفال ونساء وأسر باكملها، وإن وضعنا في الاعتبار ان ممارسة الحق الديمقراطي وانتخاب حماس هو أحد أهم أسباب هذه الحرب غير المعلنة على الوجود الفلسطيني، فلما ان تصور حرج المرارة التي يشعر بها الفلسطينيون و قطاعات واسعة من الشارع العربي.

استندت السياسة الاسرائيلية الى ان الفلسطينيين لا يفهمون الالة القوة (وقال بعضهم انه حتى القوة غير كافية)، وان نجاح اسرائيل في تحقيق رؤيتها للنسوية يتحقق ممن دون ايقاع هزيمة بالغة بالفلسطينيين، حتى ان تطلب الأمر تدمير أسس الحياة والاجتماع والوجود الفلسطيني، لروية التي طرحها المورخ الأمريكي اليهودي برنارد ليفي بعد هجمات ايلول (سبتمبر) 2001 حول أزمة العلاقة بين العالم الإسلامي والغرب، والقائمة على فرضية ان العالم الإسلامي لم يعترف مطلقاً بحقائق القوة في العالم، وان علاقة صحية بين الغرب والإسلام غير ممكنة بدون ايقاع هزيمة ساحقة بالغرب والاسلمين، في ذات الرواية المؤسسة للسياسة

بالعرب والاسلمين، في ذات الرواية المؤسسة للسياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين جميعاً، بغض النظر عن توجهاتهم وايقاعاتهم. الفلسطيني الجيد في نظر القيادة الاسرائيلية هو الفلسطيني الذي أقر بالهزيمة ووطن النفس على قبول النسوية التي سيستكرم الجانب الاسرائيلي بعرضها، سياسة القوة والعنف هذه هي التي أدت الى العملية التي انتهت بأسر الجندي الاسرائيلي، لأن افترض ايقاعاتهم بالفلسطينيين هو افترض هش في جوهره، لاسيما ان الصراع على فلسطين مستمر منذ أكثر من قرن بدون ان تخفت وتيرته او يصل الى نهاية ما.

يبد ان السؤال الذي ما يزال ينتظر الاجابة هو ماذا تدفع الحكومة الاسرائيلية قضية الجندي الأسير الى الانحجار، الادعاء بان الدولة العبرية لا تفاوض ايرهابيين هو بالطبع مجرد ادعاء، فمن وجهة النظر الاسرائيلية لا يمكن ان تكون الجبهة الشعبية - القيادة العامة، أو حزب

بالكيفية التي يقدر بها الحكم مصالح مصر القبطية في الوقت الحالي.

الولايات المتحدة، الحليف الأكبر للدولة العبرية، تتعامل مع أزمة الجندي الأسير على عدة مسارات، فالأزمة من ناحية هي صنعية عمل ايرهابي فلسطيني ضد دولة لها الحق الكامل في الدفاع عن نفسها، الحل الوحيد لهذه الأزمة هو اطلاق الفلسطينيين الجندي بدون قيد او شرط، وان تقوم السلطة الفلسطينية بمعاينة المجموعات التي نفذت الهجوم على وحدة الدبابات الاسرائيلية، الولايات المتحدة والعالم اجمع، من وجهة نظر واشنطن، في حرب ضد الازهاق، واي انتصار لازهاق الفلسطيني هو انتصار لازهاق في العالم، ولكن الأزمة، من ناحية أخرى، توفر منفذاً جديداً للضغط على دمشق والعمل على تفضيخ الاستقرار في سورية، ومن هنا جاءت التصريحات الأمريكية والإسرائيلية التي تحمل دمشق مسؤولية أسر الجندي ومساعدة و رعاية الازهاق، ولأن إيران أخذت أيضاً موقفاً داعماً للحكومة الفلسطينية التي تقودها حماس، فقد واجهت اتهامات مشابهة، وربما يجد اوروبيون بعض الحرج في تبنّي لغة التصريحات الأمريكية، ولكن موقف لندن وباريس وبرلين لا يختلف كثيراً عن موقف واشنطن. بل ان الرئيس الفرنسي، الذي يخوض منذ فترة حرباً صليبية خاصة ضد سورية، شارك هو الآخر في التنديد بدمشق، على أساس ان الجندي الإسرائيلي الأسير يحمل جنسية فرنسية - اسرائيلية مزدوجة.

الفرصيات التي اقيمت عليها هذه المواقف جميعاً هي بالتأكيد فرصيات خاطئة، فعلمية الخلق الجندي لم تؤد بالضرورة الى تصعيد التوتر في قطاع غزة والضفة الغربية؛ ان الاوضاع في المنطقين كانت وصلت الى أسوأ ما يمكن ان تصل اليه قبل وقوع الجندي الاسرائيلي في الاسر. الحصار الذي فرضته الحكومة الاسرائيلية، وشاركت فيه الولايات المتحدة والولايات اوروبية، بل وبعض الدول العربية، على الفلسطينيين خلق وضاً غير إنساني بكل المقاييس، ومنذ تبنّت القوى الفلسطينية سياسة التهدة في القاهرة قبل خمسة عشر شهراً والقوات الإسرائيلية تواصل اغتصاب الفلسطينيين، ولا تتورع عن التعرض للمراكز المدنية

منذ استطاعت مجموعة من المقاوم الفلسطينيين أسر جندي إسرائيلي في موقع للدبابات المظلة على قطاع غزة والمنطقة والعالم يقفان على أطراف أصابعهما، من العواصم الأوروبية إلى واشنطن، ومن القاهرة إلى دمشق، ومن رام الله إلى رفح، تتداخل قوى العمل الديبلوماسي، الضغوط والضغط المضاد، ويحتظر الجميع ان يتحول الهجوم المسلط على الحياة الفلسطينية الى عاصفة شاملة من الوب والدمار وان او يخضع المقاومون الفلسطينيون ويتم تسليم الجندي الأسير بلا مقابل، الشكلة في هذا التوتر المحسوب بدوي والذئب وقصف الطائرات الإسرائيلية انه لا يرى في الشهيد سر الجندي الإسرائيلي، المصنوع ما ليس يتعلق بالمنظر الذي يرى الاسرائيليون من خلاله شركاءهم الفلسطينيين، الذين تكرر القيادات الاسرائيلية رغبته في التوصل إلى سلام دائم معهم.

مصر، الدولة العربية التي تتمتع بحياة حسنة في الطرف الاطراف، كذات أقصى جيد ممكن لإطلاق سراح الجندي، حتى لو كان ذلك بدون انسحابها من الأراضي الفلسطينية المتنازعة، كانت القاهرة، التي لم تشعر بسعادة خاصة لتلك الانتخابات الفلسطينية وللنتائج التي نجمت عنها، تعلق أملاً على الحوار الفلسطيني المدنيته الداخلي وترغب في ان تجري حكومة حماس تغييراً ملموساً على موقفيها السياسية، ولكن لا القاهرة، ولا العواصم العربية الأخرى المعنية بعملية السلام كانت قادرة على لعج مسلسل العدوان الاسرائيلي على القوى الفلسطينية، وتعلق الشعب الفلسطيني بمدنيته ومؤسساته، ثم جاء تعاميلها مع الجندي لتضع مصر والدول العربية الأخرى عليها لوجه أزمة متفاقمة، الهدف الرئيسي للحزب المصري هو محاصرة التصعيد وإعداد الاوضاع إلى ما كانت عليه؛ إذ ان التصعيد يهدد بخلق حالة من عدم الاستقرار في قطاع غزة الصميق بمصر جغرافياً وبشرياً؛ وفي صميم وفقاً للحراك السياسي الذي يزداد حدة في مصر، كما سيترك آثاره على مجمل عملية السلام ورتباطات مصر الاقتصادية المتزايدة بها، زاوية الرؤية المصرية لسألة الجندي الإسرائيلي هي زاوية مصرية بحتة، محددة

■ قبل سنوات استقبلت ضمن لفيف من الإعلاميين العرب في احد المنارات العربية عن طرف مسؤول حكومي سام صفحتي قاتلاً: رحبنا بك في (...) كيف حال مقديشو؟ فهمت الأمر على انه زلة علاقات عامة وقتل له محاولاً تنبيهه، أنا قادم من موريتانيا، رد على المسؤول الإعلامي الكبير نعم أعرف لك كيف درجة الحرارة في عاصمتكم مقديشو؟ قلت له مرتفعة جداً جدا!!!!

وقبل شهر جلست مع رئيس تحرير واحدة من كبريات الصحف العربية لم اسمع قبلي بكلمة «شقيق»، وقال لي مارحاً توقعت انها وجبة غذائية عنكم!! قلت له قد تكون وجبة روحية وفكرية ولكن... وقبل أسابيع القلت مع حارس هندي في إحدى المعارات سائني فجأة بتعجب المتكررة هل موريتانيا عربية اسلامية؟ قلت له نعم، ولما لاحظ استغرابي لسؤاله قال لي اردت فقط ان اتأكد انها هي نفسها بلاد «شقيق» التي درسا عنها في الجامعة الإسلامية ببانهد.

هذه المواقف سيعيشها يومية ما كل من يودع مطار نواكشوط الدولي باتجاه الشرق حتى يعود إليه، ولكن ما هو السبب؟ هل فعلا يعود «للعنة الجغرافيا» ما ليعول أخرى؟

استدركت هذه المواقف - وغيرها كثير - عندما جدد الهمم الإعلامي الكبير أستاذ الأجيال محمد حسين هيكل اسامته موريتانيا، ويبدو ان حريص على ان يحتفنا بمثل هذه الاسماء من حين لآخر، فقد كتبت قبل سنتين ان موريتانيا دخلت الجامعة العربية عن طريق الخطأ وما انداك ما الجامعة العربية؛ والأكيد ان موريتانيا تعزز وتنتشر جدا بوجودها في الجامعة العربية لأنها امتدادها الاقليمي وبعدها الحضاري، لكن اعتقد جزأما ان اهتمامها بالقضايا العربية يجعلها مستعدة لخروج الجامعة عن الأقل مؤقلاً ان كانت هي العائق أمام حصول الجامعة إلى مدينة «الافلون القلصية».

يوم اتحفنا أستاذنا الجليل هيكل بهذه الاسئلة لم تلاو عن نفسي في الكتابة؛ انه وان كان الالم اعترضني على طريقة الفتانة الكبيرة قايزة احمد (أنا نسيت يعني منك بل انا عيلك...).

أما اليوم فاستأذنا الجليل هيكل بمعن في الاساءة والسخرية ردا على سؤال الزميل «محمد اكريشان» في «قناة الجزيرة» عن رايه في «الصوتج الموريتاني»، معتبرا «البحر الجغرافيا» التي تعاني منها موريتانيا في رايه. عائقا امام تقديم موريتانيا لأي نموذج صالح، وكانه يتحدث عن «الهنود الحمر» او شعوب «الاسكيو».

وفضلا عن الأسلوب الساخر الذي تحدث به تبلغ الاساءة ذروتها عندما يستعمل في حق موريتانيا كلمة «اللعنة» وهو يدرك جيدا الدلالة اللغوية والدينية والسياسية لهذه الكلمة.

وعندما يصل الالم لهذا المستوى لا أجد بدا من التوجه لمقام أستاذنا الجليل بهذه الصلورة خاصة بعد ان استشرحت ان كبار المثقفين في موريتانيا ترفعوا ان الرد عليه، وانا في كل الحالات لا ارد عليه لسببين اثنين أو لأمأ اثني لا أهلية الكافية للرد على هم إعلامي وفكري

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم

رئيس التحرير:

عبد الباري عطوان

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

كما ينتحر الأفراد تفعل الأمم

د. علي محمد فخرو

■ ما الذي يوصل الإنسان، وبالتالي الشعوب والأمم، إلى الإسهاب الكامل من الحياة وإلى إما الإستسلام للموت البيئي المحقق أو إرتكاب حماقة الانتحار؟ إن تعامل الإنسان العربي كغزو، وتعامل الدول العربية كجماعات ومؤسعات مع التطورات المستجدة في الساحة الفلسطينية تستوجب طرح مثل هذا السؤال الصعب. ذلك ان ردود الأفعال العربية ليست سياسية، بل هي ذهنية ناتجة عن عقل مضطرب ومشاعر مشوشة وضمير شبه ميت، من المعروف على مستوى الفرد أن الذي يؤدي إلى يأسه من الحياة ثم إقدامه على إنهائهما بالانتحار هو وضع نفسي بالغ التآزم والألم الذي لا يطاق، تولده مشاعر مثل الخجل أو الكآبة أو اليأس. فهل وصل الحال بالأمم العربية إلى قلة الحيلة وإسناد كل الأبواب أمامها لتسمح للشاعر الخجل والكآبة واليأس أن تستيطر عليها فتقتل عقلا وإرادتها وتدفعا دفعا مريباً نحو الإسهاب الحالي من الحياة والغلة والإقتراب من حافة الانتحار؟

إن بعض الذي نشاهده يكاد يجيب على السؤال الأخير بالإيجاب. فكثير من المؤسسات الرسمية العربية أو الإسلامية اكتفت باستنكار وشجب الهجوم الإجماعي الصهيوني على غزة ولم تطالب الحكومات العربية والإسلامية بفعل أي شيء أو الأخذ بأي إجراء تجاه الصهاينة أو تجاه الدول التي تقف معهم مثل الولايات المتحدة الأمريكية. والمؤسسات غير الحكومية فعلت نفس الشيء، إذ شجبت واستكرت وبتت الحكومات لم تستجيب للحكومات. بل إن الأشنع كانت تلك الوساطات الغربية للأفراج عن الجندي المختطف والإيماءات في وسائل الإعلام العربية بلم الفلسطينيين على إختطاف جندي يحتل أرضهم بعد ربط ما يحدث بالانتماء السياسي، وإحتلال وطن وتشريد شعب عن قوف يجله عار وخزي للمجتمع الدولي والدول الغربية والأمم المتحدة من ذلك الإحتلال والتشريد، بل والإبادة.

لكن هل حقاً أن أمة مكوّنة من أكثر من ثلاثمئة مليون من البشر، يعتد وطنها عبر قلب الكرة الأرضية فيمثل أهم المناطق الإستراتيجية في العالم، تختزن في أرضها ثلثي الخزون النفطى وثلث الخزون الغازي وهما اللذان يحركان عجلة الاقتصاد العالمي برمته، تستورد سنوياً بمئات المليارات الدولارات من البضائع من أمريكا

ودول أوروبا، تمثّل أكبر مستورد على مستوى العالم كله للسلاح من ذلك الدول وبالتالي تتغلغل ملايين الأيدي العاملة في تلك الدول، تختزن في داخلها الطاقات الهائلة لدين الإحتلال، وترفع لافتة أعدل قضية عرفتها البشرية... إن حقاً أن أمة كهذه لا تستحق أن تفعل أي شيء، وعلى الإطلاق لمساعدة أهل غزّة وهم يواجهون الموت والدمار والجوع والإبتراز وصمت ضمير أمريكا والأمم المتحدة؟ إذا كان جواب هذا السؤال، بموضوعة تامة وبعدم الشطط، هو بالإيجاب فلماذا فعلاً نسبح لأنفسنا كأمة بالاقتراب المغر عن وضع ذلك الفرد الذي تدفعه مشاعر الخجل والكآبة واليأس إلى إرتكاب حماقة الانتحار. ذلك ان كل ما تغعله تجاه إماتة غزّة، ومن قبلها إحتلال العراق وتزريق سوادنا والتخلّي عن الصومال والسماح للتطبيع المتسارع مع النازيين في فلسطين، يوحى بأننا بدأنا مسيرة الخروج من نهر الحياة.

إن المفجوعين بانتحار عزيز عليهم يشعرون عادة بالذنب لأنهم فشلوا في منع الانتحار، وأحياناً يشعرون بالغضب لأنهم يرون أن الضلال في كل أرجاء الوطن العربي مسؤولين بالذنب أم أنهم سيحملون مسؤوليةاتهم التاريخية؟ سؤال تطرحه غزّة علينا.

المنتمية أساساً في الاختراق الشعبي، ويبقى هو المستفيد الأول منها. صحيح أننا في موريتانيا نتحمل حظ الأسد من غيابنا عن المشهد الإعلامي العربي لعمول كثيرة لا داعي لحصرها لكن يمكن اخترانها في الوضع السياسي الذي كانت تعيشه البلاد في العقود الأخيرة، لا الأيدي، بل يكون «بالاختلاف» الذي أدت تبعاته إلى شبه طبيعية مع العالم العربي، والأقصى والأبشع من ذلك كونه مهد تلك الظروف السيئة لتفريخ ظفليات التطبيع المشؤوم مع الكيان الصهيوني المنغص.

أما اليوم فإن موريتانيا تعيش لحظة صالحة مع ذاتها تجسدت في إجماع وطني بدأت ثماره السياسية والاقتصادية تؤتي أكلها، واعتقد جازماً ان صدمة الأشقاء ستكون قوية يوم تنقل لهم شاشات الفضائيات آذان (مارس) القادم صورة الرئيس الانتقالي الحالي خارجاً من القصر الرئاسي مسلماً مفتاحه للرئيس المدني المنتخب، ذلك الرئيس الذي كل ما تعرفه عنه حتى الآن انه لن يكون من أعضاء المجلس العسكري الحاكم حالياً ولا من أعضاء الحكومة الانتقالية، كما نعلم انه لن يجلس إلى الأبد في انتظار سيدنا عبد الغفار (ملك الموت) لإنهاء مهمته، بل نعلم جيدا انه سيجلس خمس سنوات قابلة للتجديد الانتخابية مرة واحدة. لكنهما سيحدث مفارقة الكبر بخلاناً من معطيات الواقع والتاريخ والجغرافيا، عن النموذج الموريتاني وعن تصدير موريتانيا للديمقراطية إلى جانب النفط والثروات الأخرى.

وعندما سيوضح هل كان أسفلاًنا يجيولنا ما يتجاهلوننا وهل ما تعاني منه «لعنة جغرافيا» ما لعنة جهل وتجاهل؟

في انتظار ذلك وهو ليس بعيداً انقل لأستاذنا الجليل هيكل دعوة الوزير الأول الموريتاني له بالاطلاع على تاريخ موريتانيا بعد ان أبدي احترامه وتقديره، ويمكنني ان أتناول على معالي الوزير وأهم من ذلك دعوته لزيارة موريتانيا، وليتقن ان الموريتانيين يستني أطرافهم سيستقبلونه بالورد والتبجيل والكمبار، لأنه هيكل أستاذ الأجيال الذي تعزز ونفخر به، ولأننا أول من يؤمن ان الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية وان كان هناك فرق كبير بين الرأي والحقيقة.

وفي الأخير أتقدم لمقام أستاذنا الكبير بخصائص الاعتذار ان كنت تجاوزت أو انفلعت فمأذ كان على ان اعظم في نفسي غيظ ثلاثة ملايين منسوب لذك «الجغرافيا»، واكتفي بإمتثال الوصفة السحرية «كلمة» التي شكوت لها «ظلم دول القربى» فلانولي ورقة مطوية وأمرتني بحرقها والخور بها وديج ديك احمر، وقراءة ألف من «يا نطق زهم» و لكن الورقة كتبت فيها بيت المتنبي (لمر، وقراءة ألف من «يا نطق كفضل القادرين على التمام)

تفعلوا ان احرق شعر المتنبي في بلاد اللبون شاعر. تقديري وتحياتي لأستاذنا الجليل هيكل ولكل الإعلاميين والمفكرين العرب بدون ان أنسى الحارس الهندي.

* رئيس تحرير صحيفة «المدى» الموريتانية المنسقة

رداً على محمد حسين هيكل: موريتانيا «لعنة الجغرافيا» أم لعنة الجهل والتجاهل؟

محمد عبد الرحمن محمد فال *

على موريتانيا في رفضه بما يشبه المبكرة أن تكون موريتانيا أو غيرها من الدول المماهية في رايه -قادرة على تقديم نموذج لأي عمل جيد صعب التحميم، وعلى العكس من ذلك يرى المفكر العربي محمد صالح الجبراسي أن «الأحداث الكبرى لا تأتي إلا من الأطراف»، والحقيقة ان أستاذنا الكبير هيكل ليس بدعا من المفكرين والإعلاميين العرب في اسائه إلى موريتانيا جهلاً أو تجاهلاً؟ لا ادري، المهم أنهم غير معذورين لدرايتهم ان الفضيلة توجد بين الرذيلتين، فوسائل الإعلام العربية لا تهتم بموريتانيا إلا اذا كان هناك انقلاب عسكري او تعلق الأمر بتلك العلاقات الشنيئة والمرفوضة شعبياً مع الكيان الصهيوني الغاصب والتي ابتلينا بها، وان كانت ليست الأولى ولا الأخيرة من نوعها سرا وعلنا.

وفي بعض الأحيان تساورني شكوك -طبعاً باطله- ان هناك إرادة وتعمد لتعذيب وظلم موريتانيا (ولو من باب نظرية أو عقدة الوأمرية التي تنسب لها نحن موريتانيون آخر صحاحتنا الاخفاقية) لقبيل شامرين تحدثت في ندوة مع بعض المزيلاء حول هذه النقطة محاولاً تبنيهم ما تشدهد موريتانيا حالها في تحول نوعي وجذري غير مسبوق في عالنا العربي، ويا ليتني لم أحدث ما لاخفته لدى بعض هؤلاء من «بعات» تجاه موريتانيا ولن أنسي تلك الإشارة السلبية التي نقلتها من القائم على واحد من اكبر مراكز الدراسات في عالنا العربي، وما جعلني اشعر بالأسى أكثر هو ما همس به احد الأصدقاء في ذاتي سألت «طلع عنكم فقط؟» قلت له مستغرباً نعم قال لي (يس) لا تشيل هم... تاريخكم معروف لكن نحن ننتق المزادات... ولكن سيهتم بكم الآن، فالإعلام العربي يهتم أكثر بما يذيع أكثر لم ابدل زميلي الودود ارتياحاً ليهدد الصوة السيئة التي رسم للإعلام العربي الذي انظر له من زوايا أخرى أكثر اشرافاً وتقديراً ما لسهه يوماً لدى الكثير من الشخصيات الإعلامية المرموقة التي تعرفت عليها وكل واحد من هؤلاء يشكّل مدرسة إعلامية رائعة، لكن حاولت ان اشرح له وللصاحرين عن مواقفهم السلبية تجاه موريتانيا تيسر ليأينا على عدة مستويات فضلاً عن كونها تعكس انطباعاً معيناً فهي أيضاً ترمي التيار (الفكرتوني) «الستغرب» الذي يكفر بكل ما هو عربي في موريتانيا، والأخطر من كل ذلك انها تخدم وتبشكلكبير ورهيب أجندة ما مثل الكيان «الصهيوني» في «نواكشوط» الذي يستقبلها كهدايا مميزة لا لها من إسهام بالغ في تسهيل مهامه

لمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 7705944 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: 5066809 (9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

